

سلسلة: شراب التسليم مع النبي الكريم ﷺ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

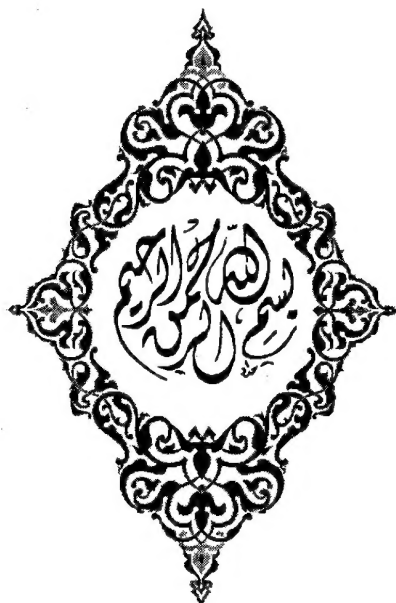
« إِنَّ شَيْئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ »

تأليف

الذكر نور سيّد بن حسين العفاني

المجلد الرابع

الناشر
دار العفاني



وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

« إِنَّ شَيْئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ »

المجلد الرابع

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٢٠٠٦/٢٢٦٩١	رقم الإيداع
------------	-------------

دار العفاني

٣ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر - القاهرة

٠١٢/٥٧٧٥٧١١/ت — ٠٢/٥١٠٨٢٥٧/ت

فرع بني سويف - برج الري - حي الرمد - بجوار مجمع المحاكم - بني سويف

٠٨٢/٢٣١٧٣٤٤/ت



بَلْ هِيَ حُرْبٌ
عَلَى الرِّسُولِ ﷺ وَالْإِسْلَامِ

المتبورة المتناثرة في جميع الاتجاهات هو وحده الذي أثار الرعب في كلٍّ من نظر إليها، فقد كان الأرهَبُ من ذلك هو النظرُ إلى المنتصرين أنفسهم وهم مُلَطَّخُونَ بالدم من رؤوسهم إلى أقدامهم... إنه منظر مشؤوم جلب الرعب لجميع مَنْ واجهوه»^(١).

□ يقول «وليم» أسقف صور: «طاف بقية الجنود خلال المدينة بحثًا عن التعساء الباقين على قيد الحياة، والذين يُمكن أن يكونوا مختبئين في مداخل ضيقة وطرق فرعية للنجاة من الموت، وسُحب هؤلاء على مرأى من الجميع، وذُبِحوا كالأغنام، وتشكَّل البعض في زُمَرٍ، واقتحموا المنازل حيث قبضوا على أرباب الأسر وزوجاتهم وأطفالهم وجميع أسرهم، وقُتلت هذه الضحايا، أو قُذفت من مكانٍ مرتفع حيث هَلكت بشكلٍ مأساوي»^(٢).

(١) «تاريخ الحروب الصليبية» (ص ٤٣٣).

(٢) «تاريخ الحروب الصليبية» لوليم أسقف صور.

بذّة الحرب قادماً إلى ليبيا:

أمّا...
 أتمّي صلاتك.. لا تبكي...
 بل اضحكي وتأملّي...
 أنا ذاهب إلى طرابلس...
 فرحاً مسروراً...
 سأبذل دمي في سبيل سَحَقِ الأُمّةِ الملعونة...
 سأحاربُ الديانةَ الإسلامية...
 سأقاتل بكلّ قوّتي، لمحو القرآن^(١)
 * عبّادُ البقر من أشدّ الناسِ عداوةً للنبي ﷺ:

قَتَلَ الجيشُ الهنديُّ في «بنجلاديش» - عبّادُ البقر الذي كان يقوده اليهود - عشرةَ آلافٍ عالمٍ مسلمٍ بعد انتصاره على جيشِ باكستان عام ١٩٧١م، وقَتَلَ مئةَ ألفٍ من طلبةِ المعاهد الإسلامية، وموظّفي الدولة، وسَجَنَ خمسين ألفاً من العلماء وأساتذة الجامعات، وقَتَلَ رُبْعَ مليون مسلمٍ هنديٍّ هاجروا من الهند إلى باكستان قبل الحرب، وسَلَبَ الجيشُ الهنديُّ ما قيمته (٣٠ ملياراً روبيّة) من باكستان الشرقية التي سَقَطَتْ من أموال الناس والدولة^(٢).

(١) «قادة الغرب يقولون: دمّروا الإسلام أبيدوا أهله» (ص ١٠) لجلال العالم - مكتبة ابن تيمية.

(٢) «مأساة بنجلاديش» لمحمد خليل الله (ص ٧، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣).

فَذِي سُنَّةٍ إِلَهِ فِي الْخَلْقِ قَدْ جَرَتْ
لِيَرْفَعَ قَدْرَهُمْ وَيُعْلِي ذِكْرَهُمْ
فَلَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِي الْعُودِ لَمْ يَفْخُ
وَلَيْسَ احْتِجَابُ الْعُمَى لِلشَّمْسِ ضَائِرًا
فَقَدَّرُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ ظَاهِرًا
لَقَدْ رَفَعَ إِلَهِ قَدْرَ مُحَمَّدٍ
وَيَبْنَعُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا
وَقَدْ شَرَحَ اللَّطِيفُ صَدْرًا وَأَوْدَعَهُ
وَشَقَّ لَهُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ مِنَ السَّمَاءِ
وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ لَوْلَا احْتِضَانُهُ
شَكَّى الْعَيْرُ ضُرَّهُ وَسَلَّمَهُ الصَّفَا^(١)
رَسُولُ الْهُدَى أَحْيَى الْقُلُوبَ بِذِكْرِهِ
هُوَ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ لِلْخَلْقِ كُلِّهِمْ
فَمَنْ تَبَعَ الرَّسُولَ كَانَ مُعَزَّزًا

فَيَمْتَحِنُ الْأَخْيَارَ بِالْفِرْقَةِ اللَّوْمِ^(١)
وَيَعْرِفُ فَضْلَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْأُمَمِ
لَهُ عَرَفُهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَشْمَ
فَرْفَعَهُ قَدْرَهَا لِذِي الْبَصَرِ ارْتَسَمَ
فَمَا ضُرَّهُ قَوْمٌ أَضَلُّ مِنَ الْبَهَمِ^(٢)
فَقَرَّبَهُ زُلْفَى وَحَلَاهُ بِالنَّعَمِ
لِفَصْلِ الْقَضَا بِهَا فَمَا أَعْظَمَ الْكَرَمِ
بِدَائِعِ حِكْمَةٍ فَيَا وَيْلَ مَنْ هَضَمَ^(٣)
وَشَاهَدَهُ كُلُّ بَلِيلٍ قَدْ اذْلَهَمَ
لَمَّا فَارَقَ الْبُكَاءَ إِلَى سَاعَةِ النَّدَمِ
فَيَا وَيْلَ أَقْوَامٍ أَضَلَّ مِنَ النَّعَمِ
قُلُوبَ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالنُّورِ وَالشِّيمِ
كَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ الْكَرِيمُ فَلْيُغْتَنَمِ
بِذِي الدَّارِ، وَالْآخِرَى مُعَافَى مِنَ النَّقَمِ

(١) اللَّوْمُ محرَّكةٌ: كثرة العذل، وهو هنا على حذف مضاف، أي: ذوي اللوم، أو وصفوا به مبالغة.

(٢) محرَّكة، تُسَكَّنْ هاؤه أيضًا: أولاد الضان والمعز والبقر، أفاده في «القاموس».

(٣) هَضَمَ من باب قتل: إذا كسر، ويقال: هَضَمَهُ: إذا دفعه، وكسره، أفاده في «المصباح»، والمراد هنا انتهك حرمة النبي، ودنَّس عرضه، وانتهكه.

(٤) جمع صَفَاة، وهو الحجر الصلِّد.

وَمَنْ لَمْ يَرِ الْهُدَى لَدَيْهِ فَقَدْ جَنَى
فَيَا رَبِّ أَحْيِنَا عَلَى حُبِّهِ إِلَى
وَيَا رَبِّ أَهْلِنَا لِإِحْيَاءِ شَرْعِهِ
وَنَدْفَعُ عَنْ حَرَمِهِ كُلَّ مُفْتَرٍ
صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ سَلَامُهُ
وَأَلْ لَهُ أَهْلُ الْمُرُوءَةِ وَالْهُدَى
يَقُولُ مُحَمَّدٌ أَيَا رَبِّي أَرْحَمَا

عَلَى نَفْسِهِ الْوَيْالَ قَدْ نَالَهُ الْغَمَمُ
مُفَارَقَةَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ عَلَى النَّعَمِ
وَنَنْشُرُهُ فِي الْعُرْبِ أَيْضًا وَفِي الْعَجَمِ
مَرِيدَ مُعَانِدٍ وَبِالْفُحْشِ قَدْ جَرَمَ
عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الْمُحِبِّ فِي الْأُمَمِ
وَأَصْحَابِهِ أُولِي الْمَعَارِفِ وَالْكَرَمِ
إِذَا الْأَجَلُ انْقَضَى وَحَبْلِي قَدْ انْصَرَمَ

الطُّرُقُ الشَّرْعِيَّةُ فِي نَصْرَةِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

جامع خلفه العمري

لَيْسَ الْحُزْنَ نَصْرٌ وَلَا فِي الْعَوِيلِ عَزَاءُ
لَا تَقُلْ إِنْ مَلِيَارَ مِنْهَا جَفَاءُ
لَا تَقُلْ غَابَ نَجْمُكُمْ يَا غُثَاءُ
إِنْ فِي الْفَالِ يَا أُخِيَّ غَنَاءُ

لَا التَّلَاوُمُ يَكْفِي وَلَا فِي النَّحِيبِ نَجَاءُ
لَيْسَ فِي جِلْدِ ذَاتِ أُمْتِي انْتِفَاعُ
خَفَّفَ اللَّوْمُ إِنْ فِينَا رِمَاحًا
الْمَحَ النَّصْرَ وَانْشُرِ الْفَالُ وَارْجُو

شَتَمَهُ حُثَالَةٌ جُبَنَاءُ
وَاسْتَطَالَتْ بَلِيلُهَا الظُّلَمَاءُ
وَمِنَ الطُّهَرِ وَالْعَفَافِ خَوَاءُ
إِنْ فِي النَّفْسِ عَمَّا تَقُولُ جَفَاءُ

قَالَ سَبُّوا نَبِيَّنَا وَاسْتَحَلُّوا
فِي بِلَادٍ قَدْ عَشَعَشَ الْكُفْرُ دَهْرًا
قَلَّ فِيهَا مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ رَبًّا
ثُمَّ أَنْتَ تُرِيدُ مِنَّا سُكُوتًا

مَا عَلَيْهِ تَمَالًا الْأَشْقِيَاءُ
حَيْثُ سَبُّوا مَنْ شَعَّ مِنْهُ الضِّيَاءُ
مِثْلُهُ قَطُّ لَنْ يَلِدْنَ النِّسَاءُ
يَسْتَقِي مِنْ نَهْرٍ عَطْفِهِ الرُّحَمَاءُ
وَاسْتَظَلَّتْ بِعَلْيَائِهِ الْجَوَازُاءُ
هُوَ أَسْمَى مِنْ أَنْ يَنْلَهُ الثَّنَاءُ
حَسْبُهُ مَا تَقُولُ فِيهِ السَّمَاءُ

قُلْتُ مَنْ قَالَ إِنَّا رَضِينَا
حِينَ ضَلُّوا وَأَمَعُونَا فِي الْخَطَايَا
أَكْرَمَ النَّاسِ أَفْضَلَ الْخَلْقِ طُرًّا
أَحْلَمَ الْخَلْقِ أَرْحَمَ النَّاسِ قَلْبًا
جَاوَزَ الْمَجْدَ رَفْعَةً وَشُمُوحًا
كَيْفَ أَمْدَحُهُ أَمْ كَيْفَ أَثْنِي
حَسْبُهُ ثَنَاءُ رَبِّي عَلَيْهِ

أَنَّهُ لَنْ يَضُرَّهُ اسْتَهْزَاءُ
وَعَلَى الْقَوْمِ قَدْ يَحُلُّ الْبَلَاءُ
أَنْ نَكُونَ فِي رَدْنَا حُكَمَاءُ
وَبِوَعْيٍ بِمَا يَكِيدُهُ الْأَعْدَاءُ
إِنَّ فِي الدِّينِ يَا أَخِي النَّجَاءُ
انْتَصَارُ يُقِرُّهُ الْعُقَلَاءُ

وَلَقَدْ خَفَّفَ الْمَصَابَ عَلَيْنَا
حَيْثُ أَنَّ النَّبِيَّ رَبِّي كَفَاهُ
لَكِنَّ الْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ تَقْضِي
نَهْزِمُ الْكُفْرَ وَالضَّلَالَ بِحَقِّ
وَبِعُودٍ لِلدِّينِ وَالشَّرْعِ حَقًّا
لَيْسَ فِي النَّدْبِ وَالْقُعُودِ لِلدِّينِ

لَطَرِيقٌ قَدْ سَنَّهُ وَاقْتِفَاءُ
وَاعْتِنَاءٌ بِهِدْيِهِ وَاحْتِفَاءُ
ظَهَرَ الْبَغْيُ مِنْهُمْ وَالْعَدَاءُ
يُذَرِّكُ الْقَوْمَ أَنَّنا أَقْوِيَاءُ
يَتَنَادَى بِهِ وَيَلْحَنُ الدُّخَلَاءُ
كَبْرَهُ مَا أَخْطَوْوا وَأَسَاؤُوا
فَكْرُنَا فِيهِ سَطْحِيَّةٌ وَغِبَاءُ
وَفِيهِ الْكُرْهُ وَالْبَغْضَاءُ

وَمِنَ النَّصْرِ لِلنَّبِيِّ اتِّبَاعُ
ثُمَّ نَشْرُ لِدِينِهِ فِي الْبَرَائِيَا
وَمِنَ النَّصْرِ أَنْ نَقَاطِعَ قَوْمًا
نَهْجُرُ الزُّبْدَةَ الشَّهِيَّةَ حَتَّى
وَمِنَ النَّصْرِ أَنْ نُجَاهِدَ فِكْرًا
زَعَمُوا أَنَّ الْقَوْمَ فِيمَا تَوَلَّوْا
إِنَّمَا نَحْنُ مَنْ أَسَاءَ لَأَنَّا
يَجْهَلُ الْآخِرَ الْبَرِيءَ وَيُقْصِيهِ

وَعَلَى مَا يُقَرِّرُ الْعُلَمَاءُ
وَبِزَعْمٍ أَنَّ الْعَدُوَّ سَوَاءُ
يَتَوَلَّى قِيَادَهُ الْغَوَغَاءُ

لَيْسَ مِنْ نَصْرِهِ افْتِيَاتٌ عَلَيْهِ
بِاغْتِيَالٍ لِمُسْتَأْمَنٍ أَوْ تَعَدٍّ
لَا وَلَا مِنْ نَصْرِهِ تَجْمَعُ حَشْدٌ

يُفْسِدُونَ وَيُحْدِثُونَ اضْطِرَابًا وَخَرَابًا وَقَدْ تَرَأَى دِمَاءُ

وَحَتَامًا لَا تَحْسِبُوا الْإِفْكَ شَرًّا فَلَعَلَّ الْأَمْرَ فِيهِ امْتِحَانٌ
وَلَعَلَّ اللَّهَ قَدْ رَأَى مَحَقًّا وَلَعَلَّ اللَّهَ رَأَى لِلدِّينِ نَصْرًا
فَلِرَبِّي فِيمَا قَضَى مَا يَشَاءُ لَكَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَابْتِلَاءُ
لَعَدُوِّ بِهِ يَطُولُ الشَّقَاءُ فَمِنْ السَّمِّ قَدْ يَكُونُ الدَّوَاءُ

(سَلَّتُ يَمِينَكَ) ؟!

قَالُوا جُرِحتَ، فَمَا تَرَاهُ دَهَانِي مَا لِي أَرَى دَمْعِي تَكَاثَرَ سِيرُهُ
مَا لِي أَرَى كَأْسِي يُسَاقُ مَرَارَةً تِلْكَ الْفَجِيعَةُ قَدْ أَحَاطَتْ أُمْتِي
فَالْمُسْلِمُونَ تَوَحَّدَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَالصُّخْفُ مَلَأَى بِالْحَدِيثِ بِشَانِهِ
وَالْبَحْرُ أَذْهَشَ مِنْ بَوَاحِرِ شَعْرِهِمْ وَالصَّامِتُ الْحَيْرَانُ صَارَ مَقْوَاهَا
مَا ذَلِكَ الْخَطْبُ الْجَسِيمُ أَيَا تَرَى تِلْكَ الْمُصِيبَةُ قَدْ تَكَاثَفَ أَهْلُهَا
لَا تَعْجَبَنَّ لِحَالِهِمْ يَا صَاحِبِي

تِلْكَ الْجِرَاحُ يَقُولُهَا أَقْرَانِي وَالْقَلْبُ يَشْكِي وَطَاءَةُ الْأَحْزَانِ
أَوْ يَا تَرَى مَنْ كَانَ مِنْهُ سَقَانِي ؟! وَمَضَيْتُ مَعَ تِلْكَ الْجُمُوعِ أَعَانِي
وَالْغَائِبُونَ لَهُمْ أَنْيُنُ الْعَانِي وَالْخَبْرُ صَارَ مِنَ الْكِتَابَةِ فَانِي !
فَاقَتْ بِقُوَّتِهَا قُوَى الْحِيتَانِ فِي خُطْبَةٍ يَرْوِي بِذَلِكَ الشَّانِ
فَالطُّفْلُ يَرْوِي أَمْرَهُ وَيُعَانِي مِنْ شَيْبَةٍ فِينَا وَمِنْ شُبَّانِ
فَالْأَمْرُ يُنْكِرُهُ اللَّيْبُ الْحَانِي

نُورًا وَرَاءَ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ
 وَأَنَارَ دَرْبِ الضَّائِعِ الْخَيْرَانِ
 يَهْدِي طَرِيقَ الْخَيْرِ لِلْإِنْسَانِ
 يُرْمَى بِأَخْبَثِ صُورَةِ الطُّغْيَانِ
 بِلِسَانٍ مِّنْ نُزْعُوا مِنَ الْإِيمَانِ؟!
 وَيَجُولُ غَدْرًا قَاصِدًا لِمَكَانِي
 بَكْمًا نُمَائِلُ عَيْشَةِ الْحَيَّوَانِ؟!
 فِي فِعْلِهِمْ، لَا وَالَّذِي أَبْكَانِي
 سَمْعًا لِقَوْلِ الْوَاحِدِ الرَّحْمَنِ
 فِي قَلْبٍ مِّنْ رَّضِيَ الْخَنَا بِزَمَانِي
 وَفِدَاكَ أُمِّي لَوْ فَقَدْتُ حَنَانِي
 أَطَلَقْتَهَا مِنْ بَلَدَةِ الْأَلْبَانِ
 أَوْ لَا تَقُولُ: اللَّهُ جَلَّ يَرَانِي
 كُلَّ الْأَنَامِ فَكُنْتَ أَنْتَ الْجَنَانِي
 أَجَرَ الْمُصِيبَةِ فِي الَّذِي أَعْيَانِي
 فَنَرُدُّ كَيْدًا ظَالِمًا أَبْلَانِي
 لِلذُّودِ عَنْ عَرَضِ الرَّسُولِ الْحَانِي
 قَدْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ أَمَانِ
 أَمْرًا لَهُ فَاسْتَقْبَلْتَهُ بَنَانِ

هَبُّوا لِنَجْدَةِ سَيِّدِ مَلَأِ الدُّنَا
 ذَاكَ الَّذِي نَشَرَ الْفَضِيلَةَ شَامِخًا
 وَأَزَلَ ظُلْمَ الْيَأْسِ بَاتَ مُجَاهِدًا
 ذَاكَ الْإِمَامُ الْحَقُّ فِي إِسْلَامِنَا
 أُيُّاعُ فِي سُوقِ الصَّحَائِفِ عَرَضُهُ
 سَهْمٌ تَعَاطَى سُمُّهُ فِي دَارِهِ
 أَوْ نَرْتَضِي بَعْدَ الْمُصَابِ بِصَمْتِنَا
 أَوْ نَرْتَضِي حُرِيَّةً نَطْقُوا بِهَا
 نَحْنُ الَّذِينَ نَذِبُ عَنْ أَغْرَاضِنَا
 وَنَكُونُ لِلْأَعْدَاءِ سَهْمًا صَاعِدًا
 تَفْدِيكَ رُوحِي يَا مُبْلَغَ هَدِينَا
 شُلْتُ يَمِينُكَ يَا مُبْلَغَ غَايَةِ
 وَتَرَكْنَهَا تَرَعَى وَرَبِّي مَا هِلُّ
 أَوْ مَا تَرَى أَنَّ الْمُصِيبَةَ أَرْهَقْتُ
 فَاللَّهُ أَسْأَلُ فِي غِيَابِ لَيْلَةٍ
 وَيَمْدُنَا نَصْرًا عَظِيمًا شَأْنُهُ
 تِلْكَ الْقَوَافِي سَابَقْتَنِي بُغْيَةً
 فَكَأَنَّ جِسْمِي حِينَ وَاجَهَ أَمْرُهُ
 فَمُصَابِنَا قَدْ وَجَّهَتْ لِقَصَائِدِي

دَمَانَا فِدَاكَ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدْنِيِّ

دَمَانَا فِدَاكَ وَأَبَاؤُنَا
نَذَرْنَا لِأَجْلِكَ أَرْوَاحَنَا
هُوَ اللَّهُ كَمَّلَ أَوْصَافَهُ
فَمَا مُنْقَصٌ فَضْلُهُ جَاحِدٌ
مَقَامُكَ يَا سَيِّدِي صَيِّنٌ
وَأَبْنَاؤُنَا يَا رَسُولَ الْهُدَى
فَمَا غَيْرُكَ الْيَوْمَ مِنْ مُفْتَدَى
وَسَمَاءُ بَيْنَ الْوَرَى أَحْمَدَا
وَمَنْ يَحْجُبُ النُّورَ مِمَّا بَدَا
وَعَنْكَ الْإِلَهُ يَكْفُ الْعَدَا

وَشَاهَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا
أَلَمْ يَأْتِهِمْ مَا جَرَى قَبْلَهُمْ
لِفِرْعَوْنَ لَمَّا هَوَى غَارِقًا
وَبِالسُّوءِ وَالشَّرِّ مَدُّوا الْيَدَا
لِمَنْ عَاثَ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَفْسَدَا
وَقَدْ عَابَ مُوسَى فَهَلْ أَنْجَدَا

هُمْ أَظْهَرُوا لِلدُّنَا حُبَّنَا
وَلَأَنَا وَرَبُّ الْوَرَى شَاهِدٌ
هِيَ الرُّوحُ ذَابَتْ بِأَشْوَاقِهَا
وَفِيكَ اسْتَطَابَ الْفُؤَادُ الْهَوَى
لِمَنْ كَانَ فِينَا السَّنَا الْمُفْرَدَا
لِنَارٍ عَلَى مَنْ عَلَيْكَ اعْتَدَى
وَعَنَى الْحَنِينُ بِهَا مُنْشِدَا
وَدَمْعِي مِنْ مُقْلَتِي غَرَدَا

بَارِي الْقَوْسِ

مَاذَا دَهَاكَ يَا قَلَمِي؟ .. فِي السَّرَّاءِ تَعْدُو .. وَفِي الضَّرَّاءِ تَغْفُو!!
 أَمَا تَنْهَضُ؟ .. انْهَضْ فَالْخَطْبُ جَلَلٌ. قُمْ وَأَرِنَا بَقِيَّةَ الْأَمَلِ .. قُمْ .. مَاذَا
 دَهَاكَ؟ أَمِنْ عَجْزٍ .. أَمْ اسْتَمْرَأَتِ الْكَسَلُ؟!
 ذَاكَ الرَّسُولُ يَا قَلَمُ .. ذَاكَ الرَّسُولُ يَا قَلَمُ.

عَجِيبٌ .. أَيُّهَا الْقَلَمُ الْمُقَفِّي
 فَلَا تَنْهَضْ إِذَا مَا اسْتَنْهَضُوكَ
 تَعَدَّى الْكَافِرُ الْمَلْعُونُ حَدًّا
 فَلَا نَشْرُ سَمْعَنَا مِنْكَ قَوْلًا
 رُوَيْدَكَ .. لَا تَلْمِنِي يَا صَدِيقِي
 فَإِنْ كَانَتْ لِي السَّرَّاءُ سَنَرٌ
 وَفَاءٌ لِلْحَبِيبِ .. وَدَفَعَ شَرٌّ
 لَأُنْزَلَ كُلُّ قَوْلٍ فِي مَقَامٍ
 فَمَا جَادَتْ بِشَيْءٍ مِنْهُ نَفْسِي
 فَذَاكَ (مُحَمَّدٌ) يَفْدِيهِ قَوْمِي
 فَلَا قَوْلٌ يَفِيهِ بَغْضٌ حَقٌّ

أَرَاكَ الْيَوْمَ عَاصٍ .. لَا تُبَالِي!
 وَلَا تَجْزَعُ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي
 وَجَاوَزَ بِالشَّتِيمَةِ كُلَّ غَالِي
 وَلَا زَمَرَ الْقَوَافِي سَقْتَهَا لِي
 فَهَذَا الْخَطْبُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَالِي
 فَهَذَا الضَّرُّ قَدْ أَوْدَى بِحَالِي
 أَرَدْتُ كِتَابَةَ الْحَرْفِ الْمُحَالِ
 شَرِيفٍ .. لَا تُقْ .. كَالطُّودِ عَالِي
 وَلَوْ يُشْرَى .. شَرِيتُ وَلَا أُبَالِي
 وَنَفْسِي ثُمَّ أَهْلِي ثُمَّ مَالِي
 وَلَا شَعْرٌ وَلَا نَشْرٌ مُسَالٍ

عِنْدَ الرَّحِيلِ

شعر: بنت البحر

بِالشَّارِ دَارَ الْفِسْقِ وَالْفُجَارِ
وَتَفَنَّنِي بِمَوَاكِبِ الْإِعْصَارِ
وَزَلَزَلَا وَمَقَامِعًا مِنْ نَارِ
لِتَدُكَّ كُلِّ شَوَاطِي الْأَشْرَارِ
لِرَسُولِ رَبِّكَ كَامِلِ الْأَنْوَارِ
مُتَعَرِّضٌ لِلشَّتْمِ مِنْ كُفَّارِ
أَهْلِ الْأَمَانَةِ ثُلَّةَ الْأَخْيَارِ
وَتَكَاتَفُوا فِي ثَوْرَةِ الْأَحْرَارِ
لَا تُحْجَمُوا عَنْ نُصْرَةِ الْمُخْتَارِ

هُبِّي عَذَابًا يَا رِيَّاحُ وَهَدِّمِي
لَا تَتْرُكِي أَثَرًا لَأَيِّ رَذِيلَةٍ
هَدَمًا وَقَتْلًا بِالصَّوَاعِقِ فَاَنْزِلِي
وَدَعِي الْبَحَارَ تَشُدُّ فِي هَيْجَانِهَا
أَنْ الْأَوَانَ لِسَحْقِهِمْ هَيَّا افْزَعِي
فَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْأَنَامِ عَلَى الْمَدَى
يَنْشَقُّ قَلْبِي صَارِحًا وَمُنَادِيًا
أَنْ دَافِعُوا عَنْ حَبْنَا وَشَفِيعَنَا
إِنْ كَانَ فِيكُمْ نُخْوَةٌ وَمُرُوءَةٌ

نَبْعُ الْهُدَى

لفهذه بن علي العبودي

لَكَ فِي قَلْبِي مَكَانٌ أَرْحَبُ
كُلِّ قَلْبٍ لِلْهُدَى يَنْتَسِبُ
وَسِوَاهُ بِالْهُدَى يَضْطَرِبُ
لَيْسَ يَسْأَلُو عَنْكَ قَلْبٌ قَلْبٌ
مُنْذُ كُنَّا فَهُوَ فِيهَا يَخْصِبُ
وَابِلٌ ظَلَّ بِهَا يَعْشَوْشِبُ
بَاعَدَتْ بَيْنَ مُنَانَا الْحَقْبُ
مُنْذُ كَانَ الْخَلْقُ حَتَّى يَذْهَبُوا
أَنْتَ فِي الرَّحْمَةِ أُمٌّ وَأَبُ
ثُمَّ لَمَّا جِئْتَ عَزَّ الْعَرَبُ
مِثْلَمَا ضَاءَ بَلِيلُ كَوْكَبُ
فَاسْتَضَاءَتْ مِنْ سَنَاهُ يَثْرِبُ
مَا طَوَاهُ مَشْرِقٌ أَوْ مَغْرِبُ
تَسْقِي مِنْكَ الْهُدَى أَوْ تَشْرِبُ
طَابَ لِلْأَجْيَالِ مِنْهُ الْمَشْرَبُ
كُلَّمَا يُنْهَلُ مِنْهُ يَعْذِبُ
وَعَلَى طُولِ الْمَدَى لَا يَنْضَبُ

مِنْ أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَقْرَبُ
يَا حَبِيبًا نَقَشَ الْحُبُّ عَلَى
قَلْبٍ مَنْ يَهْوَاكَ قَلْبٌ ثَابِتٌ
إِنْ سَلَ قَلْبٌ أَمْرِي عَنْ حُبِّهِ
قَدْ بَذَرْتَ الْحُبَّ فِي أَعْمَاقِنَا
كُلَّمَا لَامَسَهُ مِنْ هَدْيِكُمْ
يَتَنَامَى ذَلِكَ الْحُبُّ وَإِنْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى
أَبُهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا رَحْمَةً
لَمْ يَكُنْ لِلْعَرَبِ شَأْنٌ فِي الدُّنَا
جِئْتَ لِلدُّنْيَا فَضَاءَتْ وَاهْتَدَتْ
شَعٌّ مِنْ مَكَّةَ نُورٌ وَهُدَى
وَاهْتَدَتْ مِنْهُ بِلَادٌ وَقُرَى
وَسَعَتْ نَحْوَكَ أَفْوَاجُهُمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا نَبْعَ الْهُدَى
لَمْ يَزَلْ نَبْعُكَ عَذْبًا صَافِيًا
لَمْ يَزَلْ يَسْقِي الَّذِي يَرْتَادُهُ

مَنْ يَهَابُونَ لِقَانَا زَمَنًا
وَلَدَيْنَا مِنْ بَنِي جَلَدَتْنَا
ذَلَّتِ الْأُمَّةُ لِمَا تَرَكْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ عُذْرًا إِنَّنَا
خَسِيَ الْكُفَّارُ مَهْمَا سَخَرُوا
لَيْسَ تُؤْذِيكَ أَبَاطِيلُهُمْ
أَنْتَ كَالشَّمْسِ عُلُوًّا وَسَنَا
كُلَّمَا حَاوَلَ وَغَدُّ قَذْفُهَا
إِنْ يَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا رُدَّ فِي
حَسْبِكَ اللَّهُ وَكِيلًا نَاصِرًا

هَآ هُمْ الْيَوْمَ عَلَيْنَا وَتُبُوا
مَنْ نَأُوأ عَنْ نَهْجِنَا وَاسْتَفْرَبُوا
ذُرُوءَ الدِّينِ وَقَامَتْ تَشْجُبُ
قَدْ خَشِينَا الْقَوْمَ لِمَا اسْتَكَلَبُوا
وَبِأَحْقَادِ هَوَاهُمْ عَذَّبُوا
لَوْ تَمَادَوْا فِي الْأَذَى وَاسْتَرْهَبُوا
سَبْعَنِّي قَاصِدِيهَا التَّعَبُ
قَذَفْتُهُ بِلَظَاهَا الشُّهْبُ
نَحْرَهُمْ مَا جَمَعُوا أَوْ أَجْلَبُوا
فَالِيهِ الْمُلْتَجَا وَالْمَهْرَبُ

نَاصِرُ الْحَقِّ

لِصَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَوْضِ

نَارُ تَلُوحُ لَهَا فِي الْمُبِيقَاتِ سَنَا
وَيَمَكُرُونَ وَمَا فِي مَكْرِهِمْ لَغَبٌ
فَلَيْسَ بَعْدَ بُلُوغِ الْكُفْرِ مَائِمَةٌ
لَقَدْ تَمَادَتْ بِفُحْشِ الْقَوْلِ شُرُومَةٌ
وَتَتَشَيَّحِي حِينَمَا تَغْتَالُ أُمْتَنَا
شَيْطَانُهُمْ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ لَاحِظُهُ
يُدْنِسُونَ - مُعَاذَ اللَّهِ - سِيرَتَنَا
مُطَفِّفُونَ بِمَا قَالُوا وَمَا فَعَلُوا
يَبْغُونَ فِينَا سَبِيلَ الضَّعْفِ نَافِذَةً
يُنَاصِبُونَ بَنِي الْإِسْلَامِ شَرَّتَهُمْ
تَوَارَثُوهَا وَأَذَكْنَهَا عَدَاوَتُهُمْ
تَسْرَبُلُوا الْوَهْمَ حَتَّى ظَنَّ هَازِلُهُمْ
وَجَنَدُوا كُلَّ جَيْشٍ مِنْ جَحَافِلِهِمْ
وَلَكِنْ يَنَالُوا - وَحَقُّ اللَّهِ - طِلْبَتَهُمْ
وَأِنَّا مِنْ أَمَانِ اللَّهِ فِي دَعَا
أَرْوَاحِنَا لِرَسُولِ اللَّهِ وَآقِيَةٍ
هَذَا مُحَمَّدٌ الْهَادِي فَضَائِلُهُ

وَقُودُهَا مَا شَرَاهُ الْجَاهِلُونَ جَنَى
عَلَى التَّقِيِّ إِذَا مَا رِيعٌ وَامْتَحِنَا
وَلَيْسَ مِنَّا الَّذِي يَأْسَى لَهُمْ حَزَنًا
تُقَدِّسُ الظُّلَمُ وَالطُّغْيَانُ وَالْوَثْنَا
وَتَحْسِبُ الدِّينَ مَنَسِيًّا وَمُمْتَهَنًا
يُؤْزَهُمْ لَوْلُوجِ الذِّلِّ مُفْتَتِنَا
وَنَاصِرُ الْحَقِّ فِي الْإِسْلَامِ مَا وَهَنَا
مَكْيَالُهُمْ أَزُورٌ لَا يَنْصَفُ الثَّمَنَا
لَيَنْفُثُوا السُّمَّ فِي الْأَعْقَابِ وَالْدَرَنَا
وَيَنْصُبُونَ لَنَا فِي دَرَبِنَا شَطَنًا
غَشَاوَةٌ تَمْسُخُ الْمَقْبُولَ وَالْحَسَنَا
أَنَّ الْحَقَائِقَ مَا يُمْلُونَهُ عَلَنَا
بِلَا عَدُوٍّ فَرَأَمُوا الْمَالَ وَالْوَطَنَا
فَلَنْ نَبِيعَ لِعَبْدِ الْمَالِ مِلَّتَنَا
وَمَنْ يَرْمِ شَرِعَةَ الْبَارِي فَقَدْ أَمَنَا
وَكُلُّ قَلْبٍ بِهِ الْإِيمَانُ قَدْ سَكَّنَا
أَتَمَّهَا اللَّهُ بِالْأَخْلَاقِ مَا حَسَّنَا

حَسَانُ نَاسِخٍ دِرْعِ الشَّعْرِ سَابِغَةٌ
يَصْدُ سُوءٌ عَنِ الْإِسْلَامِ مَذْبُزَغَتْ
يَذُودُ عَنْهُ سِهَامَ الْغَدْرِ مُقْتَدِيَا
فَكَانَ خَيْرَ أَمِينٍ فِي رِسَالَتِهِ
حَتَّى انْتَصَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِنَا
حَسَانُ إِنَّا عَلَى نَهْجِ الْهُدَى أُمَمًا

قَدْ كَانَ فِيهَا وَرُوحُ الْقُدُسِ مُؤْتَمَنًا
مَآثِرُ الدِّينِ تُفْنِي الْجَهْلَ وَالْفِتْنَا
بِعَرْضِهِ وَأَبِيهِ الصَّادِقِ الْيَقِينَا
أَعْطَى اللِّوَاءَ وَإِنْ كَانَ الثَّرَى كَفْنَا
مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ حَلٍّ وَمَنْ ظَعَنَّا
وَإِنْ دُفِنْتَ فَإِنَّ الْحَقَّ مَا دُفِنَا

غُلَّتْ أَيَادِيهِمْ^(١)

ماجد بن عبد الله الخاضعي - الظهراؤ -

صَلَّيْتُ بِالرُّسُلِ فِي مَسْرَاكِ كُنْتُ بِهِمْ
تَرَكْتُ فِينَا كِتَابَ اللَّهِ نَنْهَجُهُ
فَفِي جَبِينِكَ «نُورًا يُشْرِقُ الْقَمَرُ»
وَفِي سَجَايَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَثَلٌ
قَدْ كُنْتُ قَلْبًا لِنَشْرِ الْخَيْرِ مُجْتَهِدًا
إِذَا وَهَبْتَ فَلَا مَنْ وَلَا قَتَرٌ
وَكُنْتُ قُرْآنًا يَمْشِي بِخَيْرِ هُدًى
يَا نَاصِرَ الدِّينِ.. يَا وَحْيَ الْإِلَهِ بِهِ

كَمَا يُزَيِّنُ ضَوْءَ الْأَنْجُمِ الْقَمَرُ
وَسَنَةً فُسِّرَتْ فِي ضَوْئِهَا السُّورُ
وَفِي حَدِيثِكَ ذَاكَ الْهُدَى يُنْهَمِرُ
وَفِي حَيَاتِكَ ذَاكَ الْمُقْتَدَى الْأَثَرُ
وَكُنْتُ كَفًّا لِبَذْلِ الْخَيْرِ تَبْتَدِرُ
وَإِنْ دُعِيتَ فَلَا مَطْلٌ وَلَا ضَجَرُ
مَاذَا نَقُولُ وَمَاذَا فِيكَ نَخْتَصِرُ؟!
يُرْفَرُ الْقَلْبُ وَالْأَرْوَاحُ وَالْفِكْرُ

هَذِي الْقُلُوبُ تَكَادُ الْيَوْمَ تَنْفَطِرُ
 قُلُوبُنَا بِلَهَيْبِ الْإِفْكَ تَسْتَعِرُ
 لِلْمُقْتَدِينَ فَتِلْكَ الْأَنْجَمُ الزُّهْرُ
 سَفَرَاءُ فِيهَا قُلُوبُ الشُّرْكَ تَنْبَهَرُ
 تِلْكَ الْفُلُولُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَنْدَثِرُ
 وَخَرَّ قَيْصَرٌ إِذْ لَمْ تُغْنِهِ النُّذُرُ
 فَالْجَهْلُ يُغْوِي وَهَذَا شَأْنُ مَنْ كَفَرُوا
 شَلَّتْ يَدَاهُ.. وَتَبَّا لِلَّذِي نَشَرُوا
 إِيْمَانُنَا إِنْ تَوَالَتْ حَوْلَكَ الزُّمَرُ
 لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالْقُرْآنِ تَعْتَصِرُ

يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ لَنْ نَرْضَى بِمَا اقْتَرَفُوا
 أَرْوَاحُنَا فِي جَحِيمِ الْغَيْظِ تَشْتَعِلُ
 أَمِنْ أَضَاءِ بِنُورِ اللَّهِ سُنَّتَهُ
 مَنَاقِبُ النَّصْرِ فِي أَرْجَاءِ دَعْوَتِهِ الـ
 مَا بَيْنَ مُسْتَتِرٍ عَنْهَا وَمُنْكَسِرٍ
 هَذَاكَ زَلْزَلٌ كَسَرَى فِي مَدَائِنِهِ
 يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ لَمْ نَجْزَعْ لِمَا كَتَبُوا
 غُلَّتْ أَيَْادِيهِمْ إِذْ صَدَّقُوا خَرَفَا
 يَقِينُنَا أَنَّنَا نَفْدِي بِمَا مَلَكَتْ
 بَلْ تَفْتَدِيكَ وَأَيُّمُ اللَّهِ أَفِيدَةُ

* * *

نَذُودُ عَنْكَ.. بِقَوْلِ اللَّهِ نَأْتِمُرُ
 ضَرَاغِمُ الْحَقِّ لَا جُبْنَ وَلَا خَوَرُ
 وَكَمْ تَغَيَّرَتِ الْأَفْلَاكُ وَالسَّيَرُ
 مَنَا الْعِزَائِمُ إِنْ ضَجُّوا وَإِنْ سَخَرُوا
 وَأَنَّ مَوْعِدَ ذَاكَ الْمُفْتَرِي سَقَرُ
 ذُكِّرْتَ إِذْ أُنْزِلَ الْإِنْجِيلُ وَالزُّبُرُ
 لَكَ الْقُلُوبُ وَذَاكَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ
 طُوبَى لِمَنْ آمَنُوا.. بُشْرَى لِمَنْ صَبَرُوا
 لَكَ الْوَسِيلَةُ وَالشَّيْطَانُ مُنْذَحَرُ

أَرْوَاحُنَا وَدِمَانَا فِيكَ نَبْذِلُهَا
 لَا نَرْضَى قَوْلَهُمْ.. كَلَّا وَمَا فَتَتْ
 فَكَمْ لَقِينَا وَلَمْ تَضْعُفْ عِزَائِمُنَا
 لَكِنْ إِيْمَانُنَا بَاقٍ وَمَا ضَعُفَتْ
 إِيْمَانُنَا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ مُدْرِكُهُمْ
 وَأَنْتَ الْمُصْطَفَى الْبُشْرَى النَّذِيرُ وَقَدْ
 أَدَيْتَ فِينَا أَمَانَاتٍ وَقَدْ شَهِدْتَ
 عِزَاؤُنَا أَنْ عُقْبَى الدَّارِ مَوْعِدُنَا
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْكَوْنِ.. نَسْأَلُهُ

أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا فَاشْهَدْ

لمال محمود علي اليماني

أُحِبُّكَ..
أُشْهَدُ الدُّنْيَا
وَأُسْمِعُهَا نَشِيدَ الشَّوْقِ
فِي قَلْبِي
أَلَا فَاشْهَدْ
حَبِيبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَا أَحْمَدُ
إِذَا مَا الشَّوْقُ بَرَّحَنِي
وَأَشْعَلَ فِي حَنَائِي الْقَلْبِ
تَحْنَانًا
وَقَدْ أَزْهَرَ
أُرْدُدْهَا..
وَفِي حَلْقِي
لَذِيذَ الشَّهْدِ
وَالسُّكْرِ
أَبَا الْقَاسِمِ
سَتَبْقَى فِي عُيُونِ الْكَوْنِ
أَكْبَرَ مِنْ جَهَالَتِهِمْ

نَعَمْ أَكْبَرُ
وَيَبْقَى فِي ضَمِيرِ الْكَوْنِ
ذِكْرُكَ فِي الْمَدَى أَعْطَرُ
وَتَبْقَى أَنْتَ يَا نُورًا
أَضَاءَ الْكَوْنِ.. نَبْرَاسًا
وَتَبْقَى فِي الْمَدَى الْأَنْوَرُ
فَدَعُ عَنْ جَهَالَاتٍ
حِمَاقَاتٍ
تَفَاهَاتٍ
تَرُومُ الشَّمْسِ وَالنَّجْمَا
إِذَا مَا الشَّمْسُ لَامِعَةٌ
وَسَاطِعَةٌ
وَأَنْكَرَ نُورَهَا الْأَعْمَى
أَلَا تَبْقَى..
كَتَلِكَ الشَّمْسِ
هَادِينَا.. وَحَادِينَا
أَبَا الْقَاسِمِ
وَيَبْقَى نُورُكَ الْأَسْمَى !!
وَتَبْقَى كَوْكَبًا يَسْرِي
نَسِيمًا طَيِّبَ الْعِطْرِ

رَبِيعًا بِاسْمِ الثَّغْرِ
وَبَقِيَ النُّورَ هَادِينَا
بِكُلِّ لُحَيْظَةٍ يُولَدُ
أُحْبُكُ..
أُشْهَدُ الدُّنْيَا.. وَأُسْمِعُهَا
نَشِيدَ الشَّوْقِ فِي قَلْبِي
أَبَا الْقَاسِمِ
أَلَا فَاشْهَدْ

نَفَحَاتُ الْهَجَرِيِّ

لِجَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمَرِيِّ

وَالْيَمْنُ وَالْإِيمَانُ فِي قَسَمَاتِهِ
وَاسْتَيْقَظَ التَّأْرِخُ مِنْ غَفَوَاتِهِ
وَالدَّهْرُ غَافَ فِي عَمِيقِ سُبَاتِهِ
إِنَّ الْحَدِيثَ مُوَثَّقٌ بِرَوَاتِهِ
فَتَقَبَّلُ الْكَلِمَاتِ فَوْقَ شِفَاتِهِ
وَكَسَاهُ بِالْقُرْآنِ حُلَّةَ ذَاتِهِ
هَانَتْ عَلَيْهِ الرُّوحُ فِي مَرْضَاتِهِ
يُجَلِّى الدُّجَى بِالْفَجْرِ فِي فَلَقَاتِهِ

شَعَّ الْهُدَى، وَالْبِشْرُ فِي بَسَمَاتِهِ
وَتَفَجَّرَتْ فِينَا يَنَابِيعُ الْهُدَى
«اقْرَأْ وَرَبُّكَ» فِي حِرَاءٍ تَحَرَّرَتْ
جَبْرِيلُ حَامِلُهَا وَأَحْمَدُ رُوحُهَا
مُهَجُّ الْمَلَائِكِ بِالتَّلَاوَةِ تَنْتَشِي
يَا مَنْ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ سَمَتِهِ
لَمَّا أَضَاءَ اللَّهُ مُهَجَةَ قَلْبِهِ
غَسَلَ الْكَرَى عَنْ أَعْيُنِ الدُّنْيَا كَمَا

وَأَنَارَ بِالْآيَاتِ كُلِّ بَصِيرَةٍ
وَأَفْتَادَ لِلْجَنَّاتِ أَسْمَى مَوْكَبِ
إِفْرَأَ مَعَانِي الْوَحْيِ فِي كَلِمَاتِهِ
لَوْ نُظِّمَتْ كُلُّ النُّجُومِ مَدَائِحًا
يَا مَنْ بَنَى لِلْكَوْنِ أَكْرَمَ أُمَّةٍ
صَارُوا مَلُوكًا لِلْأَنَامِ بُعِيدَ أَنْ
فَسَلَ الْعَدَالَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالنَّدَى
وَسَلَ الْمَكَارِمَ وَالْمَحَارِمَ وَالْحَيَا
مَنْ حَطَّمَ الْأَصْنَامَ فِي تَكْبِيرِهِ
مَنْ أَطْلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ أَغْلَالِهِ
مَنْ عَلَّمَ الْخَيْرَانَ دَرْبَ نَجَاتِهِ
مَنْ هَدَى بُنْيَانَ الْجَهَالَةِ وَالْعَمَى
فَإِذَا بِأَخْلَاقِ الْعَقِيدَةِ تَعْتَلِي
وَرَأَى جَنَّاتِ الْخُلْدِ حَقًّا فَازْدَرَى
أَرَأَيْتَ إِقْدَامَ الشَّهِيدِ وَقَدْ سَعَى
حَمَلُوا الْهُدَى لِلْكَوْنِ فِي جَفْنِ الْفِدَا
خَيَالَةَ الْمَجْدِ الْمُؤْتَلِّ وَالْعُلَا
سُمَارَةَ الْمَحْرَابِ فِي لَيْلٍ، وَإِنْ
فِي الْهَجْرَةِ الْغُرَاءِ ذَكَرَى مَعْهَدِ

فَكَأَنَّ نُورَ الشَّمْسِ مِنْ قَسَمَاتِهِ
«إِيَّاكَ نَعْبُدُ» تَمْتَمَاتُ حُدَاتِهِ
فِي نُسْكِهِ وَحَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ
كَأَنَّ قَلَائِدَهُنَّ بَعْضُ صِفَاتِهِ
مَنْ عِلْمِهِ.. مِنْ حِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ
كَأَنُوا رِعَاءَ الشَّاءِ فِي فَلَوَاتِهِ
وَسَلَ الْمَعْنَى عَنْ مُلِمِّ شَتَاتِهِ
مَنْ غَضَّ عَنْ دَرْبِ الْخَنَا نَظَرَاتِهِ؟!
مَنْ عَانَقَ التَّوْحِيدَ فِي سَجْدَاتِهِ
مَنْ أَخْرَجَ الْمُؤُودَ مِنْ دَرَكَاتِهِ؟!
مَنْ أَوْرَدَ الْعَطْشَانَ عَذْبَ فُرَاتِهِ؟!
وَبَنَى الْأَمَانَ عَلَى رَمِيمِ رِفَاتِهِ؟!
زُورَ الثَّرَابِ وَجَنَسَهُ وَلُغَاتِهِ
دُنْيَاهُ.. وَاسْتَعْلَى عَلَى لَذَاتِهِ
لِلْحَتَفِ مُعْتَذِرًا إِلَى تَمَرَاتِهِ!!
فَتَحَرَّرَ الْوَجْدَانُ مِنْ شَهَوَاتِهِ
فَكَأَنَّمَا وَلِدُوا عَلَى صَهَوَاتِهِ
نَادَى الْجِهَادِ فَهُمْ عَتَاةُ كُمَاتِهِ
نَسْتَلِهِمُ الْأَمْجَادَ مِنْ خَطَرَاتِهِ

تَارِيخُ أُمَّتِنَا.. وَمَنْبَعُ عَزِّنَا
فِيهِ الْحَضَارَةُ وَالْبَشَارَةُ وَالْتِقَى
فَتَأَلَّقِي يَا نَفْسُ فِي نَفْحَاتِهِ
وَدُرُوبِنَا تَزْهُو بِإِشْرَاقَاتِهِ
وَمُقِيلُ هَذَا الْكَوْنِ مِنْ عَثَرَاتِهِ
وَاسْتَشْرِفِي الْغَايَاتِ مِنْ غَايَاتِهِ

سَقَطَ الْقِنَاعُ

للشيخ محمد الفقي

سَقَطَ الْقِنَاعُ، وَعَمَّ لَيْلٌ مُظْلِمٌ
وَيُحِيلُ صَبْحَ الْعَالَمِينَ سَحَابًا
وَمَضَى «كَهُؤْلَاكُو» يَدْمَرُ حَاقِدًا
وَيَدُوسُ أَقْدَاسَ الطَّهَارَةِ هَاهُنَا
لَمْ يَكْفِهِمْ مَا لَوْثُوا الدُّنْيَا بِهِ
فَأَتَوْا إِلَى الْإِسْلَامِ آخِرَ دَفْقَةٍ
وَدَعَا بِهَا أَسْمَى نَبِيٍّ أَشْرَقَتْ
وَعَدُوا عَلَيْهِ حَاقِدِينَ لِيُطْفِئُوا
لَكِنَّهُ حَقْدُ الصَّلَيبِيِّينَ مَدَّ جُورَهُ
لِيَنَالَ مِنْ قُرْآنِنَا وَنَبِيِّنَا
أَنَا بِتَحْرِيفِ الْكِتَابِ، وَمَرَّةٍ
أَوْ سَبِّ شَرَفِ النَّبِيِّ، وَصَحْبِهِ
يَتَنَاقَلُ الْكِتَابُ نَشْرَ هُرَائِهَا

مِنْ أَفْقٍ (أُورَبَا) عَلَيْنَا يَهْجُمُ
سُودًا، وَكَانَ مِنَ النَّصَارَةِ يَبْسُمُ
كُلَّ الْجُسُورِ، وَيَسْتَفْزُ، وَيَنْقُمُ
وَهُنَاكَ، وَالْفُسَاقُ طَيْرٌ حُومُ
مُتَجَحِّينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُمُوا
لِلنُّورِ جَاءَ بِهَا كِتَابٌ مُحْكَمٌ
بِخُطَاهُ شَمْسٌ بِالْهَدَايَةِ تَحْلُمُ
نُورَ الَّذِي أَنْوَارُهُ لَا تَهْزَمُ
فَدَنَا إِلَيْهِمْ فِي الْخَفَاءِ الْأَرْقَمُ
هَذَا الْحَقُودُ الْأَحْمَقُ الْمُتَوَرِّمُ
بِتَطَاوُلٍ فَجٍّ بِهِ يَتَهَكَّمُ
وَنِسَائِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَى تُؤْلَمُ
وَتُعِيدُ صُحُفَهُمُ الْغَبِيَّةَ عَنْهُمْ

مِثْلَ الْكِلَابِ النَّابِحَاتِ، وَكَلَّمَا
 نَهَمْتَ لُحُومَ الضَّيْفِ لَمْ تَأْبَهُ بِهِ
 قَلْبُوا مَوَازِينَ الْحَيَاةِ وَبَدَلُوا
 إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ عَدَاوَتِهِمْ لَنَا
 وَيُنَالُ مِنْ حُرْمَاتِهِمْ، وَيَمَزُقُوا
 وَنَظَلَ طُولَ حَيَاتِنَا فِي خَنْدَقِ
 مُتَوَرِّمِ الشُّدْقَيْنِ مَمْطُوطُ اللَّهَى
 مَا إِنْ يَمُدُّ لِسَانَهُ بِزُعَافِهِ
 رَكِبَ التَّعَصُّبُ رَأْسَهُمْ فَتَطَاوَلُوا
 فَتَهَكَّمُوا، وَتَهَجَّمُوا، وَتَحَكَّمُوا
 فَإِذَا اسْتَبَدَّ فُطُوعُهُ سَاغَتْ لَهُ
 يَا مُسْلِمُونَ وَذِي نَصِيحَةٍ مُخْلِصٍ
 لَيْسَ الدَّفَاعُ عَنِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 أَوْ فِي تَظَاهِرَةٍ تُزَلْزَلُ شَارِعًا
 أَوْ فِيضُ عَاطِفَةٍ تَفُورُ حِمَاسَةً
 لَكِنَّهُ فِكْرٌ، وَنَهْجٌ رَاشِدٌ
 وَرُكُوبُ مَتْنِ الْعِلْمِ أَنِّي يَمَمْتُ
 وَالْآنَ نَبْكِي، لَا الدِّيَارُ دِيَارُنَا
 فَإِذَا أَرَدْنَا صَحْوَةً وَكَرَامَةً

بَصُرْتُ بِظِلٍّ فِي الدِّيَاجِي يُقَدِّمُ
 إِنْ كَانَ ضَيْفًا أَوْ غَرِيبًا يُكْرَمُ
 حَتَّى رَأَى الْأَعْمَى، وَقَاهُ الْأَبْكَمُ
 مَاذَا أَنَا الْمُسْلِمُونَ لِيُظْلَمُوا
 وَيُسْتَتُوا، وَيُطَارَدُوا، وَيَتَمُّوا
 لِيَرُدَّ عَنَّا مَنْ يَصُولُ وَيُحْجِمُ
 وَعَلَيْهِ مِنْ آثَارِ ذُبْحَتِنَا دَمٌ
 حَتَّى يَبْقِيَ دَمًا وَغَيْظًا يَكْظُمُ
 وَأَغْرَهُمْ مِنَّا الصَّدَى الْمُسْتَسْلِمُ
 وَعَدَا مَعَ الْأَغْنَامِ هَذَا الضَّيْفُ
 وَإِذَا اسْتَلَذَّ فَنَعَمَ هَذَا الْمَطْعَمُ
 مِنْكُمْ يُورِقُهُ الصُّرَاخُ الْأَعْجَمُ
 خُطْبًا تُدْبِجُ أَوْ كَلَامًا يُرْقَمُ
 وَتُروحُ لِلْبُنْيَانِ ظُلْمًا تَهْدُمُ
 ثُمَّ انْطَفَاءُ مَيِّتٍ وَتَشْرُدُ
 وَلُزُومُ سُنَّتِهِ الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
 أَفَاقُهُ، فَالْجَهْلُ عَارٌ مُؤْلَمُ
 وَزَمَانُنَا هَذَا الدُّجَى الْمُتَجَهَّمُ
 تَحْمِي الْحِمَى، وَتَرُدُّ مَنْ لَا يَرْحَمُ

فَالْعِلْمُ ثُمَّ الْوَعْيُ لِلْفِتَنِ الَّتِي
وَلَبِدَعَةُ الْخَطَرِ - الصَّرَاعِ - الْمُدَّعَى
فَوْرَاءَ هَذَا الْغَيْمِ رَعْدٌ بَارِقٌ
رُوحِي فِدَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
وَمَعِيَ أُلُوفٌ مِنْ مَلَائِينَ اكْتَوَتْ
وَأَسْمَعُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ رَجَعَ هَتَافُهَا

مِنْ حَوْلِنَا أَبَدُوا تُحَاكُ وَتُبْرَمُ
بَيْنَ الْحَضَارَاتِ الَّتِي تَتَأَزَّمُ
وَصَدَى زُخُوفٍ فِي الْعَرِينِ تُهَوِّمُ
قَدْ لَاحَ نُورٌ أَوْ شَدَا مُتَرَنِّمُ
بِالْحُزْنِ مِمَّا قَدْ رَمَاكَ الْمُجْرِمُ
مِلءَ الْفَضَاءِ وَبِالْوَعِيدِ مُدْمِمُ

مَقَامُكَ أَعْلَى

إِلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ انْتَصَارًا لَهُ

شعر - عبد الغني أحمد الحداد

أَسْمَى وَأَعْلَى فِي ضَمِيرٍ وَجُودٍ
هَيْهَاتَ يُؤْذِيهِ جُحُودُ حَقُودٍ
أَهْلُ الْمَكَارِمِ عُرْضَةٌ لِحُسُودٍ
وَطَوْتُهُمُ الْأَيَّامُ فِي تَنْكِيدٍ
لِلْفِكْرِ مَنْ أَسْرَ وَمِنْ تَقْيِيدٍ
عَمِيتَ بَصَائِرُهُمْ بَلِيلِ جُحُودٍ
فِي نَشْرِ أَنْوَارٍ وَكَسْرِ قُبُودٍ
ضَلُّوا وَمَنْ عَادَاهُ غَيْرُ رَشِيدٍ

هَذَا مَقَامُكَ رَغَمَ كُلِّ حُسُودٍ
مَنْ كَانَ رَبُّ النَّاسِ أَعْلَى شَأْنِهِ
مَا ضَرَّ مَا فَعَلَ الْحَقُودُ وَإِنَّمَا
الشَّائِئُونَ طَوْتُهُمْ أَحْقَادُهُمْ
أَوْ مَا أَتَى هَذَا النَّبِيَّ مُحَرَّرًا
عَجَبًا لَهُمْ لَمْ يُذَرِّكُوا أَفْضَالَهُ
جَهَلُوا مَكَارِمَهُ الْحَسَانَ وَفَضْلَهُ
جَهَلُوا عَطَايَاهُ الْكِبَارَ وَإِنَّهُمْ

أَحْيَتْ مَوَاتَ الْفِكْرِ بَعْدَ جُمُودٍ
تَسْمُو وَتَدْعُو لِلْهُدَى الْمَشُودِ
يَمْضِي بِهِ لَغْدٌ أَغْرَ مَجِيدٍ
تَنَأَى بِهِ عَنْ وَأَقَعَ مَكْدُودٍ
سَاوَيْتَ بَيْنَ مُسُودٍ وَمَسُودٍ
نَظَرُوا بِعَيْنٍ مُكَذِّبٍ وَكُنُودٍ
بَنَاءٌ كَمْ أَبْدَعْتَ بِجُهِودٍ

هَيْهَاتَ مَا هَانَتْ رِسَالَتُكَ الَّتِي
قَدِمْتَ لِلْأَجْيَالِ أَعْظَمَ دَعْوَةٍ
وَحَمَلْتَ لِلْإِنْسَانِ نُورَ هِدَايَةٍ
وَكِرَامَةِ الْإِنْسَانِ تُعْلِي شَأْنَهَا
حَرَرْتَهُ مِنْ كُلِّ قَيْدٍ زَائِفٍ
دِينُ السَّمَاخَةِ دِينُنَا لَكِنَّهُمْ
أَوْ مَا نَشَرْنَا فِي الْوُجُودِ حَضَارَةٌ

وَالْخَيْرُ رَأَيْدُهَا لِدَرْبِ سَعُودٍ
لَمْ تَعْتَرِفْ بِحَوَاجِرٍ وَجُدُودٍ

وَالْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ عُنْوَانُ لَهَا
أَوْ مَا بَنَيْنَا وَحْدَةً مِغْطَاءَةً

لِلْحَقِّ تُغْلِي رَايَةَ التَّوْحِيدِ
وَبِهِ إِلَى عِزِّ الْحَيَاةِ فَعُودِي
عَهْدَ الْوَفَاءِ لَهُ بِكُلِّ صَعِيدٍ
وَدَعِي الْخُمُولَ لِمُتَرَفٍ رَغِيدٍ
مَنْ كُلُّ أَحْمَقٍ فَاسِقٍ عَرِيدٍ
قُرَائِهِ هَادٍ لِكُلِّ شُرُودٍ

يَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ هَلَّا غَضِبَةً
سِيرِي عَلَى نَهْجِ الرَّسُولِ وَهَذِي
سِيرِي عَلَى دَرْبِ الرَّسُولِ وَجَدْدِي
وَأَمْضِي بِنُورِ الْحَقِّ لَا تَتَرَدَّدِي
وَدَعِي دُعَاةَ الشَّرِّ فِي أَحْقَادِهِمْ
عُودِي لِحَبْلِ اللَّهِ فِيهِ تَمَسَّكِي

غَضِبْتَ لِحَقِّكَ وَأَجَهْتَ لِلدُّودِ
فِي الْعَالَمِينَ، وَقُوَّةَ بَزْنُودِ
حَمَلْتَ لَوَاءَ الْحَقِّ رَغْمَ جُحُودِ
تَبْنِي الْحَيَاةَ بِعِزِّهَا الْمَعُودِ
يَجْتَاحُ عِزَّتَنَا بِكَيْدِ مَرِيدِ
مَنْ كُلُّ أَرْضٍ رَغْمَ عَصْفِ قُيُودِ
تَجْتَاحُ لَيْلَ الْبَاطِلِ الْمُنْكَودِ
وَيَظَلُّ هَدْيُكَ مَشْرَعًا لَوُرُودِ^(١)

يَا سَيِّدِي هَذِي طَلَائِعُ أُمَّةٍ
أَوْ مَا غَرَسْتَ بِهَا مَشَاعِلَ عِزَّةٍ
أَوْ مَا بَنَيْتَ مِنَ التَّفَرُّقِ أُمَّةً
سَتَعُودُ أُمْتُنَا بِرَغْمِ مَكَائِدِ
ثَارَتْ عَلَى الطُّوفَانِ جَاءَ مُعَرِّدًا
تِلْكَ الْبَشَائِرُ قَدْ تَرَأَى وَمُضْهِهَا
لَأَبْدَ أَنْ تَأْتِي طَلَائِعُ فُجْرِنَا
وَيَظَلُّ ذِكْرُكَ فِي الْمَعَالِي خَالِدًا

بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! (١)

لشهاب غانم - الإمارات

كَمْ هَوَّنَهُ قُلُوبُنَا وَالْعُقُولُ
كَأَبِي الْجَهْلِ وَالْمَصِيرُ مِثْلُ
فَاضِرْبُوهُمْ فِي جَيْهِمْ كَيَّ يَحُولُوا
تَحْتَ هَذَا الرَّمَادِ جَمْرٌ يَسِيلُ
لِلْسَفَاهَاتِ فَهُوَ طَوْدٌ طَوِيلُ
رَائِعٌ.. رَائِعٌ، جَلِيلٌ.. جَلِيلُ
رَحْمَنٌ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ظِلٌّ ظَلِيلُ
نَحْنُ نَفْدِيكَ إِنْ تَعْدَى جَهْلُ
بَاهِرٌ.. بَاهِرٌ.. جَمِيلٌ.. جَمِيلُ
وَقُلُوبٌ مَخْتُومَةٌ، فَهِيَ لَيْلُ
فِي انْتِشَارٍ، مَهْمَا الْخِصَارُ يَهُولُ
بِصِفَاتِ الْإِرْهَابِ؟ أَيْنَ الْعُقُولُ؟!
وَهَذَا التَّدْلِيسُ وَالتَّدْجِيلُ؟
وَيَهُودُ، وَلِلْبَقِيَّةِ كَيْلُ

عَلَّمُوهُمْ مَنْ مَنْ يَكُونُ الرَّسُولُ
أَبْتَرُ كُلِّ شَانِيٍّ وَجَهْلُولُ
قَاطِعُوهُمْ فَالْمَالُ رَبٌّ لَدَيْهِمْ
عَلَّمُوهُمْ - مَنْ دُونَ عُنْفٍ - بَأْنَا
وَبَأْنَا الرَّسُولَ لَيْسَ مَجَالًا
شَامِخٌ.. شَامِخٌ.. عَظِيمٌ.. عَظِيمُ
هُوَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةٌ
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولُ وَأُمِّي
أَنْتَ حَيٌّ مَدَى الزَّمَانِ بَهِيٌّ
وَهُمْ أَغْيُنٌ بَغِيرِ عِيُونِ
أَوَّلًا يَشْهَدُونَ دِينَنَا عَظِيمًا
أَوْ هَذَا هُوَ الَّذِي يَصْمُوهُ
أَوْ نَفَثُ الْأَحْقَادِ حُرْبَةُ الْقَوْلِ
أَمْ لَدَيْهِمْ كَيْلَانِ: كَيْلٌ لِيَبْضِ

أَيُّهَا السَّاخِرُونَ مَنْ كُلِّ دِينٍ
أَتُرِيدُونََنَا اتِّبَاعَ خُطَاكُمْ
إِنَّ دِينَ الْإِسْلَامِ دِينُ سَلَامٍ
هُوَ دِينُ يُجَلُّ مُوسَى وَعِيسَى
نَحْنُ لَمْ نَصْنَعِ الْمَحَارِقَ
مَا صَنَعْنَا قَنَابِلَ الذَّرِّ حَتَّى
دُولُ كُنَّ خَلْفَ تِلْكَ الْمَخَازِي

وَمَنْ الْحَقُّ كَيْفَ ضَاعَ السَّبِيلُ؟!
كَيْ إِلَى مِثْلِهِ يُزَفُّ الْمَثِيلُ؟!
وَحِوَارَ مَهْمَا عَلَا التَّضَلِيلُ
وَأَسْمُ أُمِّ الْمَسِيحِ فِيهِ الْبَتُولُ
وَالْحَرْبَانِ مَنْ كَانَ عَنْهُمَا الْمَسْئُولُ؟
وَلَوَلَتْ حَوْلَ «هَيْرُوشِيمَا» الطَّلُولُ
وَسَجَلُ الْجَنَاةِ حَقًّا يَطُولُ

* * *

بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولُ وَأُمِّي
هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ قَدْ هُزِمْنَا
وَرَأَيْنَا سَادِيَّةً وَشُدُودًا
إِنَّمَا نَحْنُ مَنْ يُلَامُ فَظْلَمُ..
لَمْ يَعُدْ لِلْخِيُولِ فِيْنَا صَهِيلُ
بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولُ وَأُمِّي
كَمْ تَحَمَّلْتَ مِنْ دُهَاءِ الْأَعَادِي
أَغْرَقُوا الْكَوْنَ فِي صِرَاعِ الْحَضَارَاتِ
هُمْ يُرِيدُونَ ضَرْبَ شَرْقٍ بِغَرْبِ
أَيُّهَا الشَّائِنُونَ فِي الْغَرْبِ مَهْلًا
نَحْنُ نَبْغِي تَعَايُشًا وَسَلَامًا
إِنَّمَا نَحْنُ لَنْ نَظْلَ مَدَى الدَّهْرِ

كَمْ شَكَوْنَا فَمَا أَفَادَ الْعَوِيلُ
وَأَنْتَهَيْنَا وَضَمْنَا الْمَجْهُولُ
بَيْنَ أَنْ الَّذِي تَبَدَّى الْقَلِيلُ
وَفَسَادُ.. وَفُرْقَةُ.. وَخُمُولُ
أَوْ يَعُدْ لِلْسُّيُوفِ فِيْنَا صَلِيلُ
قُلْ لَنَا كَيْفَ نَقْتَدِي وَنَقُولُ
وَهُمُ الْيَوْمَ فِتْنَةٌ وَفَتِيلُ
وَهَذَا خَطِيبُهُمْ صَمُويلُ
لِيَفُوزُوا وَالْكُلُّ جَمْعًا يَدُولُ
نَحْنُ نَصْحُوا إِذَا يُسَبُّ الرَّسُولُ
وَحِوَارًا فِيهِ الْوِثَامُ أَصِيلُ
نِيَامًا إِذَا تُدَقُّ الطُّبُولُ

فَدَيْتُ أَكْرَمَ هَادٍ^(١)

عبد الرحمن العشماوي - الرياض

وَبِرُوحِي فَدَيْتُ أَكْرَمَ هَادِي
لِمَقَامِ النِّجَاةِ يَوْمَ التَّنَادِي
وَحَيَاتِي وَطَارِفِي وَتِلَادِي
وَيَقِينِ وَحِكْمَةِ وَسَدَادِ
يَتَجَلَّى لِحَاضِرٍ وَلِبَادِي
مِنْ يَدِ لُوثَتْ بِشَرٍّ مَدَادِ
وَضَلَالٍ وَغَفْلَةٍ وَعِنَادٍ؟
وَهُوَ حَيٌّ عَنْ سَوْرَةِ الْأَحْقَادِ
فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى، رَفِيعُ الْعِمَادِ
صَانَهُ مِنْ تَأْمُرِ الْحُسَادِ
وَسَيَصْلَى بِجَمْرِهَا الْوَقَادِ
وَتَهَاوَى، فَوَجْهُهُ فِي الرَّمَادِ
قَبْلَ أُخْرَى، وَذَاقَ طَعْمَ الْكَسَادِ
مِنْ صَدِيدِ جَزَاءِ هَذَا التَّمَادِي

يَا بِنَفْسِي فَدَيْتُ خَيْرَ نَبِيٍّ
وَبِشْعَرِي نَافَحْتُ عَنْهُ ابْتِغَاءً
دُونَ عَرْضِ النَّبِيِّ، عَرْضِي وَوَجْهِي
صُورَةُ الْمُصْطَفَى تُضِيءُ بِهِدْيِ
نَوَّرَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فَهُوَ بَذَرٌ
صُورَةُ الْمُصْطَفَى أَجَلٌ وَأَسْمَى
أَيْنَ أَهْلِ الْفِرْدَوْسِ مَنْ أَهْلِ كُفْرٍ
إِنَّهُ الْمُصْطَفَى الْحَبِيبُ تَسَامَى
هُوَ - وَاللَّهِ - فِي السَّمَاءِ مُقِيمٌ
فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ عِنْدَ إِلَهٍ
شَاتِمُ الْمُصْطَفَى سَيَشْرَبُ نَارًا
كُلَّمَا حَاوَلَ الْقِيَامَ تَرَخَى
خَسِرَ الْكَافِرُ الْمُعَانِدُ دُنْيَا
إِنْ تَمَادَى فَسَوْفَ يَشْرَبُ كَأْسًا

رَبِّ هَذَا جُهْدُ الْمَقْلِّ وَقَلْبِي
 قَالَ حَسَّانُ - ذَاتَ يَوْمٍ - عَدِمْنَا
 وَأَنَا قُلْتُهَا: عَدِمْنَا قُلُوبًا
 وَعَدِمْنَا أَرْوَاحَنَا إِنْ تَوَارَتْ

أَنْتَ أَذْرَى بِهِ فَحَقَّقْ مُرَادِي
 خَيْلَنَا إِنْ تَأَخَّرَتْ عَنْ جِلَادِ
 إِنْ تَوَارَتْ عَنْ حُبِّهَا لِلرَّشَادِ
 عَنْ مَيَادِينِ دَعْوَةٍ وَأَنْحَادِ

تَحِيَّةٌ وَدِفَاعٌ عَنْ عَرَضِهِ ﷺ (١)

محمد بن عائض القرني

وَدَمَعُ طَيْبَةٍ جَرَى مِنْ مَاقِيهَا؟
 فَاهْتَزَّ شَامُخُهَا وَارْتَجَّ وَأَدِيهَا!
 خَطْبُ أَلَمٍ وَظُلْمٌ مِنْ أَعَادِيهَا؟
 بِهِ الْبَرِيَّةُ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا؟!
 مَجَاهِلُ الظُّلْمِ فَانْزَاحَتْ غَوَاشِيهَا
 لَهُ الْجَبَابِرُ حَتَّى ذَلَّ طَاغِيهَا
 وَدَمَّرَ اللَّهُ مَا تَجَنَّبَنِي، وَجَانِيهَا
 مِنَ الضَّلَالَةِ لَمَّا أُرْكِسُوا فِيهَا
 وَأَكْرَمُ النَّاسِ مَاضِيهَا وَبَاقِيهَا
 دِينًا وَأَرْجَحُهَا فِي وَزْنِ بَارِيهَا
 وَمَنْ يُشَابِهُهُ لُطْفًا وَتَوَجُّيًّا؟
 وَجَاءَ بِالنُّعْمَةِ الْمُسْدَاةِ يَهْدِيهَا
 نَهْجَ الْخَلِيلِ وَلَمْ يُخْطِئْ مَرَامِيهَا
 إِلَى الْحَسَنِ مِنَ الْأَخْلَاقِ بَيْنِيهَا
 هُوَ النَّذِيرُ لِمَغْرُورٍ يُعَادِيهَا

مَا بَالُ مَكَّةَ قَدْ ضَجَّتْ نَوَاحِيهَا؟
 مَا لِلْجَزِيرَةِ قَدْ مَادَتْ بِسَاكِنِيهَا؟
 مَا لِلْعُرُوبَةِ وَالْإِسْلَامِ رَوَّعَهَا
 أَيْسَخَرُونَ مِنَ الْهَادِي الَّذِي شَرَفَتْ
 أَيْسَخَرُونَ مِنَ الْأَنْوَارِ قَدْ كَشَفَتْ
 أَيْسَخَرُونَ مِنَ الْمَجْدِ الَّذِي خَضَعَتْ
 أَيْهَزُّوْنَ بِهِ؟ شُلَّتْ أَكْفُهُمْ
 أَعْدَاءُ كُلِّ نَبِيٍّ جَاءَ يُنْقِذُهُمْ
 مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مِنْ سَارَتْ بِهِ قَدَمٌ
 أَوْفَى الْخَلِيقَةِ إِيْمَانًا وَأَكْمَلُهَا
 مِنْ مِثْلِهِ فِي الْوَرَى بَرًّا وَمَرْحَمَةً؟
 جَاءَتْ رِسَالَتُهُ لِلنَّاسِ خَاتِمَةً
 أَحْيَا الْحَنِيفِيَّةَ الْغَرَاءَ مُتَّبِعًا
 وَسَارَ فِي كَنْفِ الرَّحْمَنِ يَكْلُوهُ
 هُوَ الْبَشِيرُ لِمَنْ أَصْغَى لِدَعْوَتِهِ

كَسَرَى تَكْسَرَ إِذْعَانَا لَهَيْبَتِهِ
وَأَقْبَلَتْ أُمُّ شَتَّى مُبَايَعَةً
نَالَتْ بِدَعْوَتِهِ نِعْمَى وَمَكْرَمَةً
فِي الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَالْقَوْقَازِ طَائِفَةً
وَفِي (أُورْبَةِ) أَقْوَامٍ قُلُوبُهُمْ
الصَّامِدُونَ بِوَجْهِ الْكُفْرِ مَا ضَعُفُوا
يَقْدُونَ عَرَضَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَخَلُوا
حَتَّى إِذَا نَشَرَ الْأَنْدَالَ حَقْدَهُمْ
تَوَزَّهْمُ زَمْرٌ ضَاقتْ نَفُوسُهُمْ
بَنُو الْيَهُودِ وَمَنْ سَاءَتْ سَرِيرَتُهُ
أَيَسْخَرُونَ مِنَ الْمَغْصُومِ وَيَلْهَمُ؟
مَنْ جَاءَ بِالْمِلَّةِ الْبَيْضَاءِ صَافِيَةً
أَقَامَ بِالْعَدْلِ مَجْدًا لَا زَوَالَ لَهُ
مِنْ بَثْرٍ زَمَزَمَ سُقْيَاهَا وَمَطْعُمُهَا
أَرَوَّاحُهَا بِظِلَالِ الْبَيْتِ هَائِمَةٌ
فَدَاءُ عَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ مَا هَبَّ النَّسِيمُ عَلَى
تَحِيَّةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ أَبْعَثْهَا

قُصُورُ قَبِصَرَ هُدَّتْ أَعَالِيهَا!
تَمَدُّ لِلْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ أَيْدِيهَا
وَأَسْعَدَ اللَّهُ بَعْدَ الْبُؤْسِ نَادِيهَا
تَذُودُ عَنْ عَرَضِ خَيْرِ النَّاسِ تَنْزِيهَا
بِإِدْنِ أَحْمَدَ قَدْ نَالَتْ أَمَانِيهَا
يُجَابَهُونَ الْمَنَايَا فِي تَحَدِّيهَا
وَبِالنَّفُوسِ إِذَا نَادَى مَنَادِيهَا!
وَيَارْزُوا اللَّهَ مِنْ عُدْوَانِهِمْ تِيهَا
لَهُمْ عَيُونٌ شِعَاعُ الْحَقِّ يُغْشِيهَا
فَأَبْدَلِ الصَّدْقَ تَرْوِيرًا وَتَمْوِيهَا
وَيَطْلُبُونَ لَهُ ذَمًّا وَتَشْوِيهَا؟
نَقِيَّةٌ؛ وَبِنُورِ الْوَحْيِ يُحْيِيهَا
وَأُمَّةٌ كَنَفُ الرَّحْمَنِ يَحْمِيهَا
مِنْ تَمَرٍ طَيِّبَةٍ قَدْ طَابَتْ مَغَانِيهَا
مِنْ دُونِهِ تَرْخُصُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا!
وَكُلُّ نَفْسٍ وَمَا تَحْوِيهِ أَيْدِيهَا
مُعَلِّمُ الْأُمَمِ الْحَيْرَى وَهَادِيهَا
وَيَوْمَ هِجَرَتِهَا الْغُرَاءِ أَهْدِيهَا

نَدَاءُ اسْتِغَاثَةٍ

لِطَلِاحِ الْجَدِيدِ الْغَزَالِ^(١)

نُعَانِي تَحْتَ أَهْوَالِ عِظَامٍ
بِأَنَّ سُبَاتَنَا لِلدِّينِ حَامٍ
هَنَّاكَ تَفَاوُتٌ عِنْدَ الصَّدَامِ
يَسُوسُ النَّاسُ قَسْرًا بِالْحُسَامِ
فُسَاةٌ يَلْهَثُونَ بِلَا أَوَامِ
وَعِنْدَ الْحَرْبِ أَشْبَهُ بِالْحَمَامِ
وَقَدْ جُبِلُوا عَلَى سَحْلِ الْأَنَامِ
نَهِيمٌ بِلَا هُدًى مِثْلَ السَّوَامِ
شَنِيعٌ صَاغَهُ بَغْضُ اللَّثَامِ
مَعَ الْإِيمَانِ جَهْرًا لِلظَّلَامِ
بِكَ الرُّكْبَانُ تَرْفُلُ بِالسَّلَامِ
وَقَدْ كَرُّوا عَلَى الْمَوْتِ الزُّوَامِ
تَدَاعَوْا لِللَّظَى وَالْأَفْقُ دَامِ
أُقَدِّمُهَا إِلَى مَرْمَى السَّهَامِ
لَأَسْمَعْتُ الْأَلَى خَسِئًا كَلَامِي
سِوَى قَلَمِي لِإِيقَاطِ النَّيَامِ

لَتَعْذُرْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
أَمَاتُوا أُمَّةً هَانَتْ وَنَادَوْا
وَهُمْ أَعْدَاؤُنَا سِرًّا وَلَكِنْ
وَأَخْرُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ زَيْفًا
يَرُونَ دِمَاءَنَا لِلْسَّفْكِ حِلًّا
غَدَاةَ السَّلَامِ كُلُّهُمْ صُقُورٌ
يَدُوسُونَ النُّفُوسَ بِلَا حَيَاءِ
غُثَاءُ السَّيْلِ صَارَ لَنَا شَبِيهَا
رَسُولَ اللَّهِ لَا تَأْبَهُ لِرَسْمِ
تَصَدَّى نُورٌ وَجْهَكَ دُونَ لَايٍ
فَزَالَ الْكُفْرُ عَنْ قَيْسٍ وَأَضْحَتْ
وَهَا شَاهَدَتْ فِي الْأَجْسَادِ نَزْفِي
شَبَابٌ لَا يَخَافُونَ الْمَنَابَا
فِي ذَلِكَ أَبِي وَرُوحِي دُونَ مَنْ
وَلَوْ قَدْ كَانَ لِي رَهْطٌ وَخَيْلٌ
وَلَكِنْ لَا سِلَاحَ لَهُ نُفُودٌ

(١) بَنِي غَازِي - لِيْبِيَا.

وَلَيْتَ لَنَا بِجَوْفِ الْغَمْدِ سَيْفًا
جَمِيلُ الْفِعْلِ لَيْسَ هُنَاكَ شَكُّ
نِدَائِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمًا
بِمَدْحِكَ أُرْتَجِي وَالْوَيْلُ خَلْفِي
وَلَيْتَ لَنَا وَرَاءَ الْقَوْسِ رَامَ
نَزِيهٍ أَنْتَ عَنْ كُلِّ أَتْهَامِ
بِأَنْ أَشْفَى بِحَوْضِكَ مِنْ سَقَامِي
وَقَدْ عَاثَ الْعِدَى حُسْنَ الْخِتَامِ

فَلَيْتَ لَنَا بِجَوْفِ الْغَمْدِ سَيْفًا
جَمِيلُ الْفِعْلِ لَيْسَ هُنَاكَ شَكُّ
نِدَائِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمًا
بِمَدْحِكَ أُرْتَجِي وَالْوَيْلُ خَلْفِي

صَرَخْتُ وَلَكِنْ

لِعِبَادِ اللَّهِ أَجْمَعِ كَامِل

أَوْ مَا تَرَوْنَ خَنَاجِرَ الْغَدَارِ
وَدَمِي الْحَزِينُ يَفِيضُ كَالْأَنْهَارِ
وَنُدُوبُهُ فِي الْجِسْمِ كَالْأَغْوَارِ
وَيَسْبُكُكُمْ يَا ضَيْعَةَ الْأَطْهَارِ
وَتُحَارِبُ التَّغْرِيدَ فِي أَطْيَارِي
وَتَشْنُ هَجَمَتَهَا عَلَى الْأَنْوَارِ
مَا بَالُ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَقْمَارِ
سَكِرُوا بِكَأْسِ مَذَلَّةٍ وَصَغَارِ
جَلَبَتَ عَلَى الشَّرْقَاءِ كُلَّ الْعَارِ
حُرِمْتَ نَعِيمِ الذِّكْرِ فِي الْأَسْحَارِ
كَادَتْ تُمَزِّقُهَا فَأَيُّ شَنَارِ
هَذَا وَسَامُ هَزِيمَتِي وَخَفَارِي

صَرَخْتُ تُنَادِي أُمَّةَ الْمَلِيَّارِ
فِي الْقَلْبِ يَطْعَنُنِي وَجُرْحِي نَازِقُ
أَوْ مَا تَرَى الْجَلَادَ يَخْفِرُ سَوْطُهُ
أَوْ مَا تَرَوْنَ الذُّبَّ يَنْهَشُ الْمَعزَى
أَوْ تَرَى الْغُرَبَانَ تَسْحَقُ ضَحْكِي
وَعَقَارِبُ الظُّلُمَاتِ تَنْفُثُ سُمَّهَا
يَسْعَى اللَّثَامُ لَطْمَسِ نُورِ هِدَايَتِي
يُرْمَى بِأَضْغَانِ الْكُفُورِ وَقَوْمِهِ
هَاهُمْ ضَحَايَا رَقِصَةٍ مِنْ حَيَّةٍ
وَقُلُوبُهُمْ سُحَرَتْ بِلَحْنِ مَا جَنِّ
وَعُقُولُهُمْ كُرَّةٌ وَأَقْدَامُ الْعِدَا
يَا فَرَحَتِي بِالْكَأْسِ بَلْ يَا حَسْرَتِي

رَكَعُوا لِلذَّابِحِهِمْ فَصَارَ النَّعْلُ سَكِينًا
 أَسْفَاهُ قَوْمُوا يَا سَكَارَى وَيَلَكُمْ
 أَيَّهَانَ شَمْسُ الْعَالَمِينَ رَسُولُكُمْ
 تَسَابِقُ الْحَشَرَاتُ فِي رَسْمِ الْعَلَا
 وَيَخَوْقُونَ بِرَسْمِهِ أَمْثَالَهُمْ
 يُحَارِبُونَ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْوَرَى
 أَيُسَبُّ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ
 أَوْلَمْ يَذُقْ فِي الْحَقِّ أَلْوَانَ الْأَذَى
 أَوْلَمْ يُفَارِقْ دَارَهُ مُتَأَلِّمًا
 أَوْلَمْ يَفْرُ مِنْ وَجْهِهِ الْغَالِي الدَّمُ
 أَيْجُودُ بِالرُّوحِ الْحَبِيبُ لِأَجْلِنَا
 أَوْ مَا تُحِبُّونَ الرَّسُولَ فَمَا لَكُمْ
 إِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ يُشْمِرُ غَيْرَةً
 سَمِ الْقَصِيدُ مَدِيحُكُمْ وَهَتَافُكُمْ
 رُوحُ الْمُحِبِّ يَذُوبُ فِي مَحْبُوبِهِ
 يَا أُمَّةَ الْمُخْتَارِ يُطْعَنُ فَجْرُكُمْ
 صَرَخَتْ وَطَالَ صُرَاخُهَا يَا قَوْمُ يَا
 صَرَخَتْ وَجُنَّ صُرَاخُهَا وَتَقَطَّعَتْ
 أَنَا لَا أَلُومُ الْكَافِرِينَ فَكُفِّرْهُمْ

وَيَلَكُمْ بَغْيَةَ الْكُفَّارِ
 يَا لَانْحِطَاطِ الْوَاهِنِ الْخَوَّارِ
 أَوْ تَقْبَلُونَ إِهَانَةَ الْمُخْتَارِ
 لِتُهِنَهُ بَاعَتْ بِكُلِّ بَوَّارِ
 مِنْ طَغْمَةِ الْأَنْجَاسِ وَالْأَشْرَارِ
 أَوْ يَرْجُمُونَ الصَّفْوَةَ بِالْأَكْدَارِ
 وَالصَّمْتُ يَخْنُقُ ثُلَّةَ الْأَخْيَارِ
 لِيَعُمَّكُمْ بِهِدَايَةِ الْغَفَّارِ
 لِيَكُونَ دِينَ اللَّهِ أَكْرَمَ دَارِ
 الْغَالِي لَتَعْلُو رَايَةُ الْأَبْرَارِ
 وَنَصْدُ نَهْرِ الْجُودِ بِالْإِمْتَارِ
 أَنَّى تَكُونُ بِصِيحَةِ وَشَعَارِ
 وَأَرَى مَحَبَّتَكُمْ بِغَيْرِ ثَمَارِ
 أَشَقَيْتُمُوهُ بِكَاذِبِ الْأَشْعَارِ
 وَالْمُدَّعِي لِلْحُبِّ لَيْسَ بِدَارِ
 أَوْ مَا لِفَجْرِ الْحَقِّ مِنْ أَنْصَارِ
 يَا لَغَفْلَةِ أُمَّةِ الْمَلِيَّارِ
 أَوْصَالُهَا يَا غِلْظَةَ الْأَوْقَارِ
 هُوَ شَأْنُهُمْ فِي الْجَهْرِ الْإِسْرَارِ

لَكِنْ أَلُومُ الْمُدَّعِينَ وَقَدْ أَبَوْا
أَذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَهُوَ سَرَاهِمُ
إِلَّا عِنَادَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
أَوَّلَمْ يَخَافُوا نِقْمَةَ الْجَبَّارِ

رَسُولُ الْهُدَى مُحَمَّدٌ ﷺ

بقلم الدكتور عثمان علي رضا النحوي

عَانَقِي الْمَجْدَ وَاخْفُقِي يَا بَيْدُ
رَأْيَةً بَعْدَ رَأْيَةٍ وَزُحُوفُ
لَا يَزَالُ التَّارِيخُ يَدْفَعُهُ النَّصْرُ
وَالنَّبَوَاتُ آيَةُ اللَّهِ يُجَلِّي الْحَا
تَصِلُ الْأَرْضُ وَالزَّمَانُ فَتَمْتَ
يَا لِحَقِّ جُذُورِهِ ضَرَبَتْ فِي الْأُ
إِنَّهُ جَوْهَرُ الْحَيَاةِ وَفَيْضُ
إِنَّهُ الْوَحْيُ وَالرَّسَالَةُ لِلنَّاسِ
سَيِّدُ النَّاسِ! بَيْنَ نَصْرٍ مِنَ اللَّهِ
إِنَّهُ أَحْمَدُ النَّبِيِّ! فَبُشِّرِي
فَمِنْ اللَّهِ كُلُّ فَضْلٍ عَلَيْهِ

كُلَّ يَوْمٍ عَلَى رِمَالِكَ عِيدُ
فِي مَيَادِينِهَا وَفَجَّرُ جَدِيدُ
رُ وَيَبْنِيهِ مُؤْمِنٌ وَشَهِيدُ
قُ فِي نُورِهَا وَيُجَلِّي الْوُجُودُ
سُدَّ مَوَائِقُ أُمَّةٍ وَعُهُودُ
رَضٍ وَامْتَدَّ سَاقُهُ وَالْعُودُ
عَبَقْرِيٌّ وَفَاؤُهُ وَالْجُودُ
سِ وَهَذَا رَسُولُهَا الْمَشْهُودُ
سِهِ وَعِزُّ لَوَاؤُهُ مَعْقُودُ
بَيْنَ آيَاتِ رَبِّهِ وَوَعِيدُ
آيَةُ الْحَقِّ وَالْهُدَى التَّوْحِيدُ

يَا جَلَالَ الْإِسْرَاءِ: يَحْمِلُهُ الشَّ
وَالْفَضَاءُ الْمُتَمَدُّ يَنْشُرُ أَنُودُ
وَقُ وَجَبْرِيلُ وَالْبَرَّاقُ الشَّدِيدُ
رَا فَتَنْشَقُّ ظُلْمَةٌ وَسُدُودُ

مِنْ سَنَاهُ أَحْنَاؤُنَا وَالْكُبُودُ
لِلِقَاءِ نُبُوءَةٍ وَجُدُودُ
وَجَلَالٍ يَحُوطُهُ وَحُشُودُ
يَتَلَأَلُ وَجَوْهَرٌ وَعُقُودُ
لِجَنَانٍ وَمَحْشَرٌ وَخُلُودُ
مِنْ وَقَلْبٍ وَوَيْبَةٍ وَزُنُودُ

أَيُّ نُورٍ يَطُوفُ بِالْكَوْنِ تُجَلَّى
إِنَّهُ الْمُصْطَفَى! أَطْلَلْتُ فَهَبْتُ
وَإِذَا السَّيِّدُ الْعَظِيمُ إِمَامُ
وَإِذَا أَنْتَ يَا فَلَسْطِينَ نُورُ
فَاخْشَعِي يَا رَبِّي فَهَذِي دُرُوبُ
وَرِبَاطُ لِلَّهِ تَخْرُسُهُ الْعَيْنُ

بِالرَّجَا، صَادِقِ الْوَفَاءِ، رَغِيدُ
وَجْهَادٍ عَلَى الزَّمَانِ جَدِيدُ
أَنْ يُخَانَ الْوَفَا وَتُطَوَّى الْوَعُودُ
عَنْ حِمَاها فَتَيَّ أَبْرُجُودُ
هُ عَذَابٌ مِنْ رَبِّهِ وَصَعُودُ

يَا ظِلَالِ الْأَقْصَى! نَدَاكَ غَنِيٌّ
كُلُّ شَبِيرٍ بِهِ مَوَاقِعُ وَخِي
إِنْ دَارًا يَحُوطُهَا اللَّهُ تَابِي
إِنْ أَرْضًا لِلَّهِ لَا يَتَوَلَّى
مَنْ يَخُنْ عَهْدَهُ مَعَ اللَّهِ يَرْهَقُ

هُ وَمِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ تَزْدِيدُ
أَضْلَعُ أَسْلَمْتُ وَهَذِي الْكُبُودُ
تُ مِنْ اللَّهِ خَيْرُهَا مَمْدُودُ
حِجٌّ وَأَغْلَى سَبِيلُهَا وَالْجُهُودُ
هُ، سَبِيلُ الْبِلَادِ سَيْفٌ حَدِيدُ
وَبَلَاغُ فَذَاكَ فَتَحٌ مَجِيدُ

يَا رَسُولَ الْهُدَى! سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ
وَصَلَاةٌ عَلَيْكَ، تَخْشَعُ فِيهَا
كُلُّ فَتْحٍ بَلَّغْتَهُ هُوَ آيَا
غَيْرَ أَنَّ الْقُلُوبَ أَقْسَى عَلَى الْفَتْحِ
فَسَبِيلُ الْقُلُوبِ هَذِي مِنَ اللَّهِ
فَإِذَا مَا التَّقَى عَلَى الْحَقِّ سَيْفُ

وَأُمِّ مُحَمَّدًا... إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ

عَبَقَرِيَّاتُ أَغْصَرُ وَحُشُودُ
هِيَ فَتَحَ مِنْهُ وَنَصَرَ فَرِيدُ

بَنَيْتَ الَّذِي تُقْصِرُ عَنْهُ
أُمَّةٌ لَمْ تَزَلْ إِلَى اللَّهِ تَسْعَى

— هِ وَمِنَّا الْوَفَاءُ وَالتَّوْحِيدُ
— هِ نَرْجُو رِضَاءَهُ وَنُعِيدُ
— هِ وَفَضْلُ مُهْدَى وَخَيْرُ مَدِيدُ
سَاءَ وَقَدْ جَفَّ ضَرْعُهَا وَالْوَرِيدُ
لَهُ فَاشْتَدَّ دَرْهًا وَالْجُودُ
رِزْعَ تَدْعُو: لَنْ ظَمِئْتُمْ فَعُودُوا
لِلَّهِ فِي قَلْبِهِ خُشُوعٌ وَحِيدُ
يَرْتَوِي مِنْهُ صَاحِبٌ وَيَعِيدُ
مُؤْمِنٌ خَاشِعٌ وَيَنَآئِ كَنُودُ

يَا رَسُولَ الْهُدَى! سَلَامٌ مِنَ اللَّهِ
وَصَلَاةٌ عَلَيْكَ نَعْبُدُ فِيهَا اللَّهَ
رَحْمَةً أَنْتَ لِلْعِبَادِ مِنَ اللَّهِ
فَاذْكُرِي «أُمَّ مَعْبَدٍ» قِصَّةَ الشَّ
مَسَحَ الضَّرْعَ فِي يَدَيْهِ رَسُولُ الْ
رَوَى الصَّحْبُ وَانْتَنَوْا وَكَانَ الضَّ
آيَةُ اللَّهِ فِي يَدَيْهِ وَذَكَرُ الْ
إِنْ رَوَى الصَّحْبُ كَفَّهُ فُهِدَاهُ
يَرْتَوِي الدَّهْرُ مِنْ هُدَاهُ فَيَدْنُو

— قِ نَبِيًّا عَلَاكَ أَفْقُ فَرِيدُ
ضِ حَمِيدُ وَفِي السَّمَاءِ حَمِيدُ
قُ وَإِشْرَاقُهُ جَلَالٌ وَدُودُ
هِيَ فَيَغْضِي مِنَ الْجَلَالِ الشُّهُودُ
بِ إِذَا أَحْمَرَ بِأُسْهًا وَرَعُودُ
رِ لَقَالُوا: ذَا الْفَارِسُ الْمَعْدُودُ

أَيُّهَا الْمُصْطَفَى! تَفَرَّدْتَ فِي الْخَلْدِ
أَنْتَ مَعْنَى الْوَفَاءِ: ذَكَرُكَ فِي الْأَرْ
زَانِكَ اللَّهُ! حُسْنُ وَجْهِكَ إِشْرًا
لَا تَكَادُ الشُّهُودُ تَمْلَأُ عَيْنَيْ
ذِرْوَةَ الْبَاسِ فِي فُؤَادِكَ فِي الْحَرِّ
لَوْ تَنَادَوْا مِنَ الْفَوَارِسِ فِي الدَّهْرِ

لَّ وَيَأْوِي لِظِلِّكَ الصَّنْدِيدُ
قِي عَظِيمٍ يُتْلَى بِهِ الْكِتَابُ الْمَجِيدُ
هُوَ ذِكْرٌ عَلَى الزَّمَانِ جَدِيدُ

أَنْتَ فِي الْحَرْبِ يَحْتَمِي بِكَ أَبْطَا
حَسْبُكَ الْمَدْحُ أَنْ تَكُونَ عَلَى خُلْدِ
كُلِّ آيٍ مِنَ الْكِتَابِ وَذِكْرِ

سَ سَلَامًا يَرْعَاهُ دِينَ وَطِيدُ
نَا فَحَنَّتْ إِلَيْكَ مِنْهُمْ كَبُودُ
فَاطْمَأَنَّتْ إِلَى الْوَفَاءِ الْعُهُودُ
كَمْ أَضَاعَتْهُ فِتْنَةٌ وَجُحُودُ
تَاهَ فِي الدَّرْبِ جَائِعٌ وَطَرِيدُ
سَقُ! سِوَاهُ فَبَاطِلٌ مَرْدُودُ
لَمْ تُشَرِّعْهُ عُصْبَةٌ وَعَبِيدُ
لَمْ تُخَالِطْهُ فِتْنَةٌ وَوَعُودُ

يَا رَسُولَ الْهُدَى! حَمَلْتَ إِلَى النَّاسِ
كَمْ مَسَحْتَ الدَّمُوعَ آسَيْتَ مَحْزُودُ
وَدَفَعْتَ الْأَسَى وَرَعِشَةَ خَوْفِ
أَنْتَ أَرْجَعْتَ لِابْنِ آدَمَ حَقًّا
وَعَتَاةً بَغَوْا عَلَى النَّاسِ حَتَّى
يَا حُقُوقَ الْإِنْسَانِ! هَذَا هُوَ الْحَقُّ
إِنَّهَا مَنَحَةٌ مِنَ اللَّهِ! حَقُّ
فَاسْتَقِيمُوا لِلَّهِ نَبْنَ سَلَامًا

تَ فَمَا جَارَ سَيِّدٍ وَمَسُودُ
نَا فَهَبَّتْ عَزَائِمُ وَجْهُهُودُ
لِلشَّيَاطِينِ دَوْلَةٌ وَجُنُودُ
نَ فَمَادَتْ ذُرًّا وَمَادَ عَمُودُ
رَ وَجُنَّ اللَّهَيْبُ «وَالْأَخْدُودُ»
مَوْكِبُ الْحَقِّ يَجْتَلِي وَيَرُودُ

يَا رَسُولَ الْهُدَى! عَدَلْتَ وَسَاوَيْدُ
جَمَعَ اللَّهُ أُمَّةَ الْحَقِّ إِخْوًا
غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ حَالَ فَعَادَتْ
أَشْعَلُوا الْأَرْضَ فَجَرُّوْهَا بَرَآكِي
صَاحَ مِنْ هَوْلٍ مَكْرِهِمْ كُلُّ جَبَا
غَيْرَ أَنَّ الْبَقِيْنَ يَبْقَى وَيَمْضِي

كَيْفَ أَرْقَى إِلَى مَدِيحِكَ لَكِنْ
 غَلَبَ الشَّوْقُ رَهْبَتِي، وَصِرَاعُ
 كُلِّمَا لَجَّ فِي فُؤَادِي شَوْقٌ
 وَإِذَا بِالْخُشُوعِ يَرْفَعُ أَشْوَا
 إِنَّمَا اللَّهُ وَالرَّسُولُ هُمَا الْحُ
 يَا لَدَرْبِ شَقَقْتُهُ «فِي سَبِيلِ الدِّ
 مَا جَ فِيهِ مِنْ الْهَدَايَةِ نُورٌ

غَلَبَ الشَّوْقُ وَالْحَنِينُ الشَّدِيدُ
 فِي فُؤَادِي يَغِيبُ ثُمَّ يَعُودُ
 دَفَعَ الشَّوْقُ رَهْبَتِي فَتَزِيدُ
 قِي فَتَصْنَفُو وَتَرْتَقِي فَتَجُودُ
 سُبُّ وَلِلَّهِ وَخَدَهُ التَّوْحِيدُ
 لَّهُ «عَهْدٌ عَلَى الزَّمَانِ جَدِيدُ
 وَسَرَايَا تَتَابَعَتْ وَحُشُودُ

* * *

وختاماً :

لشقيقي محمد الله العفاني

يقول ابن أُمي وشقيقي أخي عبد الله العفاني ، جعله الله في الآخرين
حَسَّانَ في الأولين . . وشعره ينساب رَقَّةً وعذوبةً ، ويحمل أجملَ وأندى
وأطيب المعاني وأعمقها . . عن مجي رسول الله ﷺ إلى الدنيا ومولده :

أَيُّ قَلْبٍ أَتَى الْحَيَاةَ رَوْوفاً	بَاسِمَ الرُّوحِ كَوَثِرِي السَّمَاتِ
مِنْ جَنَى رَوْضِهِ يَفِيضُ حَيَاةً	وَزَكَاةً وَسَلْسَبِيلَ هُدَاةٍ
وَحَنَانًا وَرَحْمَةً وَصَفَاءً	وَوِدَادًا وَنَجْدَةً وَصَلَاتِ
وَبَدِيعًا مِنَ الشَّمَائِلِ عَذْبًا	لَيْسَ إِلَّا لِعَاطِرِ النَّسَمَاتِ
طَهَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ فَتَسَامَى	فَوْقَ حَظِّ النَّفُوسِ وَالشُّبُهَاتِ
ثُمَّ أَهْمَى لَهُ الْمَلَائِكُ فَنَحَى	مَنْهُ حَظُّ اللَّعِينِ وَالنَّزَعَاتِ
فَاسْتَوَى أَكْرَمَ الْبَرِيَّةِ نَفْسًا	وَفُؤَادًا وَعَبْقَرِيَّ صِفَاتِ
وَطَهُورًا بَلْ أَطْهَرَ الْخَلْقِ طُورًا	قَدْ تَهَادَى مِنْ أَنْسُلِ طَاهِرَاتِ
إِنَّمَا الطُّهْرُ وَالْأَتَالَةُ وَالْعِلُّ	سَمُ عِمَادُ الْإِصْلَاحِ وَالِدَعَوَاتِ
لَيْسَ طِفْلاً بَلْ تِلْكَ دَعْوَةُ إِبْرَا	هِيمَ حَلَّتْ نَدِيَّةَ الْبَرَكَاتِ
وَبَشَارَاتُ زَفِّ عَيْسَى شَذَاهَا	فِي حَنَايَا حَدِيثِهِ وَالْعِظَاتِ
أَيُّ عِطْرِ أَتَى الْحَيَاةَ هَفُوفًا	فِي شِغَافِ السُّهُولِ وَالرَّبَوَاتِ
بَعْدَ أَنْ ضَجَّتِ الْأَنْفُوفُ طَوِيلًا	مِنْ مَعَاصِي رُبُوعِهَا النَّتْنَاتِ
فَاسْتَحَالَ الْوُجُودُ جَنَّةَ عِطْرِ	مِنْ فَيُوضَاتِ هَذِهِ الْعِطْرَاتِ
وَهَوَى الدُّوْحُ وَالصُّخُورُ سُجُودًا	حِينَ لَا حَتَّ بَدَائِعُ السَّبْحَاتِ

رسول الله ﷺ عذراً

وكما قلنا في البداية «عذراً رسول الله» نقولها في الخاتمة . . إذ يعجز القلم أن يسمو إلى مقامك السامي . . وأختم بهذه القصيدة الرقيقة لشقيقي الرقيق عبد الله بن حسين العفّاني ، لا فُضَّ فُوه وبارك الله له في قلمه ودعوته وأولاده وعلمه وعمره وبيته .

وَحَدِيثِي وَهَمْسَتِي وَنَشِيدِي؟!	أَيُّ عَطْرِ بِهِ أَخْطُ قَصِيدِي
طِيبُ مِسْكِ أَمْ أَفْحُوَانٌ وَعُودٌ ^(٢) ؟!	أَيُّ عَطْرِ بِهِ يَخْطُ يَرَاعِي ^(١)
لَوْ تَخَطَّ الْجَوَى وَسَحَرَ الْهَجُودُ ^(٣)	أَيُّ عَطْرِ كُلُّ الْعُطُورِ تَمْنَى
عَنْ مَشُوقٍ إِلَى عَبِيرِ الْوُجُودِ؟!	خَفِرَاتٍ ^(٤) فَمَا يُبْلَغُ عَطْرِ

قَدْ تَهَادَى لِكَيِّ يَصُوغُ قَصِيدِي؟!	أَيُّ نُورٍ هُنَاكَ مِنْهُ يَرَاعِي
أَمْ تَهَادَى مِنَ الْأَصِيلِ الْوَيْدِ؟!	مِنْ سَنَا الصُّبْحِ قَدْ تَوَهَّجَ شَمْسًا
كُلُّهُمْ يَشْتَهِي يَخْطُ مَزِيدِي	أَمْ شُعَاعٌ مِنَ الدُّورِ حَنُونٌ؟!
أَنْ يَخْطُ السَّنَا لِنُورِ الْعُهُودِ	كُلُّهُمْ يَشْتَهِي وَلَكِنْ خَجُولٌ

(١) يَرَاعِي: الْيَرَاعُ: الْقَلَمُ يَتَّخِذُ مِنَ الْقَصَبِ.

(٢) أَفْحُوَانٌ وَعُودٌ: الْأَفْحُوَانُ: نَبْتُ طِيبِ الرِّيحِ، حَوَالِيهِ وَرَقٌ أَصْفَرٌ وَوَسْطُهُ أَيْضٌ. وَالْعُودُ: ضَرْبٌ مِنَ الطِّيبِ، يُتَبَخَّرُ بِهِ.

(٣) الْجَوَى: الْحَرْقَةُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ حُزْنٍ. الْهَجُودُ: الْاسْتِيقَاطُ مِنَ اللَّيْلِ لِلصَّلَاةِ وَالْمُنَاجَاةِ وَنَحْوَهُ.

(٤) خَفِرَاتٍ: الْخَفَرُ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ.

وهَيَامِي وَبَهْجَةَ التَّغْرِيدِ؟!
أَمْ سَمَائِي أَمْ الضِّيَاءِ الْوَلِيدِ؟!
بَلْ سِيرَقِي لِكَفِّهِ الْأُمْلُودِ؟^(٣)!

أَيُّ خَزْرٍ^(١) عَلَيْهِ أَنْقَشُ وَجْدِي^(٢)
أَعْلَى الْوَرْدِ أَمْ هَفُوفِ نَسِيمِ
لَيْتَ شِعْرِي وَأَيُّ خَزْرٍ سَيَدُنُو

أَبْكَفِّي بِذِي الْخَطَايَا السُّودِ؟!
طَاهِرَاتٍ تَخْطُ عَنِّي بُنُودِي

أَيُّ كَفٍّ بِهِ أَكَاتِبِ حَبِّي
يَا لَشَوْقِي إِلَى أَنَامِلِ غَيْثِ

عَبَقْرِي يَصُوغُ سِحْرَ الْوُرُودِ
وَسِمَاتٍ فَوْقَ النَّهْيِ وَالْحُدُودِ؟!
أَطْهَرَ الْخَلْقِ ذِي الصِّفَاءِ الْعَهِيدِ^(٤)
يَتَهَامَى الشُّعُورُ بِالتَّرْدِيدِ
مِنْ عَبِيرِ كَمَا فُؤَادِ الْوَلِيدِ
حَالِمِ الرُّوحِ حَاتِمِي الْجُودِ
فَائِقِ الشَّوْقِ كَيْ يُذِيبَ جَلِيدِي

يَا لَهَا حَيْرَةً فَأَيُّهْ جَنَانِ
أَيُّ عَقْلٍ يَصُوغُ شَدَوْ طُيُورِ
أَيُّ قَلْبٍ لَدَيَّ حَتَّى يُنَاجِي
وَيُرَوِّي شُعُورَهُ^(٥) مِنْهُ حَتَّى
أَيُّهَا الطَّيْرُ إِنَّمَا أَنْتَ قَلْبُ
فَلْتُعَرِّنِي مِنْ قَلْبِكَ الْعَذْبِ قَلْبًا
سَاجِمَ الْعَيْنِ^(٦) بَلْسَمِي الْمَعَانِي

(١) الخَزْرُ: مَا يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ وَحَرِيرٍ خَالِصٍ.

(٢) الوجدُ: شِدَّةُ الْحُبِّ.

(٣) الْأُمْلُودُ: النَّاعِمُ (الشَّبَابُ النَّاعِمُ).

(٤) الْعَهِيدُ: الْقَدِيمُ.

(٥) الشُّعُورُ: الْحَسُّ.

(٦) سَجَمَتِ الْعَيْنُ: صَبَّتْ مَاءَهَا.

وَتَهَادِي أَيَا زُهُورَ رَبِّعِي
 وَانْثُرِي عِطْرَكَ الْفَتُونِ عَلَيْنَا
 إِنِّي أَشْتَهِي قَصِيدَةَ حُبٍّ
 أَشْتَهِي رِيَّهَا وَأَخْشَى عُثَارِي
 لَمْ أَزَلْ رَاجِفًا أَخْطُ وَأَمْحُو
 لَصْدَاحٍ مِنَ الطُّيُورِ وَمِيْدِي^(١)
 وَتَغْنِي بِمَهْرَجَانِي وَعِيْدِي
 لِرَسُولِي سِرَّ الْهَنَا وَالسُّعُودِ
 بَيْنَ عَجْزِي وَبَيْنَ صَرْحِ تَلِيدِ
 تَرَعَوِي^(٢) أَلْسُنِي وَيَهْمِي وَرِيْدِي

* * *

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(١) مِيْدِي: مَا دَ الشَّيْءُ: مَا لَ وَتَحَرَّكَ.

(٢) تَرَعَوِي: ارْعَوِي عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ وَارْتَدَعَ.



فهرس المراجع

فهرس المراجع

(١) التفسير وعلوم القرآن

- (١) «تفسير الطبري» لابن جرير الطبري - تحقيق محمود شاكر وأحمد شاكر - طبع دار المعارف .
- (٢) «تفسير الطبري» لبن جرير - طبع دار هجر - مصر .
- (٣) «تفسير القرطبي» للإمام القرطبي - كتاب الشعب - مصر .
- (٤) «تفسير ابن كثير» للحافظ ابن كثير - طبعة مكتبة أولاد الشيخ - مصر .
- (٥) «تفسير مجاهد» للإمام مجاهد .
- (٦) «زاد المسير في علم التفسير» لابن الجوزي - طبع المكتب الإسلامي .
- (٧) «تفسير البغوي» .
- (٨) «تفسير النسائي» للإمام النسائي - مكتبة السنة - القاهرة .
- (٩) «تفسير ابن أبي حاتم» لابن أبي حاتم الرازي .
- (١٠) «أحكام القرآن» للقاضي أبو بكر بن العربي .
- (١١) «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» للألوسي - طبع دار الفكر .
- (١٢) «محاسن التأويل» للقاسي .
- (١٣) «أضواء البيان» للشيخ الشنقيطي - مكتبة ابن تيمية - مصر .
- (١٤) «تمة أضواء البيان» للشيخ عطية محمد سالم - مكتبة ابن تيمية - مصر .
- (١٥) «التفسير الكبير - مفاتيح الغيب» للفخر الرازي - طبعة دار الغد .
- (١٦) «تفسير عبدالرزاق» لعبدالرزاق الصنعاني .
- (١٧) «تفسير الدر المنثور» للإمام السيوطي - طبع دار هجر - القاهرة .
- (١٨) «نظم الدرر في تناسب الآيات والسور» للبقاعي - دار الكتاب

الإسلامي - القاهرة .

(١٩) «بدائع الفوائد» لابن قيم الجوزية - جمع يسري السيد - طبع دار ابن الجوزي .

(٢٠) «التحرير والتنوير» للشيخ محمد الطاهر بن عاشور - الدار التونسية للنشر - السعودية .

(٢١) تفسير «تيسير الكريم الرحمن» للشيخ عبدالرحمن السعدي - دار ابن الجوزي - السعودية .

(٢٢) «في ظلال القرآن» للأستاذ سيد قطب - دار الشروق - القاهرة .

(٢٣) «تفسير البحر المحيط» لأبي حيّان .

(٢٤) «أسباب النزول» للسيوطي .

(٢٥) «الصحيح المسند من أسباب النزول» للشيخ مقبل الوادعي - مكتبة

ابن تيمية - القاهرة .

(٢٦) «معاني القرآن» للفرّاء .

(٢٧) «السبعة في القراءات» لابن مجاهد .

(٢٨) «التيان في أقسام القرآن» لابن قيم الجوزية .

(٢٩) إعجاز القرآن لمصطفى صادق الرافعي - دار الكتاب العربي .

(ب) السنة

(٣٠) «فتح الباري شرح صحيح البخاري» للحافظ ابن حجر العسقلاني

- المطبعة السلفية - القاهرة .

(٣١) «شرح مسلم» للنووي - للإمام النووي - دار الشعب .

(٣٢) «مسند أحمد بن حنبل» للإمام أحمد - تحقيق الشيخ أحمد شاكِر -

طبع دار المعارف .

(٣٣) «مسند أحمد» للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق شعيب الأرنؤوط -

مؤسسة الرسالة .

(٣٤) «تحفة الأحوذى فى شرح سنن الترمذى» للمباركفورى - طبع
الهند .

(٣٥) «عون المعبود شرح سنن أبى داود» للطىب أبادى .

(٣٦) «مختصر سنن أبى داود» للمندرى ومعه «معالم السنن» للخطابى -
مكتبة أنصار السنة المحمدية .

(٣٧) «مجمع الزوائد» للهشيمى - مكتبة القدسى .

(٣٨) «صحيح ابن خزيمة» للإمام ابن خزيمة - تحقيق د . مصطفى
الأعظمى والألبانى - المكتب الإسلامى .

(٣٩) «مسند أبى يعلى الموصلى» - تحقيق حسين سليم أسد - دار المأمون .

(٤٠) «الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان» لعلاء الدين الفارسى -
تحقيق شعيب الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة .

(٤١) «شرح السنة» للبغوى - تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش -
المكتب الإسلامى .

(٤٢) «صحيح الترغيب والترهيب» للشيخ الألبانى - المكتب الإسلامى .

(٤٣) «صحيح الجامع الصغير» للشيخ الألبانى - المكتب الإسلامى .

(٤٤) «فيض القدير شرح الجامع الصغير» للمناوى - المكتبة التجارية .

(٤٥) «مشكاة المصابيح» للتبريزى - تحقيق الشيخ الألبانى - المكتب

الإسلامى .

(٤٦) «المستدرک» للحاكم .

(٤٧) «المصنف» لعبد الرزاق الصنعانى .

(٤٨) «المصنف» لابن أبى شىبة - طبع الهند .

(٤٩) «المعجم الصغير» للطبرانى .

(٥٠) «المعجم الأوسط» للطبراني .

(٥١) «المعجم الكبير» للطبراني - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - طبع

بغداد .

(٥٢) «السنن الكبرى» للبيهقي .

(٥٣) «شعب الإيمان» للبيهقي - طبع الهند .

(٥٤) «ميزان الاعتدال» للحافظ الذهبي .

(٥٥) «لسان الميزان» لابن حجر العسقلاني - طبع الهند .

(٥٦) «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم - طبع الهند .

(٥٧) «السلسلة الصحيحة» للألباني - المكتب الإسلامي .

(٥٨) «صحيح سنن أبي داود» للشيخ الألباني - طبع مكتب التربية .

(٥٩) «صحيح سنن الترمذي» للشيخ الألباني - طبع مكتب التربية .

(٦٠) «صحيح سنن النسائي» للألباني - طبع مكتب التربية .

(٦١) «صحيح سنن ابن ماجه» للألباني - طبع مكت التربية .

(٦٢) «نصب المجانيق لنسف قصة الغرائيق» للألباني - المكتب

الإسلامي .

(٦٣) «دلائل التحقيق لإبطال قصة الغرائيق» لعلي حسن عبد الحميد -

مكتبة الصحابة - جده .

(٦٤) «تخريج الكشاف» للزيلعي .

(٦٥) «عمدة القاري» للعيني - طبع الحلبي .

(٦٦) «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير .

(٦٧) «الصحيح المسند من دلائل النبوة» لمقبل بن هادي الوادعي .

(٦٨) «علوم الحديث» لابن الصلاح .

(٦٩) «الموضوعات» لابن الجوزي .

- (٧٠) «دراسات في الحديث النبوي» لمحمد مصطفى أعظمي .
 (٧١) «شبهات وشطحات السنة» لأبي إسلام أحمد عبدالله .
 (٧٢) «موقف الجماعة الإسلامية من الحديث النبوي» للشيخ صلاح مقبول أحمد .
 (٧٣) «السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي» للدكتور مصطفى السباعي .

(ج) عقيدة

- (٧٤) «شرح الزرقاني على المواهب اللدنية» .
 (٧٥) «الفرق بين الفرق» لعبدالقاهر البغدادى - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - دار المعارف .
 (٧٦) «مقالات الإسلاميين» لأبي الحسن الأشعري .
 (٧٧) «الفصل في الملل والنحل» لابن حزم .
 (٧٨) «الملل والنحل» للشهرستاني .
 (٧٩) «السنة» للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق الشيخ إسماعيل الأنصاري .
 (٨٠) «السنة» للخلال .
 (٨١) «خلق أفعال العباد» للبخاري .
 (٨٢) «فضائح الباطنية» لأبي حامد الغزالي .
 (٨٣) «تهافت الفلاسفة» للغزالي - طبع دار المعارف - مصر .
 (٨٤) «المنقذ من الضلال» للغزالي .
 (٨٥) «أبو حامد الغزالي والتصوف» لعبدالرحمن دمشقية - دار طيبة - الرياض .
 (٨٦) «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية - تقديم دكتور محمد رشاد سالم .

(٨٧) «مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية» لابن تيمية - مكتبة ابن تيمية .

(٨٨) «نقض المنطق» لابن تيمية .

(٨٩) «النبوات» لابن تيمية - طبع مكتبة أنصار السنة المحمدية .

(٩٠) «شرح العقيدة الأصفهانية» لابن تيمية .

(٩١) «الصفدية» لابن تيمية - طبع دار الفكر - لبنان .

(٩٢) «مجموعة الرسائل والمسائل» لابن تيمية .

(٩٣) «الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان» لابن تيمية - المطبعة السلفية - القاهرة .

(٩٤) «تليس إبليس» لابن الجوزي - مطبعة الجزيرة - دار السلام - مصر .

(٩٥) «الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطله» لابن قيم الجوزية .

(٩٦) «مختصر الصواعق المرسله» لابن لقيم - اختصار محمد بن الموصلي - طبع أضواء السلف .

(٩٧) «دلائل النبوة» للبيهقي .

(٩٨) «دلائل النبوة» لأبي نعيم الأصفهاني .

(٩٩) «الأسماء والصفات» للبيهقي .

(١٠٠) «السنة» لابن أبي عاصم - تحقيق الألباني - المكتب الإسلامي .

(١٠١) «هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى» لابن قيم الجوزية - دار الريان للتراث .

(١٠٢) «مصرع التصوف» أو «تنبيه الغبي إلى تكفير ابن عربي» للبقاعي - تحقيق عبدالرحمن الوكيل .

(١٠٣) «العلم الشامخ» للمقبلي .

- (١٠٤) «لوامع الأنوار البهية» للسفاريني .
- (١٠٥) «شرح أصول الاعتقاد» لللالكائي .
- (١٠٦) «شرح الزرقاني على المواهب اللدنية» .
- (١٠٧) «كتاب ابن عربي الصوفي في ميزان البحث والتحقيق»
لعبدالقادر بن حبيب الله السندي - دار البخاري - بريدة .
- (١٠٨) «عقيدة ختم النبوة» لأحمد بن سعد الغامدي - دار طيبة الرياض .
- (١٠٩) «بين الإنجيل والقرآن» لأحمد ديدات - كتاب المختار الإسلامي .
- (١١٠) «نظرات في النبوة» لصلاح الدين المنجد - مكتبة القدس - بغداد .
- (١١١) «البابية» لإحسان إلهي ظهير - إدارة ترجمان السنة - لاهور - باكستان .
- (١١٢) «البهائية» لإحسان إلهي ظهير .
- (١١٣) «البهائية» لعبدالرحمن الوكيل - القاهرة .
- (١١٤) «الإسماعيلية» لإحسان إلهي ظهير - إدارة ترجمان السنة - لاهور .
- (١١٥) «منهاج السنة النبوية» لابن تيمية - تحقيق د. محمد رشاد سالم - مكتبة ابن تيمية .
- (١١٦) «الشيعة والسنة» لإحسان إلهي ظهير - إدارة ترجمان السنة - لاهور .
- (١١٧) «الردُّ القويم على المجرم الأثيم» للشيخ حمود التويجري - مكتبة دار العليان الحديثة - السعودية .
- (١١٨) «الصارم المسلول على الترابي شاتم الرسول» لأحمد مالك .
- (١١٩) «آيات سماوية في الرد على كتاب «آيات شيطانية» للدكتور شمس الدين الفاسي .

- (١٢٠) «سلمان رشدي شيطان الغرب - الرجل المارق» لسعيد أيوب .
- (١٢١) «كلهم سلمان رشدي» .
- (١٢٢) «تعدد نساء الأنبياء، ومكانة المرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام» للواء أحمد عبدالوهاب - مكتبة وهبة - القاهرة .
- (١٢٣) «همزات شيطانية وسلمان رشدي» للدكتور نبيل السمان .
- (١٢٤) «البعث والنشور» للبيهقي .
- (١٢٥) «هذه هي الصوفية» لعبدالرحمن الوكيل .
- (١٢٦) «الشيعة والتشيع فرق ومذاهب» لإحسان إلهي ظهير - نشر إدارة ترجمان السنة .
- (١٢٧) «كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة» لمحمد بن مالك الحمادي .
- (١٢٨) «طائفة النصيرية - تاريخها وعقائدها» للدكتور سليمان الحلبي - المطبعة السلفية - القاهرة .
- (١٢٩) «النصيرية طغاة سورية» - طبع دار الإفتاء بالسعودية .
- (١٣٠) «هُؤَيَّتْنَا أَوْ الْهَائِيَّة» لمحمد إسماعيل المقدم - دار ابن الجوزي - مصر .
- (١٣١) «الرسل والرسالات» للدكتور عمر سليمان الأشقر - طبع دار النفائس .
- (١٣٢) «الصلة بين التصوف والتشيع» للدكتور كامل مصطفى - دار المعارف - القاهرة .
- (١٣٣) «الشفافي التعريف بحقوق المصطفى» للقاضي عياض .
- (١٣٤) «عقيدة السلف» للصابوني .
- (١٣٥) «الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح» لابن تيمية .

- (١٣٦) «التحفة الإثنا عشرية» لشاه عبدالعزيز الدهلوي .
- (١٣٧) «مختصر التحفة الإثنا عشرية» للشيخ محمود شكري الألوسي -
المطبعة السلفية - القاهرة .
- (١٣٨) «أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثنا عشرية» للدكتور ناصر
القفاري - دار الضياء - مصر .
- (١٣٩) «صورتان متضادتان لتتائج جهود الرسول الأعظم ﷺ الدعوية
والتربوية وسيرة الجيل المثالي الأول عند أهل السنة والشيعة الإمامية» لأبي
الحسن الندوي - ندوة العلماء - الهند .
- (١٤٠) «نثر الجوهر على حديث أبي ذر» للشوكانى .
- (١٤١) «وجاء دور المجوس» لعبدالله الغريب .
- (١٤٢) «إمامة الشيعة دعوة باطنية لاستمرار النبوة» لعبدالمالك بن
عبدالرحمن الشافعى - مكتبة الرضوان .
- (١٤٣) «انتصار الحق» للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدى - المكتبة
السلفية .
- (١٤٤) «الردُّ على الرافضة» لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب .
- (١٤٥) «القرآنيون وشبهاتهم حول السنة» لخادم حسين إلهي بخش - دار
الصدىق - السعودية .
- (١٤٦) «أحكام الردة والمرتدين» للدكتور محمود مزروعة .
- (١٤٧) «العصريون معتزلة اليوم» لىوسف كمال .
- (١٤٨) «الحدائث من منظور إيماني» لعبدنان النحوي - دار النحوي .
- (١٤٩) «خصائص المصطفى ﷺ بين الغلو والجفاء» للدكتور الصادق
محمد إبراهيم - دار المنهاج الرياض .
- (١٥٠) «الشفاء بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض .

- (١٥١) «نسيم الرياض في شرح شفا القاضي عياض» لشهاب الدين الخفاجي .
- (١٥٢) «منظومة البوصيري في الردّ على النصارى» للإمام البوصيري .
- (١٥٣) «كتاب الإسلام وأصول الحكم في الميزان» للدكتور محمد رجب البيومي - كتاب مجلة الأزهر .
- (١٥٤) «الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب المعاصرة» السعودية .
- (١٥٥) «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب» للطبرسي - عرض ونقد الدكتور أحمد عثمان خليفة - دار السلف - الرياض .
- (١٥٦) «مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة» للشيخ عبدالعزيز بن باز .
- (١٥٧) «الشريعة الإسلامية لا القوانين الجاهلية» للدكتور عمر سليمان الأشقر - طبع دار النفائس .

(د) التاريخ ولتراجم والسير

- (١٥٨) «المعرفة والتاريخ» للفسوي .
- (١٥٩) «الدرر الكامنة» لابن حجر العسقلاني .
- (١٦٠) «تاريخ الطبري» لابن جرير الطبري .
- (١٦١) «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي - مؤسسة الرسالة .
- (١٦٢) «تاريخ الإسلام» للذهبي - دار لفكر - لبنان .
- (١٦٣) «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي .
- (١٦٤) «تاريخ دمشق» لابن عساكر .
- (١٦٥) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للفاسي المكي - نشر محمد سرور الصبّان - مكة .
- (١٦٦) «العبر» .
- (١٦٧) «خطط المقرئ» .

- (١٦٨) «الكامل» لابن الأثير .
- (١٦٩) «المنتظم» لابن الجوزي .
- (١٧٠) «وفيات الأعيان» لابن خلكان .
- (١٧١) «شذرات الذهب» للعمار الحنبلي .
- (١٧٢) «الكواكب الدرية» لابن قاضي شهبة .
- (١٧٣) «عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية» لأبي شامة - مؤسسة الرسالة .
- (١٧٤) «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير - طبع دار هجر - القاهرة .
- (١٧٥) «إخبار العلماء بأخبار الحكماء» للقفطي .
- (١٧٦) «تاريخ الدولة العثمانية» لعلي حسون - المكتب الإسلامي .
- (١٧٧) «حركة الردة» للعتوم .
- (١٧٨) «الانشراح ورفع الضيق بشرح سيرة الصديق» للدكتور محمد علي الصلابي - دار الفجر - مصر .
- (١٧٩) «كفاح المسلمين في تحرير الهند» للدكتور عبدالمنعم النمر - مكتبة وهبة - القاهرة .
- (١٨٠) «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» لابن تغري بردي - دار الكتب - القاهرة .
- (١٨١) «اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء» للمقريري - تحقيق د . محمد حلمي محمد - القاهرة .
- (١٨٢) «البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب» . المكتبة الأندلسية - دار الثقافة - بيروت .
- (١٨٣) «طائفة الدروز» للدكتور محمد كامل حسين - دار المعارف - مصر .

- (١٨٤) «تاريخ الشعوب الإسلامية» لبروكلمان .
- (١٨٥) «سيرة ابن هشام» .
- (١٨٦) «الروض الأنف» للسهيلى .
- (١٨٧) «مغازي الواقدي» للواقدي .
- (١٨٨) «أنساب الأشراف» للبلاذري .
- (١٨٩) «الطبقات الكبرى» لابن سعد .
- (١٩٠) «سلسلة معارك الإسلام الفاصلة» لمحمد أحمد بشاميل - المطبعة السلفية .
- (١٩١) «فجر الإسلام» لأحمد أمين - دار الكتاب العربي - بيروت .
- (١٩٢) «الاستيعاب» لابن عبد البر .
- (١٩٣) «الدرر في اختصار المغازي والسير» لابن عبد البر - تحقيق دكتور شوقي ضيف دار المعارف مصر .
- (١٩٤) «تاريخ مصر في العصر البيزنطي» للدكتور صبري أبو الخير سليم .
- (١٩٥) «تاريخ الحروب المقدسة في الشرق المدعوّة حرب الصليب» لمكسيموس مونروند - ترجمة مكسيموس مظلوم .
- (١٩٦) «محمد رسول الله ﷺ لمحمد الصادق عرجون .
- (١٩٧) «صلاح الدين الفارسي المجاهد والملك الزهد المُفترى عليه» لشاكر مصطفى - دار القلم دمشق .
- (١٩٨) «شخصيات قلقة» للدكتور عبدالرحمن بدوي .
- (١٩٩) «نور الدين محمود زنكي» للدكتور أنس أحمد كرزون - دار ابن حزم .
- (٢٠٠) «ابن الفارض والحب الإلهي» للدكتور محمد مصطفى حلمي - دار المعارف .

- (٢٠١) «الحروب العثمانية الفارسية - وأثرها في انحسار المد الإسلامي عن أوربا» للدكتور محمد عبداللطيف هريدي - دار الصحوة القاهرة .
- (٢٠٢) «الرجل الصنم» لضابط تركي سابق - ترجمة عبدالله عبدالرحمن - طبع مؤسسة الرسالة .
- (٢٠٣) «الأعلام» للزركي .
- (٢٠٤) «عبقريّة محمد» لعباس محمود العقّاد - دار الكتب الحديثة .
- (٢٠٥) «الحلية» لأبي نعيم لأصفهاني .
- (٢٠٦) «المعرفة والتاريخ» للفسوي .
- (٢٠٧) «الدرر الكامنة» لابن حجر العسقلاني .
- (٢٠٨) «دراسات في السيرة النبوية» لمحمد سرور بن نايف - دار الأرقم .
- (٢٠٩) «الحاكم بأمر الله» لمحمد عبدالله عنان - مكتبة الخانجي .
- (٢١٠) «تاريخ خليفة» لخليفة بن خياط .
- (٢١١) «معجم البلدان» لياقوت الحموي .
- (٢١٢) «حقبة من التاريخ» لعثمان الخميس - دار الإيمان - مصر .
- (٢١٣) «الفتوحات الإسلامية في فرنسا وإيطاليا» لجوزيف رينو .
- (٢١٤) «دراسات في التاريخ الديني» لإرنست رينان - باريس .
- (٢١٥) «الصراع مع الصليبيين» للدكتور محمد عبدالقادر أبو فارس - دار البشير - طنطا .
- (٢١٦) «رحلة الحج إلى بيت الله الحرام» للشيخ محمد الأمين الشنقيطي .
- (٢١٧) «الشيخ الغزالي كما عرفته» للدكتور يوسف القرضاوي .
- (٢١٨) «أبو زهرة إمام عصره» دار الاعتصام .
- (٢١٩) «حسن البناء» لأنور الجندي - دار القلم .
- (٢٢٠) «جيل العمالة» للأستاذ أنور الجندي - دار الاعتصام .

- (٢٢١) «صيحة الحق» للشيخ محمود عبد الوهاب فايد .
- (٢٢٢) «معالم تاريخ الإسلام المعاصر» لأنور الجندي - دار الاعتصام .
- (٢٢٣) «قرة العين» لمارتاروت - طبع باكستان .
- (٢٢٤) «سعد زغلول - ذكريات تاريخية» للأستاذ الجزيري - كتاب اليوم .
- (٢٢٥) «غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني» ليحيى بن الحسين بن القاسم .
- (٢٢٦) «أيام لها تاريخ» لأحمد بهاء الدين .
- (٢٢٧) «تاريخ الباباوية» لريدل .
- (٢٢٨) «محفل الباباوات» تأليف يالى .
- (٢٢٩) «تاريخ الباباوات» تأليف برايس .
- (٢٣٠) «الباباوات» لولك .
- (٢٣١) «ملحوظات على التاريخ الإكليريكي» لجوزيت .
- (٢٣٢) «المسلمون في الهند» لأبي الحسن الندوي .
- (٢٣٣) «الاضطهاد الديني في المسيحية» لتوفيق الطويل .
- (٢٣٤) «الجزائر الثائرة» كوليت جانسوت .
- (٢٣٥) «ثورة الجزائر» لجون جليسي .
- (٢٣٦) «مأساة بنغلاديش» لمحمد خليل الله .
- (٢٣٧) «مأساة إخواننا المسلمين في كشمير المسلمة» لفهد العصيمي .
- (٢٣٨) «تركستان بين الدب الروسي والتنين الصيني كارثة القرم» لولي شاه .

- (٢٣٩) «محنة الشيشان» لشعبان عبدالرحمن .
- (٢٤٠) «نور الدين محمد» لحسين مؤنس .
- (٢٤١) «ذيل تاريخ دمشق» لابن القلانسي .

(٢٤٢) «حاضر العالم الإسلامي» لشكيب أرسلان .

(٢٤٣) «حرب صليبية بكل المقاييس» للدكتورة زينب عبدالعزيز .

(س) غزو فكري والردّ عليه

(٢٤٤) «الاستعمار . . أحقاد وأطماع» للشيخ محمد الغزالي - دار

الكتب الإسلامية - القاهرة .

(٢٤٥) «أولاد حارتنا . . فيها قولان» لمحمد جلال كشك - الزهراء

للإعلام العربي .

(٢٤٦) «جوانيات الرموز المستعارة في (أولاد حارتنا)» - للدكتور

عبدالعظيم المطعني - مكتبة وهبة .

(٢٤٧) «الطريق إلى نوبل عبر حارة نجيب محفوظ» لمحمد يحيى ومعتز

شكري - أمة برس للطباعة والنشر .

(٢٤٨) «الصحافة والأقلام المسمومة» لأنور الجندي - دار الاعتصام .

(٢٤٩) «كلمة الحق» للشيخ أحمد شاهر - مكتبة السنة .

(٢٥٠) «الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي» - للدكتور

محمد البهي - طبع القاهرة .

(٢٥١) «الابتعاث ومخاطرة» للدكتور محمد الصبّاغ - المكتب

الإسلامي .

(٢٥٢) «مفهوم تجديد الدين» لبسطامي محمد سعيد .

(٢٥٣) «محاكمة فكر طه حسين» لأنور الجندي .

(٢٥٤) «الرسول ﷺ في الدراسات الاستشراقية المنصفة» لمحمد شريف

الشيبياني .

(٢٥٥) «غزو من الداخل» لجمال سلطان .

(٢٥٦) «أوروبا والإسلام» للدكتور عبدالحليم محمود .

(٢٥٧) «حوار لا مواجهة» لأحمد كمال أبو المجد.

(٢٥٨) «لماذا يخافون الإسلام» للدكتور عبدالورود شلبي.

(٢٥٩) «هلمَّ نخرج من ظلمات التيه» للأستاذ محمد قطب - دار الوطن -

السعودية.

(٢٦٠) «ظاهرة اليسار الإسلامي» لمحسن الملي.

(٢٦١) «النظريات السياسية الإسلامية» للدكتور محمد ضياء الرئيس.

(٢٦٢) «قلاع المسلمين مهددة من داخلها» للدكتور محمد عبدالقادر

هنادي.

(٢٦٣) «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر» للدكتور محمد محمد

حسين - مؤسسة الرسالة.

(٢٦٤) «حصوننا مهددة من الداخل» للدكتور محمد محمد حسين -

مؤسسة الرسالة.

(٢٦٥) «محاولة لبناء منهج إسلامي متكامل» لأنور الجندي - دار الأنصار

- القاهرة.

(٢٦٦) «الفكر الإسلامي والثقافة الغربية» للأستاذ أنور الجندي.

(٢٦٧) «مستقبلنا بين التجديد الإسلامي والحدائث الغربية» للدكتور محمد

عمار.

(٢٦٨) «مَن قتل فرج فودة؟» للدكتور عبدالغفار عبدالعزيز - دار الإعلام

الدولي.

(٢٦٩) «إسلام آخر زمن» للأستاذ منذر الأسعد - دار المعراج.

(٢٧٠) «مفهوم التجديد بين السنة النبوية وأدعياء التجديد المعاصرين»

للدكتور محمود الطحان - دار التراث.

(٢٧١) «فلسفة الحرب في الفكر الديني الإسرائيلي» للدكتور محمد

جلاء إدريس - القاهرة.

- (٢٧٢) «الديانة اليهودية - وموقفها من غير اليهود» لاسرائيل شاحاك - ترجمة حسن خضر - القاهرة .
- (٢٧٣) «أقباط ومسلمون منذ الفتح العربي إلى سنة ١٩٢٢» للدكتور جاك تاجر لأقباط المهجر - مدينة جرسى بأمريكا .
- (٢٧٤) «اللّه ليس كذلك» للدكتورة سيجريد هونكة - دار الشرق - القاهرة .
- (٢٧٥) «الأعمال الكاملة لرفاعة الطهطاوي» دراسة د . محمد عمارة - طبع بيروت .
- (٢٧٦) «الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغانى» دراسة د . محمد عمارة - طبعة القاهرة .
- (٢٧٧) «قادة الغرب يقولون : دمروا الإسلام أبيدوا أهله» لجلال العالم - مكتبة ابن تيمية - القاهرة .
- (٢٧٨) «الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الألمانية» لبارت ترجمة مصطفى مهر .
- (٢٧٩) «الاستشراق» لادوارد سعيد ترجمة كمال أبو ديب - مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت .
- (٢٨٠) «صناعة العداء للإسلام» لرجب البنا - دار المعارف - مصر .
- (٢٨١) «نصوص تحت الطبع» ترجمة ثابت عيد - دار نهضة مصر .
- (٢٨٢) «الإسلام والغرب أين الخطأ؟ وأين الصواب؟» للدكتور محمد عمارة - مكتبة الشروق الدولية - القاهرة .
- (٢٨٣) «محمد مؤسس الدين الإسلامى ومؤسس إمبراطورية المسلمين» لجورج بوش الجد - ترجمة وتحقيق د . عبدالرحمن عبدالله الشيخ - دار المريخ للنشر .

(٢٨٤) «الإسلام والغرب . . افتراءات لها تاريخ» للدكتور محمد عمارة - مركز الإعلام العربي - القاهرة .

(٢٨٥) «الدفاع عن النبي ﷺ» للدكتور عبدالرحمن بدوي - دار نشر «أفكار» - باريس .

(٢٨٦) «صورة الإسلام في التراث الغربي» - ترجمة ثابت عيد - سلسلة التنوير الإسلامي - طبع دار نهضة مصر .

(٢٨٧) «الإسلام في عيون غربية بين افتراء الجهال وانصاف العلماء» للدكتور محمد عمارة - دار الشروق .

(٢٨٨) «الإسلام في تصورات الغرب» للدكتور محمود حمدي زقزوق - مكتبة وهبة .

(٢٨٩) «آفاق جديدة للدعوة الإسلامية في عالم الغرب» للأستاذ أنور الجندى - مؤسسة الرسالة .

(٢٩٠) «حروب صليبية بكل المقاييس» للدكتورة زينب عبدالعزيز - طبع القاهرة .

(٢٩١) «حاضر العالم الإسلامي» لشكيب أرسلان .

(٢٩٢) «حضارة العرب» لجوستاف لوبون .

(٢٩٣) «حق التصحية بالآخر - أمريكا والإبادات الجماعية» لمنير العكش -

دار رياض الريس .

(٢٩٤) «أمريكا التي تعلّمنا الديمقراطية والحرية والعدل» للدكتور فهد

الحارثي .

(٢٩٥) «الإسلام والعقل» - للدكتور عبدالحليم محمود - طبع دار

المعارف .

(٢٩٦) «لماذا يكرهونه - الأصول الفكرية لعلاقة الغرب بنبي الإسلام

ﷺ» للدكتور باسم خفاجي - كتاب البيان .

(٢٩٧) «مذهب الدروز والتوحيد» للأستاذ عبدالله نجار - دار المعارف -

مصر .

(٢٩٨) «التنصير - وثائق مؤتمر كلورادو» - الطبعة العربية - مركز دراسات

العالم الإسلامي - مالطة .

(٢٩٩) «إسلام بلا مذاهب» للدكتور مصطفى الشكعة - بيروت .

(٣٠٠) «لفرصة السانحة» لنيكسون - ترجمة أحمد صدقي - طبعة

القاهرة .

(٣٠١) «أمريكا من الداخل» لسيد قطب .

(٣٠٢) «في الفلسفة الإسلامية - منهج وتطبيق» للدكتور إبراهيم مذكور -

دار المعارف - مصر .

(٣٠٣) «الإسلام والغرب في كتابات الغربيين» للدكتور زغلول النجار -

طبع نهضة مصر .

(٣٠٤) «القرآن الأمريكي - أضحوكة القرن الحادي والعشرين» لمحمد

السيد عبده - دار الرضوان - مصر .

(٣٠٥) «قراءة في الكتاب المزعوم - الفرقان الحق» للدكتور محمد سالم

ابن شديد العوفي - السعودية .

(٣٠٦) «عمل المرأة في الميزان» لمحمد علي الباز .

(٣٠٧) «التوراة والإنجيل والقرآن والعلم» لموريس بوكاي - ترجمة حسن

خالد - طبع المكتب الإسلامي .

(٣٠٨) «دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة» لموريس بوكاي -

طبع دار المعارف - لبنان .

(٣٠٩) «المنصفون للإسلام في الغرب» لرجب البنا - طبع دار المعارف -

مصر .

(٣١٠) «مذاهب الإسلاميين» للدكتور عبدالرحمن بدوي - دار العلم

للملايين - بيروت .

(٣١١) «جرائم النصرانية» لفوت وهويلر .

(٣١٢) «دائرة معارف بويتين الإنجليزية» .

(٣١٣) «دائرة معارف شامبوس» .

(٣١٤) «اعتقادات فوق المشركين» للرازي - طبع مصر .

(٣١٥) «الخوري والمرأة والاعتراف» للأب شينكوي .

(٣١٦) «الشيعة والسنة» . ضجة مفتعلة» كتاب المختار الإسلامي .

(٣١٧) «الإسلام والمسيحية» للدكتور أليسيكي جورافيسكي - سلسلة

عالم المعرفة - الكويت .

(٣١٨) «تأثير الإسلام على أوروبا في القرون الوسطى» لمونتغميري واط -

موسكو .

(٣١٩) «السنة باعتبارها مصدراً من مصادر التشريع الإسلامي» لمحمود

صالح شريح .

(٣٢٠) «محاولات استشراقية لإرجاع مفاهيم إسلامية إلى أصول في

الديانات السابقة» لفؤاد كاظم المقدادي .

(٣٢١) «الإسلام وشبهات المستشرقين» مطبوعات البلاغ .

(٣٢٢) «الكوميديا الإلهية» لدانتي - ترجمة حسن عثمان - دار المعارف -

مصر .

(٣٢٣) «أوروبا والإسلام - صدام الثقافة والحضارة» لهشام جعيط - دار

الطليلة ببيروت .

(٣٢٤) «هل نحن مسلمون» لمحمد قطب - دار الشروق .

(٣٢٥) «لماذا تأخر المسلمون» لشكيب أرسلان - دار القلم - دمشق .

(٣٢٦) «الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري» للدكتور

محمود حمدي زقزوق - كتاب الأمة - قطر .

(٣٢٧) «الوسيط» للدكتور عبدالرزاق السنهوري .

(٣٢٨) «المدخل للعلوم القانونية» للدكتور توفيق فرج .

(٣٢٩) «المدخل» لعلي منصور .

(٣٣٠) «علل وأدوية» للشيخ محمد الغزالي .

(٣٣١) «نظرية الإمامة لدى الشيعة الإثنا عشرية» للدكتور أحمد محمد

صبحي .

(٣٣٢) «ضحى الإسلام» لأحمد أمين .

(٣٣٣) «أباطيل وأسمار» للشيخ محمود شاكِر - مكتبة الخانجي - القاهرة .

(٣٣٤) «تجديد ذكرى أبي العلاء» للدكتور طه حسين - طبع دار المعارف -

مصر .

(٣٣٥) ديوان «زمان القهر علّمني» لفاروق جويده - مكتبة غريب .

(٣٣٦) ديوان «الرسم بالكلمات» لنزار قبّاني .

(٣٣٧) ديوان «أشعار خارِجة على القانون» لنزار قبّاني .

(٣٣٨) «المجموعة الكاملة» لنزار قبّاني - دار الشروق .

(٣٣٩) «الأعمال الكاملة» لمحمود درويش - مكتبة مدبولي .

(٣٤٠) «الورد والهالوك» . شعراء السبعينيات في مصر» لحلمي القعود -

دار الاعتصام .

(٣٤١) «أجنحة المكر الثلاثة» لعبدالرحمن الميداني .

(٣٤٢) «هل أصبح المسلمون في مصر هم الأقلية» للدكتور محمد عباس

- المختار الإسلامي .

(٣٤٣) «قصص رائعة من الأشرطة النافعة» لمحمد بن يحيى مفرح .

(٣٤٤) «مجتمعنا المعاصر» لمحمد عبدالقادر أبو فارس .

(٣٤٥) «جوله في رياض العلماء» للدكتور عمر الأشقر - دار النفائس .

(٣٤٦) «الحجاب لماذا؟» للدكتور محمد إسماعيل المقدم مكتبة ابن الجوزي.

(٣٤٧) «الحرب الصليبية العاشرة» لحلمي القاعود - دار الاعتصام.

(٣٤٨) «تاريخ الحروب الصليبية».

(٣٤٩) «قصة الحضارة» لول ديورانت.

(٣٥٠) «وثائق الحروب الصليبية» لمحمد ماهر حمادة.

(٣٥١) «حضارة العرب» لغوستاف لوبون.

(٣٥٢) «الفاتيكان والإسلام» للدكتورة زينب عبدالعزيز.

(٣٥٣) «كلام في الممنوع... الاختراق اليهودي للفاتيكان» لمحمد

عبدالحليم عبدالفتاح.

(٣٥٤) «التعصب الأوربي أم التعصب الإسلامي» مئة مشروع لتقسيم

الدولة العثمانية» لشكيب أرسلان - اختصار د. محمد العبد.

(٣٥٥) «عندما حكم الصليب» أبو إسلام أحمد عبدالله.

(٣٥٦) «كفاح دين» للشيخ محمد الغزالي.

(٣٥٧) «وجاء الدور على الإسلام» لرضا محمد عراقي.

(٣٥٨) «قادة الغرب يقولون: دمروا الإسلام أبيدوا أهله» - لجلال

العالم.

(٣٥٩) «إني أرى الملك عارياً» للدكتور محمد عباس - مكتبة مدبولي.

(٣٦٠) «بغداد عروس عروبتكم» للدكتور محمد عباس - مكتبة

مدبولي.

(٣٦١) «قذائف الحق» للشيخ محمد الغزالي.

(٣٦٢) «الذين طغوا في البلاد» لمحمد عبدالله السمان.

(٣٦٣) «الشيشان بين المحنة وواجب المسلمين» لمصطفى دسوقي.

(٣٦٤) «ستالين» لبسام العسيلي.

- (٣٦٥) «ملحمة البوسنة والهرسك» لعدنان النحوي .
 (٣٦٦) «البوسنة والهرسك» لعبدالعزيز المهنا .
 (٣٦٧) «الصراع في يوغوسلافيا ومستقبل المسلمين» لعبدالله عاصم
 إسمائش .
 (٣٦٨) «جمهورية البوسنة والهرسك والحقد الصليبي الصهيوني» لأم
 القعقاع .
 (٣٦٩) «الأفعى اليهودية في معاقل الإسلام» لعبدالله التل .

(ط) كتب الفقه وأصول الفقه

- (٣٧٠) «الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ» لشيخ الإسلام ابن
 تيمية طبع دار ابن حزم، ودار ابن خزيمة .
 (٣٧١) «أحكام أهل الذمة» لابن قيم الجوزية .
 (٣٧٢) «البحر المحيط» للزركشي - تحرير د. عبدالستار أبو غدة - نشر
 وزارة الأوقاف الكويتية .
 (٣٧٣) «شرح الكوكب المنير» لابن النجّار - تحقيق د. محمد الزحيلي د .
 نزيه حمّاد السعودية .
 (٣٧٤) «الإحكام في أصول الأحكام» لابن حزم .
 (٣٧٥) «مرتب الإجماع» لابن حزم - دار الكتب العلمية - بيروت .
 (٣٧٦) «المغني» لابن قدامة - طبع دار هجر .
 (٣٧٧) «تحفة المحتاج مع حواشي الشرواني وابن قاسم العبادي» .
 (٣٧٨) «قواعد الأحكام» لعز الدين بن عبدالسلام .
 (٣٧٩) «حاشية الجمل على المنهاج» .
 (٣٨٠) «حاشية ابن عابدين على رد المحتار» .
 (٣٨١) «التبصرة» لابن فرحون .

- (٣٨٢) «الأم» للشافعي .
 (٣٨٣) «حاشية قليوبي» .
 (٣٨٤) «الأوسط» لابن المنذر .
 (٣٨٥) «أحكام أهل الملل» لأبي بكر الخلال .
 (٣٨٦) «الموسوعة الفقهية» طبع وزارة الأوقاف الكويتية .
 (٣٨٧) «لفتاوى البزازية» .
 (٣٨٨) «الفتاوى الهندية» .
 (٣٨٩) «شروح روضة الطالب» .
 (٣٩٠) «منح الجليل على مختصر خليل» .
 (٣٩١) «فتاوى الشيخ عlish» .
 (٣٩٢) «المبسوط» للسرخسي .
 (٣٩٣) «بدائع الصنائع» للكاساني .
 (٣٩٤) «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف» للمرداوي .
 (٣٩٥) «المقاطعة الاقتصادية حقيقتها وحكمها» لخالد الشمراني .

(ص) كتب الفرق الضالة

أ - كتب الشيعة :

- (٣٩٦) «الكافي» لمحمد بن يعقوب الكليني .
 (٣٩٧) «الحكومة الإسلامية» لآية الله الخميني .
 (٣٩٨) «الأنوار الإلهية في المسائل العقائدية» للميرزا جواد التبريزي .
 (٣٩٩) «بحار الأنوار» لمحمد بقر المجلسي .
 (٤٠٠) «نهج البلاغة المنسوب زوراً إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رضي الله عنه» .

- (٤٠١) «منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة» للميرزا حبيب الله

الهاشمي الخوئي .

(٤٠٢) «توضيح نهج البلاغة» للسيد محمد الحسيني الشيرازي .

(٤٠٣) «شرح نهج البلاغة» للسيد عباس علي الموسوي .

(٤٠٤) «مفاهيم القرآن» لجعفر سبحاني .

(٤٠٥) «الإشافي في الإمامة» للشريف المرتضى .

(٤٠٦) «كتاب الحجة» لصدر الدين الشيرازي .

(٤٠٧) «تفسير القمي» .

(٤٠٨) «الأنوار النعمانية» لنعمت الله الجزائري .

(٤٠٩) «الثورة البائسة» لموسى الموسوي .

(٤١٠) «كشف الأسرار» للخميني .

(٤١١) «تحرير الوسيلة» للخميني .

ب - كتب البابية والبهاية :

(٤١٢) «الكواكب الدرية في مآثر البهاية» .

(٤١٣) «قرة العين» - طبع المحفل البهائي الباكستاني .

(٤١٤) «الأقدس» للبهاء المازندراني .

(٤١٥) «مطالع الأنوار» للمازندراني البهاء .

(٤١٦) «البيان العربي» للباب الشيرازي .

(٤١٧) «الكلمات البهاية» لحسين بن علي البهاء - طبع لجنة النشر البهاية

- كراتشي - باكستان .

(٤١٨) «نقطة الكاف» للمرزة جاني الكاشاني البابي - طبع ليدن - تحقيق

بروفسور برؤن .

(٤١٩) «المبين» للمازندراني .

(٤٢٠) «الإيقان» لحسين علي المازندراني (البهاء) .

(٤٢١) «لوح ابن ذئب» للمازندراني .

(٤٢٢) «مطالع الأنوار» لنبيل الزرندي البهائي - طبع عربي .

(٤٢٣) «إشراقات» للمازندراني .

(٤٢٤) «مكاتيب عبد البهاء» لعباس بن البهاء .

جـ - كُتُبُ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ:

(٤٢٥) «رسائل إخوان الصفا» .

(٤٢٦) «كتاب اثبات النبوات» للسجستاني الإسماعيلي - بيروت .

(٤٢٧) «كتاب الافتخار» للسجستاني الإسماعيلي - بيروت .

(٤٢٨) «كنز الولد» للحامدي (إسماعيلي) .

(٤٢٩) «المجالس المستنصرية» (إسماعيلي) تحقيق دكتور محمد كامل

حسين - دار الفكر العربي .

(٤٣٠) «الذخيرة في الحقيقة» لعلي بن الوليد - بتحقيق الأعظمي - دار

الثقافة - بيروت .

(٤٣١) «المجالس والمسامرت» للنعماني - طبع تونس (إسماعيلي) .

(٤٣٢) «رسالة الأصول والأحكام» للدعي حاتم بن عمران -

(إسماعيلي) - بيروت .

(٤٣٣) «كتاب الإيضاح» لأبي فراس (إسماعيلي) - طبع عارف تامر -

المطبعة الكاثوليكية - بيروت .

(٤٣٤) «تأويل الزكاة» لجعفر بن منصور (إسماعيلي) .

□ كُتُبُ الدُرُوزِ:

(٤٣٥) «رسالة البلاغ والنهاية والتوحيد» لحمزة بن علي الزوزني - (دروز) .

□ كُتُبُ النُصِيرِيَّةِ:

(٤٣٦) «الهفت الشريف» (نُصِيرِي) .

□ كُتُبُ القاديانية:

- (٤٣٧) «توضيح المرام» للقادياني .
- (٤٣٨) «سفينة نوح» للغلام القادياني .
- (٤٣٩) «وحي المقدس» للقادياني .
- (٤٤٠) «براهين أحمدية» للقادياني .
- (٤٤١) «مواهب الرحمن» للقادياني .
- (٤٤٢) «حقيقة الوحي» للقادياني .
- (٤٤٣) «إزالة الأوهام» للقادياني .
- (٤٤٤) «الفرق في آدم والمسيح الموعود» للقادياني .
- (٤٤٥) «مرآة كمالات الإسلام» للقادياني .
- (٤٤٦) «در ثمنين» للقادياني .
- (٤٤٧) «الحكم السماوي» للقادياني .
- (٤٤٨) «ترياق القلوب» للقادياني .

□ كُتُبُ القرائين:

- (٤٤٩) «مقالات سرسيد» للسيد أحمد خان - جمع وترتيب محمد إسماعيل - طبع لاهور .
- (٤٥٠) «تحرير في أصول التفسير» لسيد خان .
- (٤٥١) «تفسير الجن ولجان على ما في القرآن» لسيد أحمد خان .
- (٤٥٢) «تحقيق الجهاد لجزاغ علي» ترجمة غلام حسين - لاهور - باكستان .
- (٤٥٣) «أعظم الكلام في ارتقاء الإسلام» لجزاغ علي - ترجمة عبدالحق - لاهور .
- (٤٥٤) «منهاج الحق» لمحب الحق .
- (٤٥٥) «بلاغ لحق» لمحب الحق .

- (٤٥٦) «نوادرات» للحافظ أسلم .
- (٤٥٧) «فرقة أهل القرآن» لبرويز .
- (٤٥٨) «مقام حديث» للحافظ أسلم .
- (٤٥٩) «نكات قرآن» للحافظ أسلم .
- (٤٦٠) «ترك افتراء تعامل» لعبدالله جكرالوي .
- (٤٦١) «تبويب القرآن» لبرويز .
- (٤٦٢) «قرآني قوانين» لبرويز .
- (٤٦٣) «منزل به منزل» لبرويز .
- (٤٦٤) «تعليمات قرآن» للحافظ أسلم .
- (٤٦٥) «ترجمة القرآن» لجكرالوي .

□ كتب منكري السنة:

- (٤٦٦) «أضواء على السنة المحمدية» لأبي رية .
- (٤٦٧) «الأضواء القرآنية في اكتساح الأحاديث الإسرائيلية» للسيد صالح أبو بكر .

□ كتب الفلاسفة:

- (٤٦٨) «رسالة أضحية في أمر المعاد» لابن سينا - تحقيق د . سليمان دنيا .
- (٤٦٩) «الإشارات والتنبيهات» لابن سينا - تحقيق د . سليمان دنيا .
- (٤٧٠) «فصوص الحكم» للفارابي .
- (٤٧١) «المدينة الفاضلة» للفارابي تأليف الدكتور علي عبدالواحد .
- (٤٧٢) «حي بن يقظان» لأبي بكر بن طُفيل الأندلسي .
- (٤٧٣) «الفوز الأصغر» لأبي علي أحمد بن مكسويه .

ص - فلاسفة كتب الصوفية:

- (٤٧٤) «الفتوحات المكيّة» لمحي الدين بن عربي .

- (٤٧٥) «فصوص الحكم» لابن عربي .
- (٤٧٦) «شرح الفصوص» للقاشاني .
- (٤٧٧) «ديباجة ديوان ابن الفارض» لسبط ابن الفارض .
- (٤٧٨) «الإنسان الكامل» للجيلي - دار الفكر - بيروت .
- كتب مُضَلَّة:
- (٤٧٩) «مفهوم النص» لنصر حامد أبو زيد - طبع القاهرة .
- (٤٨٠) «نقد الخطاب الديني» لنصر حامد أبو زيد .
- (٤٨١) «الإمام الشافعي وتأسيس الأيدلوجية الوسطية» لنصر أبو زيد .
- (٤٨٢) «حوار حول قضايا إسلامية» لفرج فودة .
- (٤٨٣) «الحقيقة الغائبة» لفرج فودة .
- (٤٨٤) «الطائفية إلى أين؟» لفرج فودة .
- (٤٨٥) «آية جيم» لحسن طلب - الهيئة العامة للكتاب .
- (٤٨٦) «تجديد الفكر الإسلامي» لحسن الترابي - الدار السعودية للنشر .
- (٤٨٧) «تجديد أصول الفقه» لحسن الترابي - الدار السعودية للنشر .
- (٤٨٨) «الدين والفن» للترابي - الدار السعودية للنشر .
- (٤٨٩) «ثورة الإسلام» لأحمد زكي أبو شادي - مكتبة الحياة - بيروت .
- (٤٩٠) «الإسلام وأصول الحكم» لعلي عبدالرازق .
- (٤٩١) «التراث والتجديد» للدكتور حسن حنفي .
- (٤٩٢) «قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر» للدكتور حسن حنفي - دار
لتنوير بيوت .
- (٤٩٣) «الإسلام السياسي» لمحمد سعيد العشماوي .
- (٤٩٤) «معالم الإسلام» لمحمد سعيد العشماوي .
- (٤٩٥) «أصول الشريعة» للعشماوي .

(٤٩٦) «تاريخية الفكر العربي المعاصر» لمحمد عركون - مركز الإغناء القومي .

(٤٩٧) «الخطاب العربي المعاصر» لمحمد عابد الجابري .

(٤٩٨) «الفكر الإسلامي والتطور» للدكتور محمد فتحي عثمان - الدار الكويتية .

(٤٩٩) «الفتنة الكبرى» لطف حسين - دار المعارف - القاهرة .

(٥٠٠) «النشر الفني في القرن الرابع الهجري» للدكتور زكي مبارك - دار الجليل - بيروت .

(٥٠١) «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ .

(٥٠٢) «المعتزلة وأصول الحكم» لمحمد عمارة - سلسلة الهلال .

(٥٠٣) «الإسلام وقضايا العصر» للدكتور محمد عمارة .

(٥٠٤) «دليل المسلم الحزين» لحسين أحمد أمين - طبعة مدبولي - القاهرة .

(ع) كتب الرقائق

(٥٠٥) «الزهد والرقائق» لعبدالله بن المبارك تحقيق د. أحمد فريد . طبع القاهرة .

(٥٠٦) «الآداب الشرعية» لابن مفلح .

(٥٠٧) «إغاثة اللهفان» لابن القيم الجوزية .

(٥٠٨) «مفتاح دار السعادة» لابن قيم الجوزية .

(٥٠٩) «طريق الهجرتين» لابن قيم الجوزية - المكتبة السلفية - القاهرة .

(٥١٠) «التعرف لمذهب أهل التصوف» .

(٥١١) «مقامات ابن الجوزي» لابن الجوزي - دار فوزي للطباعة .

(٥١٢) «المدحش» لابن الجوزي - دار مروان للطباعة .

(٥١٣) «مقامات عائض القرني» لعائض القرني - دار الصحابة - الإمارات .

- (٥١٤) «محمد ﷺ كأنك تراه» لعائض القرني - دار ابن حزم .
- (٥١٥) «المدائح النبوية حتى نهاية العصر المملوكي» للدكتور محمود سالم محمد - دار الفكر - سورية .
- (٥١٦) «مدارج السالكين» لابن قيم الجوزي - مطبعة أنصار السنة - مصر .
- (٥١٧) «الثبات على دين الله وأثره في حياة المسلم» للشيخ الأمين الصادق الأمين - طبع دار ابن الجوزي - السعودية .
- (٥١٨) «طبائع الاستبداد» لعبدالرحمن الكواكبي .
- (٥١٩) «الإسلام ومستقبل البشرية» للدكتور عبداللّٰه عزّام .
- (٥٢٠) «الإيمان والحياة» للدكتور يوسف القرضاوي - مكتبة وهبة - مصر .
- (٥٢١) «الزهد» لهناد بن السري .
- (٥٢٢) «الوابل الصيب» لابن قيم الجوزية - المطبعة السلفية - مصر .
- (٥٢٣) «الداء والدواء» لابن القيم .
- (٥٢٤) «شفاء العليل» لابن قيم الجوزية .

(ل) كتب اللغة والشعر

- (٥٢٥) «تاج العروس» .
- (٥٢٦) «لسان العرب» لابن منظور .
- (٥٢٧) «من أسرار التعبير القرآني» دراسة تحليلية لسورة الأحزاب للدكتور محمد محمد أبو موسى - مكتبة وهبة - مصر .
- (٥٢٨) «ديوان الشوقيات» لأحمد شوقي .
- (٥٢٩) «ديوان حسّان بن ثابت - تحقيق د. سيد حنفي - دار المعارف القاهرة .
- (٥٣٠) «الكامل» للمبرد «ديوان الصرصري» .
- (٥٣١) «اللزوميات» لأبي العلاء المعري .

(٥٣٢) «مقدمة في الشعر العربي» لأودونيس .

(٥٣٣) «الشعر المتفلّت بين النثر والتفعيلة، وخطره» للدكتور عدنان

النحوي - دار النحوي .

مجلات وصحف

(٥٣٤) مجلة «الطلیعة» القاهرةیة .

(٥٣٥) مجلة «المنار» لمحمد رشید رضا مجلد (٦) .

(٥٣٦) مجلة «المنار الجدید» العدد (٢٣) .

(٥٣٧) مجلة «الدعوة» العدد (٧) .

(٥٣٨) مجلة «إیداع» عدد (١٢) .

(٥٣٩) مجلة «الاعتصام» سبتمبر ١٩٦٣ .

(٥٤٠) مجلة «أهل حدیث الأمرتسریة» عدد مارس ١٩٣٣ .

(٥٤١) صحیفة «الشرق الأوسط» .

(٥٤٢) صحیفة «الحیاة» اللندنیة .

(٥٤٣) صحیفة «الأهرام» (٥/٢٦)، (٢/٦/٨٩) .

(٥٤٤) جریدة «الأسبوع» .

(٥٤٥) «النیزویك» الأمريكیة عدد (١١/٣/٢٠٠٣) .

(٥٤٦) مجلة «التمدن الإسلامی» - مجلد ٤٤ - عدد ٧ .

(٥٤٧) مجلة «المختار الإسلامی» عدد (٢٨٦)، (٢٧٣) .

(٥٤٨) جریدة «الأهالی» .

(٥٤٩) مجلة «السیاسة الأسبوعیة» (٣١/١٢/١٩٢٧) .

(٥٥٠) جریدة «الأحرار» (٣١/٨/١٩٩٩) .

(٥٥١) مجلة «حصاد الفکر» العدد (١٦٨) .

(٥٥٢) مجلة «العربی» (٣٠٧) .

- (٥٥٣) مجلة «البلاغ» .
- (٥٥٤) مجلة «اليقظة العربية» القاهرية .
- (٥٥٥) مجلة «منار الإسلام» .
- (٥٥٦) مجلة «اليسار الإسلامي» العدد الأول .
- (٥٥٧) مجلة «الوعي الإسلامي» .
- (٥٥٨) مجلة «آفاق عربية» عدد (٦١٠)، (٦١٦) .
- (٥٥٩) جريدة «الوفد» (١٩٩٢ / ٦ / ٢٥) .
- (٥٦٠) جريدة «الشعب» (٩٢ / ٦ / ٣٠) .
- (٥٦١) مجلة «البحوث الإسلامية» - العدد الخامس - محرم ١٤٠٠ هـ .
- (٥٦٢) مجلة «المجتمع الكويتية» عدد (٣٩٣)، (٤٨٨)، (٥٥٧) .
- (٥٦٣) جريدة «الشعب» العدد (٣٣١) .
- (٥٦٤) مجلة «الأسرة العربية» عدد (٢٨٣٧) .
- (٥٦٥) مجلة «روزاليوسف» - العدد (٣٨٠٩) .
- (٥٦٦) مجلة «الرسالة» .
- (٥٦٧) صحيفة «عقيدتي» .
- (٥٦٨) صحيفة «الجمهورية» .
- (٥٦٩) صحيفة «العالم الإسلامي» .
- (٥٧٠) صحيفة «الأنباء» الكويتية .
- (٥٧١) مجلة «ناشيونال ريفيو» .
- (٥٧٢) مجلة «البيان» عدد (٢٢٣) .
- (٥٧٣) جريدة «العربي» .
- (٥٧٤) جريدة «النبا» .
- (٥٧٥) مجلة «التوحيد» .

- (٥٧٦) جريدة «أخبار العالم الإسلامي» .
(٥٧٧) مجلة «البعث الإسلامي» .
(٥٧٨) جريدة «الفجر» .
(٥٧٩) مجلة «أكتوبر» .
(٥٨٠) تقرير رابطة العالم الإسلامي .
(٥٨١) جريدة «المدنية» .
(٥٨٢) جريدة «عكاظ» .
(٥٨٣) جريدة «الشرق الأوسط» .
(٥٨٤) شريط كاسيت لعائض القرني .
(٥٨٥) شريط كاسيت لسلمان العودة عن أوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك .



فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات المجلد الرابع

الصفحة

الموضوع

٢٢٦-٥ بل هي حرب على الرسول ﷺ والإسلام

* الصليبي سمر جعجع قائد القوات الصليبية بلبنان يسب الرسول والمسلمين ٧

* الحرب الصليبية العاشرة ٨

* كلهم البابا «أوربان الثاني» ١٣

* أمّا في بيت المقدس ١٨

* بل هي حرب على الإسلام ٢١

* من أوربان الثاني إلى البابا يوحنا بولس الثاني ٢١

* رأي «يوحنا بولس الثاني» في القرآن ٢١

* رأي البابا في إله المسلمين ٢١

* عداوة دفينّة أبدية ٢٢

* الصليبيون الإنجليز عند دخولهم الهند ٢٤

* محاكم التفتيش في أسبانيا (من سنة ١٥٥٢ إلى سنة ١٦٠٩م)

* ومن أعداء الرسول ﷺ: الصليبيون الفرنسيون الذين احتلّوا الجزائر وفعلوا

بها الأفاعيل ٣٠

* مجرمون أبالسة أعداء لرسول الله ﷺ ٣٢

* هيلاسلاسي الصليبي الأثيوبي عدو الله ورسوله والمسلمين ٣٦

* السفّاح الصليبي عدو رسول الله ﷺ «جوليوس نيريري» ٣٨

* التحالف الصليبي الوثني وعلى رأسه «تشارلز تايلور» يقتل ٢٥ ألف مسلم

في ليبيريا ٣٨

* الصليبي القذر «يعقوب غاوون» وإرادته القضاء على المسلمين في نيجيريا ٤٠

* وفي «تشاد» ذبح الصليبيون الفرنسيون ٤٠٠ من خيرة علماء المسلمين ٤٠

* نشيد الصليبيين الإيطاليين البغاة عند احتلالهم ليبيا ٤٠

- ٤١ * عُبَادُ الْبَقَرِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ
- ٤٢ * فِي وَلايَةِ «جَامُو وَكَشْمِير» الْمُسْلِمَةِ
- ٤٥ * أَمَّا هَدْمُ الْمَسَاجِدِ فِي الْهِنْدِ
- ٤٦ * عَوْدَةُ أُخْرَى إِلَى «كَشْمِير»
- ٤٦ * وَإِسْلَامُهُ
- ٤٧ * الْهِنْدُوسُ وَالْيَهُودُ
- * تَرْكِسْتَانِ الْمُسْلِمَةِ وَالِدَبِ الرُّوسِيِّ عَدُوَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ الْقِيَاصِرَةَ مِنْهُمْ
- ٤٨ * وَالشُّيُوعِيُّونَ
- * أَغْرَبَ مِنَ الْخِيَالِ «سِتَالِينَ» عَدُوَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ يَنْفِي مَا يَزِيدُ عَنْ
- ٥٢ (١, ٥) مِلْيُونِ مُسْلِمٍ عَنْ بِلَادِهِمْ
- * أَعْدَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ مِنَ الرُّوسِ - سِوَاءِ الْقِيَاصِرَةِ أَمْ الْبَلَّاشْفَةِ -
- ٥٣ * «إِيْفَانُ الرِّهَيْبِ» (١٥٤٧ - ١٥٨٤ م)
- ٥٤ * الْقِيَصِرُ بِطَرَسِ الْأَوَّلِ
- * مَرَّةً أُخْرَى مَعَ سِتَالِينَ اللَّعِينِ . . وَمَنْ أَوْلَى مِنْهُ بِقَعْرِ الْجَحِيمِ
- ٥٥ * وَلَيْلُهُ لَيْلُ سُكْرٍ وَعَرَبْدَةٍ
- * وَإِسْلَامُهُ . . وَإِسْلَامُهُ
- * مُسْلِمُو الْبُشْنَاقِ - الْبُوسْنَةُ وَالْهَرَسْكُ وَكُوسُوفُو - ، وَوَحْشِيَةُ الصَّرْبِ
- ٥٧ * وَالْكُرُوتِ الصَّلِيبِيِّينَ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ
- ٥٨ * الصَّلِيبِيِّ مَلِكِ الصَّرْبِ «كِرَالِ بِيْتَر»
- * مَذَابِحُ لِلْمُسْلِمِينَ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَةِ الثَّانِيَةِ «التَّشْتِينِك» الصَّرِيَّةُ ، وَالصَّلِيبِي
- «دِرَاجَا مِيخَائِيلُوفْش» وَزَيْرُ خَارِجِيَّةِ يُوغْسْلَافِيَا عَدُوَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ
- ٥٩ * هَذَا أَوَّلُ قُرْبَانٍ فِي الْعِيدِ
- ٦٣ * مَذَابِحُ عَلَى نَهْرِ «دَرِينَا» ، وَتَعْجِيدُ الْكَاتِبِ الشُّيُوعِيِّ «إِيْفُونْدَرِيْس» صَاحِبِ
- جَائِزَةِ «نُوبَل» عَدُوَّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهَا
- ٦٣

- * السفّاح الكرّواتي «تيتو» جزّار المسلمين الشيوعي عدو الله ورسوله ﷺ ٦٧
- * وإسلاماه .. وإسلاماه .. وإسلاماه ٧٣
- * مذابح المسلمين في البوسنة والهرسك سنة ١٩٩٢ ٧٣
- * الهنجره الواسعة التي تهدف إلى تفريغ الأرض من سكانها المسلمين بعمليات الإباده الوحشية أو التهجير ٧٦
- * عدو الله ورسوله ﷺ السفّاح والجزّار البربري رئيس الصرب الصليبي سلوبودان ميلوسيفيتش ٧٨
- * هذي نماذج مما فعل هذا الخنزير بالمسلمين : المذبحة الكبرى في مدينة «ميلينا» ٨٠
- * المجازر اليومية في العاصمة سيرايفو ٨١
- * في مدينة «زخورنيك» ٨١
- * ما أشبه اليوم بالبارحة !! ٨٢
- * مذبحة كوبرس ٨٤
- * مذبحة دونغي فاكوف ٨٤
- * تقرير موجز عمّا خلّفته الحرب في غضون ٣ أسابيع ٨٨
- * السفّاح الصربي الخنزير يستعين باليهود ٨٩
- * الصربي الصليبي «شيشل» يقترح إبادة الألبان ٩١
- * الصليب في الفلبين يشرف على قتل المسلمين ٩٢
- * البوذيون أعداء رسول الله ﷺ في «كمبوديا» يطردون المسلمين من المَدُن، ويُدبّرون المذابح البشعة لهم ٩٢
- * الصليبيون أكلو لحوم المسلمين ٩٣
- * «يلتسين» المجرم الروسي عدو الرسول ﷺ والإسلام وما فعل بأهل الشيشان ٩٤
- * أولاً: خسائر فادحة في الأنفس ٩٥
- * ثانياً: تدمير البنية الأساسية للتنظيم التعليمي ٩٥

- * كارثة بيئية وصحية ٩٧
- * الروس الكفرة مصاصو الدماء ٩٧
- * معجزة قرية «سامشكي» ٩٧
- * بوتين الرئيس الروسي عدو الله ورسوله ﷺ وعدو الحياة ١٠٤
- * عدو الله ورسوله ﷺ المتعصب الروسي الأحق «جيرنوفسكي» ١٠٦
- * «غودفروا كورت» الصليبي وكتابه «الصليب والهلال» ١٠٨
- * الصليبي المجرم «بيوس الخامس» ١٠٩
- * أمريكا عدوة رسول الله ﷺ و«عاصفة الصحراء» أو «المجد للعدراء» ١١٠
- * جرائم الإبادة الأمريكية للمسلمين في العراق وأفغانستان وفلسطين وغيرها ١١٥
- * القس المجرم عدو الله ورسوله ﷺ: زكريا بطرس، أقدر أهل الأرض ١١٦
- * دعواه تحريف القرآن ١١٧
- * دعوى تجسد الله وصفاته ١١٧
- * أخلاق نبي الإسلام عنده ١٢٢
- * نبي الرحمة ﷺ ١٢٨
- * دعواه التمتع بالأطفال والشذوذ!! ١٣٠
- * رأس الأفعى الصليبية ١٣١
- * المسرحية الملعونة «كنت أعمى والآن أبصر» ١٣٥
- * الجامعات التبشيرية في ديار المسلمين الكارهة لله ورسوله ﷺ وعلى رأسها «الجامعة الأمريكية» ١٣٩
- * وعن الدور التبشيري الخطير القذر الذي تلعبه الجامعة الأمريكية بمصر يحدثنا البطل «عبدالقادر الحسيني» في تجربة خاصة معه ١٤١
- * مؤتمرات المبشرين: ١٤٦
- * المؤتمر التبشيري الذي انعقد في القاهرة سنة (١٩٠٦م) ١٤٦

- * مؤتمر «إدنبرج» التبشيري ١٥٤
- * نتائج مؤتمر «إدنبرج» ١٥٨
- * مؤتمر «لكنو» التبشيري ١٥٩
- * مؤتمرات أخرى ١٦٤
- * مجالات أنشطة المبشرين ١٦٦
- ١- التحدي المباشر للإسلام عن طريق المناظرة لعلماء المسلمين ١٦٦
- ٢- مجال الخدمات الصحية ١٦٧
- ٣- مجال تأسيس الكنائس والأديرة والرهبنات ١٦٧
- ٤- مجال تأسيس المدارس ١٦٧
- ومن الأمثلة على ذلك ١٦٨
- ٥- مجال الخدمات الاجتماعية المختلفة ١٦٨
- ٦- مجال العلاقات الاجتماعية ١٦٨
- ٧- استغلال الأزمات والكوارث الفردية والاجتماعية ١٦٨
- ومن أمثلة ذلك ١٦٩
- ٨- تأسيس الإذاعات ١٧٠
- ٩- توزيع المطبوعات والمنشورات الداعية إلى النصراني ١٧٠
- ١٠- الإغراء بين الجنسين ١٧١
- ١١- تأسيس الجمعيات والمنظمات والنوادي ١٧١
- ١٢- المساعدة على افتتاح أكبر عدد ممكن من دور الخمر ١٧١
- ١٣- الاهتمام بالمجتمعات الإسلامية النامية والنائية ١٧٢
- ١٤- استغلال أشرطة «الكاسيت» ١٧٢
- ١٥- تأسيس منظمات سرية تعمل في الخفاء ١٧٢
- ١٦- مجال المسابقات بأنواعها ١٧٣
- ١٧- تأليف الكتب ١٧٤

- ١٨ - مجال الفنادق العالمية الكبرى ١٧٤
- ١٩ - استخدام الأسواق المُجمَّعة «السوبر ماركت» ١٧٤
- ٢٠ - إنشاء معاهد لإعداد المنصرِّين المتخصصين بتنصير المسلمين ١٧٥
- * التآزر بين المبشرِّين والمستعمرين ١٧٥
- * الأموال التي تُجمع للتنصير مع إعداد المنصرِّين ووسائل التنصير ١٨٤
- (١) «إينا نيويورك» ١٨٤
- (٢) وجاء في مقال كتبه «د. كامل القدس» ١٨٤
- * ولنختم أخيراً بهذا الخبر «بيت الساحر» ١٨٥
- * دعاة السفور والتبرُّج والإباحية ١٩٠
- * إن التبرُّج كبيرة مُهلكة ٢٠٤
- * والتبرج يجلب اللعن والطرْد من رحمة الله ٢٠٥
- * والتبرج من صفات أهل النار ٢٠٥
- * التبرج نفاق ٢٠٥
- * والتبرج تهتُّك وفضيحة ٢٠٥
- * التبرج فاحشة ومقت ٢٠٦
- * لتبرج سنة إبليسيَّة ٢٠٦
- * التبرج طريقة يهودية ٢٠٦
- * «الحُسْنُ أسفر بالحجاب» (قصيدة) ٢٠٧
- * التبرج تخلُّف وانحطاط ٢١٦
- * «لآلئ الأصداف» (قصيدة) ٢١٧

وهل يخفى القمر؟! .. الشناء على رسول الله ﷺ

٢٢٧ - ٤٤٥

من أكابر مفكرِّي الغرب

- * وهل يخفى القمر ٢٢٩
- * جورج برنارد شو ٢٣١

- * هاملتون جب ٢٣٢
- * مايكل هارت ٢٣٣
- * برنارد لويس ٢٣٨
- * الفيلسوف الشهير لاون تولستوي الروسي ٢٤٣
- * توماس كارليل الإنجليزي ٢٤٥
- * فولتير ٢٥٠
- * إدوارد جيبون ٢٥٧
- * المسيو «إميل درمنجم» ٢٦١
- * وليم موير ٢٦١
- * دوزي ٢٦٢
- * المؤرخ سيديو الفرنسي ٢٦٣
- * المستشرق الإنجليزي «بودلي» ٢٦٥
- * الكاتبة الإيطالية الدكتورة لورافيتشيا ٢٦٥
- * الدكتور وغسطون كرسا الإيطالي ٢٦٧
- * الكونت هنري دي كاستري ٢٦٨
- * فارس الخوري اللبناني ٢٧٦
- * بشارة الخوري اللبناني ٢٧٧
- * الدكتور شبلي شميل اللبناني ٢٧٨
- * الدكتور نظمي لوقا ٢٧٨
- * الشاعر بولس سلامة اللبناني ٢٨٠
- * صموئيل زويمر الإنكليزي ٢٨٣
- * ديسون الألماني ٢٨٣
- * برتلمي سانت هليار السويسري ٢٨٤
- * القس لوزان الفرنسي ٢٨٤

- * جورج سيمون ٢٨٥
- * اللورد هيدلي وإسلامه ٢٨٥
- * كيف أسلم اللورد هيدلي؟ ٢٨٦
- * جون وانتبورت السويسري ٢٩٠
- * البرنس كاتيان الإيطالي ٢٩١
- * العلامة كارل ماكس الألماني ٢٩١
- * ومن ألمانيا: ٢٩٢
- * الشاعر المعروف جايتي الألماني ٢٩٢
- * الكاتب الشهير دريتسي الألماني ٢٩٢
- * الهر ماركوس الألماني ٢٩٢
- * العلامة برتلي سانت هيلر الألماني ٢٩٣
- * الدكتور تيودور نولدكه الألماني ٢٩٤
- * العلامة كارل هينرش بكر الألماني ٢٩٤
- * ويلكي كولنز الألماني ٢٩٥
- * القس ميشون الألماني ٢٩٥
- * شاعر ألمانيا الكبير «جوته» ٢٩٥
- * العلامة ديسون الفرنسي ٣٠٤
- * الفيلسوف الألماني شبلنجر ٣٠٥
- * بول ديورانت ٣٠٦
- * أنا ماري شميل أعظم من أنصف الإسلام في ألمانيا ٣٠٦
- * المؤرخ ديكنز ٣١٠
- * المفكر الألماني الدكتور مراد هوفمان ٣١١
- * وليم سوير الإنكليزي ٣١١
- * وليام ميو الإنكليزي ٣١١

- * المؤرخ الكبير فتلي الإنجليزي ٣١٢
- * الليدي إيفيلين كوبرلد ٣١٣
- * جون أروكس الإنجليزي ٣١٣
- * العلامة جون جب الإنجليزي ٣١٤
- * ماركودار الإنجليزي ٣١٤
- * هربرت سبنسر الإنجليزي ٣١٤
- * بالمر الإنكليزي ٣١٥
- * البحّاة ستانلي جيفونس البريطاني ٣١٥
- * صموئيل مارغليوث الإنكليزي ٣١٦
- * موير الإنجليزي ٣١٦
- * العلامّة هيليار بلاون البريطاني ٣١٧
- * تشارلز إرمان البريطاني ٣١٨
- * العلامّة ماكس مولر الإنكليزي ٣١٨
- * بوسورت سميث الإنكليزي ٣١٩
- * جورج بروك عضو البرلمان الإنجليزي ٣٢٠
- * داز الإنكليزي ٣٢٠
- * جون ديفولبوت البريطاني ٣٢٢
- * إدوارد لين الإنجليزي ٣٢٢
- * والفضل ما شهدت به الأعداء ٣٢٣
- * العلامّة لين بول الإنجليزي ٣٢٣
- * كارين أرمسترونج الراهبة البريطانية تدافع عن الإسلام ٣٢٤
- * ومن فرنسا: ٣٤١
- * القس إسحاق تيلر الفرنسي ٣٤١
- * إميل برنامكام الفرنسي ٣٤١

- * العلامّة الكبير غوستاف لوبون الفرنسي ٣٤٢
- * إدوار مونتيه الفرنسي ٣٤٤
- * ألفونس دي لامارتين الفرنسي ٣٤٥
- * جول لا بوم الفرنسي ٣٤٦
- * ميسمر الفرنسي ٣٤٦
- * الأب إسكندر دوماس الفرنسي ٣٤٧
- * جان بروا الفرنسي ٣٤٧
- * برتلمي سانت هيليار الفرنسي ٣٤٨
- * المؤرخ الشهير لاتيس الفرنسي ٣٤٨
- * العلامّة كليمان هوار الفرنسي ٣٤٩
- * الكاتب المعروف ديسون الفرنسي ٣٤٩
- * الأستاذ دافيد دي لويس الفرنسي ٣٥٠
- * شانليه الفرنسي ٣٥٠
- * الفيلسوف إدوار مونته الفرنسي ٣٥٠
- * العلامّة رينيه غروسه الفرنسي ٣٥١
- * العلامّة لا بلابس الفرنسي ٣٥١
- * بوستل غليوم الفرنسي ٣٥٢
- * ويغان مكسيم الفرنسي ٣٥٢
- * رينيه ديكارت الفرنسي ٣٥٢
- * دي سلان ماك غوكين الفرنسي ٣٥٣
- * سيفتردي ساسي الفرنسي ٣٥٤
- * هيليار بلوك الفرنسي ٣٥٤
- * برتلمي هربلو الفرنسي ٣٥٥
- * الدكتور وايل الفرنسي ٣٥٥

- * كوسان دي برسفال الفرنسي ٣٥٦
- * العلامة ساديو لويس الفرنسي ٣٥٦
- * العلامة لوزن الفرنسي ٣٥٧
- * الدكتور موريس أندارا الفرنسي ٣٥٨
- * جان تورنون كرو الفرنسي ٣٥٨
- * ديته فنان الفرنسي ٣٦٠
- * البحّثة كاوادوفو الفرنسي ٣٦٠
- * البحّثة ليون دوني الفرنسي ٣٦١
- * الفيلسوف الفرنسي روجية جارودي ٣٦١
- * الدكتور جرينيه ٣٦٩
- * ومن أمريكا ٣٧٠
- * الدكتور ليتنز الأمريكي ٣٧٠
- * أندرا وليامس الأمريكي ٣٧٠
- * العلامة واشنطن إروينك الأمريكي ٣٧١
- * هارون ماركوس الأمريكي ٣٧١
- * جورج دي تولدز الأمريكي ٣٧٢
- * المؤرخ الكبير المستر أورينج الأمريكي ٣٧٣
- * ستنلي لبن بول الأمريكي ٣٧٣
- * العلامة ماكس الأمريكي ٣٧٣
- * سنكس الأمريكي ٣٧٤
- * الدكتور بيروودج الأمريكي ٣٧٥
- * المؤرخ إريك بنتام الأمريكي ٣٧٥
- * ومن سويسرا: ٣٧٦
- * الدكتور بندلي جوزي السويسري ٣٧٦

- * هربرت وايل السويسري ٣٧٦
- * حناد اكنبرت السويسري ٣٧٧
- * ميسمر السويسري ٣٧٧
- * سيدللو السويسري ٣٧٨
- * ر. ف : بودلي السويسري ٣٧٨
- * العلامة ماكس فان برشم السويسري ٣٧٩
- * العلامة فونابلس السويسري ٣٧٩
- * ومن سويسرا أيضاً . . إدوار مونته السويسري ٣٨١
- * ومن كندا : ٣٨١
- * جيون الكندي ٣٨١
- * داور أرلوهات الكندي ٣٨١
- * زويمر الكندي ٣٨٢
- * ومن أسبانيا : ٣٨٢
- * العلامة ليبيار الأسباني ٣٨٢
- * الدكتور تورثو كرو الأسباني ٣٨٣
- * العلامة جولد تسيهر الأسباني ٣٨٣
- * المؤرخ الكبير الدكتور ريتين الأسباني ٣٨٤
- * إريك بتام الأسباني ٣٨٤
- * ألبيلير إنكولويديا الأسباني ٣٨٥
- * جان ليك الأسباني ٣٨٥
- * العلامة سان إليار الأسباني ٣٨٦
- * ومن روسيا : ٣٨٧
- * ماكس ماير هوف الروسي ٣٨٧
- * آرلونوف الروسي ٣٨٧

- * العلامة جان ميكائيليس الروسي ٣٨٨
- * ومن الهند: ٣٨٩
- * جواهر لال نهرو ٣٨٩
- * ومن هولندا: ٣٩٠
- * العلامة «وث» الهولندي ٣٩٠
- * العلامة فلوتن يان الهولندي ٣٩١
- * راينهارت دوزي الهولندي ٣٩١
- * ومن إيطاليا ٣٩٢
- * العلامة لورافكشيا فاليري الإيطالي ٣٩٢
- * المحامي العلامة غوسطن كرسنا الإيطالي ٣٩٣
- * ميخائيل أماري الإيطالي ٣٩٣
- * ومن بلجيكا: ٣٩٤
- * الدكتور هنري ماسه البلجيكي ٣٩٤
- * ألفرد ألفانز البلجيكي ٣٩٤
- * العلامة إدوارد جيبون البلجيكي ٣٩٤
- * ومن اسكتلندا ٣٩٥
- * روبر ستن سميث الأسكتلندي ٣٩٥
- * ولیم مور الأسكتلندي ٣٩٥
- * روبرت اسميث الأسكتلندي ٣٩٦
- * ومن أيرلندا: ٣٩٧
- * جون ديفو الأيرلندي ٣٩٧
- * مویر الأيرلندي ٣٩٧
- * هربرت وايل الأيرلندي ٣٩٨
- * ومن الأرجنتين ٣٩٨

- * الباحثة جون ديفو الأرجنتيني ٣٩٨
- * دون بايرون الأرجنتيني ٣٩٨
- * ومن المجر: ٣٩٩
- * الدكتور إيلوس جرمانوس المجري ٣٩٩
- * ومن أسوج: ٤٠٠
- * كازانوف الأسوجي ٤٠٠
- * العلامة سينرستن الأسوجي ٤٠٠
- * رودلف دتوراك الأسوجي ٤٠١
- * ماكس سايكس الأسوجي ٤٠١
- * غوستاف الأسوجي ٤٠٢
- * ومن يوغسلافيا ٤٠٢
- * الدكتور ألتر بتكين اليوغسلافي ٤٠٢
- * الدكتور ويلسن اليوغسلافي ٤٠٢
- * ومن لبنان: ٤٠٣
- * الأستاذ رشيد سليم الخوري اللبناني ٤٠٣
- * جورج جرداق اللبناني ٤٠٣
- * أمين بك نخلة اللبناني ٤٠٤
- * لبيب الرياشي اللبناني ٤٠٥
- * الكاتب ميخائيل طعمة ٤٠٦
- * الدكتور شبلي شميل اللبناني ٤٠٦
- * الأستاذ حنا خير الله اللبناني ٤٠٧
- * شبلي الملاط اللبناني ٤٠٧
- * الشاعر محبوب الخوري الشرتوني اللبناني ٤٠٨
- * ومن سوريا ٤٠٨

- * إلياس فامور السوري ٤٠٨
- * قسطاكي الحمصي السوري ٤٠٩
- * الأستاذ ميشيل عفلق السوري ٤١٢
- * الدكتور نجيب أرمنازي المصري ٤١٣
- * عبدالمسيح أفندي وزير المصري ٤١٤
- * الباحثة جرجي زيدان ٤١٥
- * الدكتور نيس الأندونيسي ٤١٧
- * «رينيه جينو» «الشيخ عبدالواحد يحيى» ٤١٧
- * الفنان الفرنسي «ألفونس إيتين دينيه» ٤٢٠
- * فاندبرج ٤٢٢
- * الكاردينال «أشوك كولن يانق» أمين عام «مجلس الكنائس العالمي» لوسط
وشرق أفريقيا سابقاً يشهر إسلامه ٤٢٣
- * رسالة عيسى ٤٢٥
- * اللحظة الفاصلة ٤٢٧
- * لست مجنوناً ٤٢٨
- * الكاردينالية ٤٢٩
- * يا له من دين أتى به محمد ﷺ لو أن له رجلاً ٤٣١
- * مرجليوث يثني على القرآن ٤٣١
- * مونتجمري وات ٤٣٢
- * إدوارد مونتيه ٤٣٢
- * جرونيياوم ٤٣٣
- * صفاء العقيدة الإسلامية وقوتها ٤٣٥
- * إدوارد جيون ٤٣٥
- * الغرب عاش على تشويه الإسلام ٤٣٧

- * الإسلام دين التقدم والحضارة وهو دين المستقبل ٤٣٨
- * برنارد لويس ٤٣٨
- * هربرت فيشر ٤٣٩
- * مارسيل بوازار ٤٣٩
- * عالمية الإسلام ٤٤٢
- * المستقبل للإسلام ٤٤٢
- * روجيه دي باسكيه ٤٤٢

فصل: وقفات فقهية مع حكم سب النبي ﷺ

والاستهزاء به ولمزه والطعن فيه وفي رسالته ٤٤٧ - ٥٩٢

- * سب النبي ﷺ أو تنقصه بتعريض أو نص ٤٤٩
- * تعريف «السب» ٤٤٩
- * الألفاظ ذات الصلة بالسب ٤٤٩
- أ- العيب ٤٤٩
- ب- اللعن ٤٥٠
- ج- القذف ٤٥٠
- * بيان ما هو في حقّه ﷺ سبٌ أو نقص من تعريض أو نص ٤٥١
- * حكم من سب النبي ﷺ ٤٦١
- * سب المسلم للنبي ﷺ ٤٦١
- * سب الذمي النبي ﷺ ٤٦١
- * التعريض بسب الأنبياء ٤٦٢
- * سب السكران النبي ﷺ ٤٦٣
- * المكروه على سب النبي ﷺ ٤٦٤
- * الأدلة على كفر ساب الرسول ﷺ وشاتمته والمستهزئ به والمتنقص ٤٦٥
- * الدليل الأول: [التوبة: ٦١] ٤٦٥

- * الدليل الثاني : [التوبة : ٦٤-٦٦] ٤٦٩
- * الدليل الثالث : [التوبة : ٥٨] ٤٧١
- * الدليل الرابع : [النساء : ٦٥] ٤٧٢
- * الدليل الخامس : [الأحزاب : ٥٧-٥٨] ٤٧٣
- * الدليل السادس : [الحجرات : ٢] ٤٧٥
- * الدليل السابع : [النور : ٦٣] ٤٧٧
- * الدليل الثامن : [الأحزاب : ٥٣] ٤٧٩
- * الأدلة من السنة : ٤٨٢
- * الحديث الأول ٤٨٢
- * الحديث الثاني ٤٨٣
- * الحديث الثالث ٤٨٥
- * الحديث الرابع ٤٨٩
- * الحديث الخامس : قصة العصماء بنت مروان ٤٩٢
- * ووجه الدلالة ٤٩٥
- * الحديث السادس ٤٩٦
- * الحديث السابع ٤٩٦
- * وجه الدلالة ٤٩٨
- * الحديث الثامن ٥٠٠
- * الحديث التاسع ٥٠٩
- * الحديث العاشر ٥١٢
- * الحديث الحادي عشر ٥١٤
- * قصة الحويرث بن نُقيد ٥١٥
- * سُنَّةُ اللَّهِ فيمن لا يقدر المسلمون على الانتقام منه ٥٢٠
- * الحديث الثاني عشر ٥٢٢

- * إجماع الصحابة على كفر سابَّ الرسول ﷺ ٥٢٥
- * حُكْم مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ وَجُوبُ قَتْلِهِ ٥٢٨
- * الأدلة على انتقاض عهد الذمِّ السَّابَّ ٥٣٤
- * أحدها: ٥٣٤
- * الموضوع الثاني: ٥٣٥
- * الموضوع الثالث: ٥٣٦
- * الموضوع الرابع: ٥٤٢
- * الموضوع الخامس: ٥٥٠
- * مسألة: يتعيَّن قتل السابِّ، ولا يجوز استرقاقه ولا المَنُّ عليه، ولا فداؤه ٥٥١
- * الأدلة على أنه يتعيَّن قتل الذمِّيَّ، ولا يجوز استرقاقه ٥٥٣
- * الدليل الأول: ٥٥٤
- * الدليل الثاني: ٥٥٤
- * الدليل الثالث: ٥٥٤
- * الدليل الرابع: ٥٥٥
- * الدليل الخامس: أقاويل الصحابة، فإنها نصوص في تعيين قتله ٥٥٥
- * الدليل السادس: ٥٥٦
- * الدليل السابع: ٥٥٧
- * الدليل الثامن: ٥٦٢
- * الدليل التاسع: ٥٦٢
- * وقفات شرعية مع جريمة الإساءة إلى مقام النبي ﷺ ٥٦٥
- * خصائصه ﷺ ٥٦٩
- * فمن الخصائص الدنيوية ٥٦٩
- * وأما خصائصه الأخروية فمنها ٥٦٩
- * ولنا مع هذا الحديث وقفات ٥٧١
- * أولاً: مصالح وبشارات ٥٧١

- * اختلاف العلماء وانقسامهم ٥٧١
- * علو الصوت الإسلامي ٥٧٢
- * في الأمة خير كثير ٥٧٢
- * توحيد صفوف المسلمين ٥٧٢
- * إحياء جذوة الإيمان في قلوب المسلمين ٥٧٣
- * ظهر في الأزمة أن أهل التوحيد الخالص هم أهل النصرة والمحبة الحقيقية ٥٧٣
- * تبين من الأزمة حرص عددٍ من الغيورين على الدعوة إلى الإسلام، وبيان الصورة المشرفة الحقيقية لهذا الدين ٥٧٣
- * مسابقة الإعلام وبعض كبار المسؤولين لمواقف الشعوب الإسلامية وحركتها المباركة ٥٧٤
- * ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ ٥٧٤
- * ظهور اتحاد الغرب على الإسلام ٥٧٥
- * ظهور الحقد الصليبيّ الدفين ٥٧٥
- * اتضاح غطرسة الغرب وعناده ٥٧٥
- * اتضاح موقف المنافقين ٥٧٥
- * ازدياد أهمية التقليل من الحجم الهائل لمستوردات الدول الإسلامية من العالم الغربي ٥٧٦
- * ظهور جدوى تلك المقاطعة التي قام بها المسلمون لمنتجات المعتدين على مقام الرسول الكريم ﷺ ٥٧٦
- * المقاطعة الاقتصادية ٥٧٦
- * أمّا من ناحية الحكم لشرعي للمقاطعة الاقتصادية ٥٧٧
- * دعوات وشعارات تساقطت ٥٧٩
- * المُخَذَّلُونُ كَثُرَ ٥٨١
- * أمر الشارع بإنكار المنكر مثال واقعي لاعتبار ردود الأفعال في الشريعة ٥٨٤
- * الغضب على انتهاك حرّات الله صورة من صور ردود الأفعال المأمور بها ٥٨٤

- * بل إن التعامل بردّ الفعل أمر جبلي ٥٨٥
- * ومن أمثلة ردود الأفعال من السنة ٥٨٥
- * ومن ردود أفعال الصحابة رضي الله عنهم بحضرته ﷺ ٥٨٦
- * الواجب علينا ٥٨٧
- * ليس من النصرة ٥٩١
- * فليس من النصرة ٥٩١
- ذب الشعراء عن سيد الأنبياء ﷺ (إلا رسول الله ﷺ) ٥٩٣ - ٧٢٤
- * جمال محمد للدكتور عبدالمعطي الدالاتي ٥٩٥
- * حديث الدموع للدكتور عبدالمعطي الدالاتي ٥٩٦
- * رسالات الحب للدكتور عبدالمعطي الدالاتي ٥٩٦
- * من أخبر الروح أن المصطفى فيه للدكتور عبدالمعطي الدالاتي ٥٩٧
- * نجوى إلى ضيف حراء للدكتور الدالاتي ٥٩٨
- * ومليار يسلم يا حبيبي للدكتور الدالاتي ٥٩٩
- * يا رسول الإسلام للدكتور الدالاتي ٦٠٠
- * إنا ليؤلمنا تطاول كافر لعبدالرحمن العشماوي ٦٠١
- * إلا رسول الله لعيسى جرابا ٦٠٤
- * قسماً يا ذا الوجه الأنور لمبارك المحيميد ٦٠٦
- * حاشا لوجهك أن يأتي به القلم للدكتور جهادي عوده ٦٠٨
- * جلّ من ربك لمحمد بن عبدالرحمن المقرن ٦١٤
- * في نصرة الرسول ﷺ لأحمد محمد سعد ٦١٦
- * دفاع عن رسول الله ﷺ للدكتور ثامر القحطاني ٦١٧
- * جئنا إليك رسول الله نعتذر لماجد بن عبد الله الغامدي ٦١٩
- * أترى ستففع في القلوب عظام؟ لسليمان الدويش ٦٢١
- * بأبي وأمي لرمضان عمر ٦٢٣

- * الاعتذارية لزياد بن عبدالغفار ٦٢٧
- * فِدَاكَ لحسن بن زريق القرشي ٦٢٨
- * أَسْخَرُ من شخص النبي للدكتور عبدالرحمن الأهدل ٦٣٠
- * أَتَهْزَأُ يا غُدْرُ بالمصطفى للدكتور عبدالرحمن الأهدل ٦٣٢
- * أيها المسلمون في كل قطر للدكتور عبدالرحمن الأهدل ٦٣٤
- * طه إمام المرسلين للدكتور الأهدل ٦٣٥
- * فِداه دمي وصاغيتي للدكتور فهد اليحيى ٦٣٦
- * إمام المرسلين فِداك رُوحِي لصالح بن علي العمري ٦٤٥
- * يا رسول الله عذراً لمحمد محمود أحمد ٦٤٨
- * لا يضرُّ القمرُ نُباحُ الكلاب! لعبدالكريم الحميد ٦٥٢
- * حُبِّي لأحمد لسالم الفلق ٦٥٧
- * عائدون يا رسول الله لعمر البوسعادي ٦٥٩
- * عاد محمد ﷺ لعمر البوسعادي ٦٦١
- * عُدْرًا رسول الهدى لعبدالله الحميري ٦٦٣
- * قصيدة ٦٦٥
- * في نصرة خير البرية ليعقوب العتيبي ٦٦٧
- * نصرُ المختار ودَحْرُ الفُجَّارِ ليوسف مسعود قطب ٦٦٩
- * هذا رسول الله .. كيف يُسَبِّهُ! لحسن علي النجار ٦٧٢
- * هو الرحمة المهداة للدكتور جمال بن صالح الجار الله .. ٦٧٣
- * ولقد سمعنا ما يسوء قلوبنا لماجد الجهني ٦٧٥
- * واستمطروا غضباً لعبدالله البصري ٦٧٨
- * يا حبيبي هاك نَحْرِي لعبدالناصر رسلان ٦٧٩
- * الدفاع عن داعية الإسلام لمحمد عبدالله ولد محمد بيّاه ٦٨٠
- * الذَّوَادَةُ لسعد العجمي ٦٨١

- * الرَّدُّ الْمُبْكِي لِلْمَجْرَمِ الدُّنَاكِ لَلشَّيْخِ آدَمِ الْأَثَوْبِيِّ ٦٨٣
- * الطُّرُقُ الشَّرْعِيَّةُ فِي نَصْرَةِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لِحَامِدِ الْعَمْرِيِّ ٦٨٦
- * شُلَّتْ يَمِينُكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدْنِيِّ ٦٨٨
- * دَمَانَا فَدَاكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدْنِيِّ ٦٩١
- * بَارِي الْقَوْسِ ٦٩٠
- * عِنْدَ الرَّحِيلِ لِبَنَتِ الْبَحْرِ ٦٩٢
- * نُبْعُ الْهَدْيِ لِفَهْدِ الْعَبُودِيِّ ٦٩٣
- * نَاصِرُ الْحَقِّ لَصَالِحِ الْعَوْضِ ٦٩٥
- * غُلَّتْ أَيَادِيهِمْ لِمَاجِدِ الْغَامِدِيِّ ٦٩٦
- * أَبَا الْقَاسِمِ أَلَا فَاشْهَدْ لِمَالِ الْيَمَانِيِّ ٦٩٨
- * نَفَحَاتُ الْهَجْرِيِّ لَصَالِحِ الْعَمْرِيِّ ٧٠٠
- * سَقَطَ الْقِنَاعُ لَلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْفَقِيِّ ٧٠٢
- * مَقَامُكَ أَعْلَى لِعَبْدِ الْغَنِيِّ الْحَدَّادِ ٧٠٥
- * بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَشَهَابِ غَانِمٍ ٧٠٧
- * فَدَيْتُ أَكْرَمَ هَادٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَشْمَاوِيِّ ٧٠٩
- * تَحِيَّةٌ وَدِفَاعٌ عَنْ عَرْضِهِ ﷺ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَائِضِ الْقُرْنِيِّ ٧١١
- * نَدَاءُ اسْتِغَاثَةٍ لَصَالِحِ الْغَزَالِ ٧١٣
- * صَرَخْتُ وَلَكِنْ لِعَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ كَامِلٍ ٧١٤
- * رَسُولُ الْهَدْيِ مُحَمَّدٌ ﷺ لَلدُّكْتُورِ عَدْنَانَ النَّحْوِيِّ ٧١٦
- * وَخَتَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ الْعَفَانِيِّ ٧٢١
- * رَسُولُ اللَّهِ عَذْرًا لِعَبْدِ اللَّهِ الْعَفَانِيِّ ٧٢٢

٧٦٠ - ٧٢٥

فهرس المراجع

٧٨٢ - ٧٦١

فهرس الموضوعات